



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2024-2025

الدّراساتُ الاجتماعيّة والتّربية الوطنيّة



الدّراساتُ الاجتماعيّةُ والتّربيّةُ الوطنيّةُ

كتاب الطالب
الصف التاسع

المجلد الأول



1445 - 1446 هـ / 2024 - 2025 م



أَهَمِّيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتَيْهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَةٌ وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
الإخوة والأخوات معلّمو الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية ومعلمائها.
السادة أولياء أمور الطلبة الموقرين.
الأبناء الأعزّاء، طلبة الصف التاسع.

أولت القيادة الرشيدة بقيادة رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -حفظه الله- وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله-، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة -حفظه الله-، وإخوانهما أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى -حكام الإمارات- قطاع التربية والتعليم جُل اهتمامهم، فقد جعلوه على رأس أولوياتهم للارتقاء بالمنظومة التعليمية والوصول بها إلى مصاف العالمية.

وانطلاقاً من توجهات قيادتنا الرشيدة، تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير نظامها التعليمي وإعداد مناهج وطنية بمعايير الجودة العالمية؛ وذلك لإيمانها الراسخ بأهمية بناء الإنسان وإعداده إعداداً سليماً لحياة مُنتجة في عالم دائم التغيّر لتحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء جيل مبدع، مبتكر، مثقف واع، مسلّح بالعلم، وثقافة وقيم مجتمعه الأصيلة السامية لِيُسهم في خدمة وطنه وتعزيز هويته الوطنية انتماءً وعطاءً ويتابع بكل إصرار وعزيمة مسيرة الاتحاد مسيرة الآباء والأجداد. والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بمفهومها الواسع -كونها علماً تكاملياً- يجمع علومًا اجتماعية وإنسانية عديدة تسهم في إعداد جيل نافع لمجتمعه قادر على مواجهة مشكلات الحياة بكل ثقة، للوصول إلى أسنى الغايات للحفاظ على مقدرات وثروات وإنجازات وطننا المعطاء. وتحقيقاً للرؤى والأهداف فقد اعتمدنا مبدأ التكاملية في بناء منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، إذ يتحقّق التكامل بين موادّ التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد وعلم الاجتماع مع الربط مع المواد والعلوم الأخرى آخذين بالاعتبار المُستجدات والمبادرات الوطنية العلمية والتربوية، والأحداث الدّولية المتطورة مُحاولين تقديم خبرات وتصوّرات إيجابية تُسهم في بناء الفكر البشريّ بناءً مُعتدلاً سويّاً. ويسعدنا أن نقدّم لكم كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للصف الثامن استناداً إلى عدّة مُرتكزات أساسية كانت موجّهات رئيسة لنا في بناء المنهج ومن أبرزها:

- الإستراتيجية الاتحادية، رؤية الدولة وأجندتها الوطنية.
 - الإطار الوطني الموحّد لمعايير المناهج والتقييم 2019م.
 - وثيقة الباني المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة 2014م.
 - مصفوفة الشّهداء.
 - السّنخ الإماراتي.
 - مصفوفة النباتات الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ويحدونا الأمل أن نكون قد وُفّقنا في إعداد المنهج وفق المرتكزات المحدّدة، وبجهودكم أيّها الزملاء الأفاضل، وبوعيكم أيّها الأبناء نوفر بيئة متكاملة للإبداع والابتكار، تولّد الأفكار وتحتضنها؛ لنحقّق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في أن تكون من أفضل دول العالم.

والله وليّ التوفيق

لجنة التّأليف

#شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ



الإخوة والأخوات أبناء شعب الإمارات، أهلنا وأحبائنا وأبنائنا، أبناء الوطن، أينما كنتم، وفي أي موقع أنتم، تحية لكم، تحية ملؤها المحبة، مع بداية عام جديد، وفصل جديد، في تاريخ وطننا الحبيب.

أيها الإخوة والأخوات، مع بداية العام الجديد، أحببت أن أوجه هذه الرسالة لأخي وصديقي ورفيقي دربي وطريقي، أخي "بو خالد محمد بن زايد آل نهيان" -حفظه الله، ورعاه، وسدد في خدمة الوطن خطاه. رسالتي له «شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ»، لا أشكره باسمي، ولكن باسم شعبي، ولا أشكره لشئ شخصي، بل لوطن يصنعه لأجيال بلدي، **شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ!** لأنك امتداد زايد فينا، وظله الباقي بيننا. **شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ!** لأنك حامي جنى الوطن، وباني حصنه وقائد عسكره، وأسد غريبه، شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ! لأنك احتضنت الشباب، وعلمت الأجيال خدمة الوطن، وزرعت البطولة والرجولة والجندية فيهم.

شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ! أكملت المسيرة، وأسست للمئوية الجديدة. **شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ!** أكرمت الشهداء، واحتضنت أبناءهم، وواسيت أهاليهم، ورفعت بالعز والفخر راية مجدهم. **شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ!** شكراً لقيادتك وحزمك وعزمك، **شكراً** لاحتضانك الأبناء، وتقديرك الآباء، ومحبتك للأمهات، ودعمك للشباب. **شكراً لك يا "بو خالد"**. قليلون من يعرفون أنه يعمل (18) ساعة في اليوم من أجل الإمارات، قليلون من يعرفون أن مدة إجازته في العام لا تتعدى الأسبوع. قليلون من يعرفون أن عشرات الملايين من الأطفال حول العالم يستفيدون من خيره وعطائه الذي يقدمه بهدوء ومن دون أي ضجيج. قليلون من يرونه يسهو ليلاً مع جنودنا المرابطين، ويراجع خطط التنمية نهاراً مع الخبراء والمسؤولين؛ لتأمين مستقبل بلدنا لعشرات السنين.

شكراً لك "بو خالد" على استثمارك في التعليم، **شكراً لك** على توفير العيش الكريم لأبناء دولتنا، **شكراً لك يا "بو خالد"**؛ لأنك أعطيت حياتك من أجل هذا الوطن العظيم. نتوجه أيها الإخوة والأخوات في الزايع من يناير من كل عام في حملة وطنية بالشكر لفئة من فئات مجتمعنا؛ اعترافاً بالفضل لهم، وعرفاناً بأثرهم في حياتنا ومآثرهم في خدمة وطننا. واليوم نحن ندعو أبناء شعبنا لتوجيه رسالة شكر لمن يستحق الشكر. ندعوهم ليُشكره عبر كلمة مخصصة، أو صورة معبرة، أو لفئة طيبة. رسالة شكر لا توفيك حَقَّك يا "بو خالد"، شعبنا وفي، وقائدنا "بو خالد" له منا كل الشكر والمحبة والتقدير، **شكراً مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ!**

أخوكم: مُحَمَّدُ بْنُ زَايِدٍ آل مَكْتُوم.

فَهْرَسُ الْكِتَابِ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



5	المقدمة
8	الْوَحْدَةُ الْأُولَى (الإماراتُ نبضُ العالم)
10	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: دستورُ دولة الإمارات العربية المتحدة
20	الدَّرْسُ الثَّانِي: التضامنُ العربيُّ
31	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: وثيقةُ «الأخوة الإنسانية» (دراسة تحليلية)
49	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: شراكةُ إماراتية-سعودية راسخة
64	الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ (الملامحُ الطبيعيَّةُ للوطن العربيِّ)
66	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: موقعُ الوطن العربيِّ وأهميته
80	الدَّرْسُ الثَّانِي: تضاريسُ الوطن العربيِّ
90	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: المناخُ والنباتُ الطبيعيُّ في الوطن العربيِّ
100	الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ (تاريخُ الوطن العربيِّ الحديثُ والمعاصرُ)
102	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قيامُ الدولة العثمانية
111	الدَّرْسُ الثَّانِي: الاستعمارُ الأوروبيُّ في الوطن العربيِّ
123	الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ (قضايا اقتصادية)
125	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: التجارةُ الدوليَّةُ
137	الدَّرْسُ الثَّانِي: التكتلاتُ الاقتصادية
148	قاموس المصطلحات

1

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى (الإماراتُ نبضُ العالمِ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: دستورُ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّضامُنُ العربيُّ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: وثيقةُ «الأخوةِ الإنسانيَّةِ» (دراسة تحليلية)

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: شراكةُ إماراتيَّة-سعوديَّةٍ راسخةٌ



نواتج الوحدة الأولى

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يوضّح بنود الدستور ومواده.
- يبيّن أهمية الدستور والقانون للمجتمع في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- يوضّح الاتجاهات العامّة لدستور دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- يقيّم القوانين الموجهة لمعالجة الشؤون والقضايا العامّة.
- يستخلص عوامل التضامن العربي.
- يستنتج أهداف التضامن العربي.
- يوضّح نماذج من التضامن العربي.
- يقدر الجهود التي تبذلها قيادة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السّعوديّة لحماية المنطقة العربيّة.
- يعتزّ بدور التضامن العربيّ في حرب أكتوبر 1973م.
- يبيّن نتائج حرب أكتوبر 1973م.
- يتعرف وثيقة الأخوة الإنسانية.
- يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي بين شعوب العالم في فكر الباني المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- يقدر القيم الإنسانية الواردة في وثيقة «الأخوة الإنسانية».
- يكتسب مهارة دراسة وتحليل الوثائق من مصادرها.
- يقدم عرضاً تقديمياً حول وثيقة «الأخوة الإنسانية».
- يوضّح دور التحالف السّعودي الإماراتي في عاصفة الحزم.
- يستخلص أسس العلاقة بين دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السّعوديّة.
- يستنتج عوامل الشراكة بين البلدين.
- يوضّح نماذج من الشراكة الإماراتيّة-السّعوديّة في المجال الاقتصادي.
- يعتزّ بدور الشراكة الإماراتيّة-السّعوديّة.
- يبيّن أهداف الشراكة الإماراتيّة-السّعوديّة في المجال السياسي.

الفكرة الرئيسة:

شرّعت الدّول الحديثة الدّستور لتنظيم الحياة بمختلف جوانبها، ولكلّ دولة في وقتنا الحالي دستور، يرمز إلى استقلالها ويحقّق فيها معاني التّقدم والعدالة، ويشكّل مصدرًا أساسيًا لشرعيّة السّلطة فالذي يمارس السّلطة في أيّ دولة يمارسها بموجب الدّستور والقوانين.

نواتج التّعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يوضّح بنود الدّستور ومواده.
- * يبيّن أهميّة الدّستور والقانون للمجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- * يوضّح الاتّجاهات العامّة لدستور دولة الإمارات العربية المتحدة.
- * يقيم القوانين الموجهة لمعالجة الشّؤون والقضايا العامّة.



المفاهيم والمصطلحات:

- * الدّستور.
- * الدّستور المؤقت.
- * الدّستور الدائم.

مخطّط الدّرس

أولاً: مفهوم الدّستور وأهميّته

ثانياً: الاتّجاهات العامّة للدّستور

قيّم ومواطننة:

- * التّخطيط.
- * العمل والاجتهاد.
- * الولاء للوطن.
- * احترام الدّستور.
- * الهويّة الوطنيّة.

أولاً: مفهوم الدستور وأهميته

يعدُّ الدستور من أهم الإنجازات التي تحققت في دولة الإمارات العربية المتحدة لاحتوائه على مجموعة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تكفل الاستقرار للمواطن والمقيمين على أرضه، مما يدفع الجميع إلى الإسهام في بناء المجتمع وتطوير الوطن.

الدستور:

هو مجموعة القواعد والقوانين التي تحدّد نظام الحكم في الدولة، وتنظّم السلطات العامة في الدولة وتحدّد مهامها، وتبيّن ما للأفراد من حريات عامة وحقوق وواجبات.

دستور دولة الإمارات العربية المتحدة:



المغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد يوقع اتفاقية الاتحاد في 2 ديسمبر 1971م، معلناً قيام دولة الإمارات، وإلى يساره -المغفور له بإذن الله- الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي حينذاك.

صدر دستور دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام 1971م، انطلاقاً من رغبة حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها في إنشاء دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة قادرة على الحفاظ على كيانها، وكيان أعضائها، ورغبتها كذلك في إرساء قواعد الحكم الاتحادي خلال السنوات المقبلة على أسس سليمة.

وأصبح الدستور المؤقت ساري المفعول وهو يسجّل بداية الحياة الدستورية في دولة

الإمارات العربية المتحدة. ثم أصبح دستوراً دائماً عام 1996م.

من سنّع بلادي أتعلّم

من واجبي تجاه وطني العمل
والجد والاجتهاد والمثابرة من أجل
رفعة بلادي.



دستور دولة الإمارات العربية المتحدة

أهمية الدستور:

يعدّ الدستور المرجع الأساس للقوانين والتشريعات كافةً ويجب أن تتوافق القوانين مع مبادئ الدستور فهو يقع في قمة الهرم القانوني للدولة.

للدستور في الدولة أهمية كبيرة وهي:

- تنظيم السلطات العامة في الدولة
- تحديد مهامها.

كما أنّ للدستور أهمية كبيرة للمواطن تكمن في:

- تبين حقوقه وواجباته

أبواب الدستور:

يتكوّن الدستور من (152) مادة موزعة على عشرة أبواب.



المادة (45):

تتكوّن السلطات الاتحادية من:

1. المجلس الأعلى للاتحاد.
2. رئيس الاتحاد ونائبه.
3. مجلس وزراء الاتحاد.
4. المجلس الوطني الاتحادي.
5. القضاء الاتحادي .



المادة (14):

المساواة ، والعدالة الاجتماعية،
وتوفير الأمن والطمأنينة،
وتكافؤ الفرص لجميع
المواطنين، من دعائم
المجتمع. والتعاضد والتراحم
صلة وثقى بينهم.



المادة (1):

الإمارات العربية المتحدة دولة
اتحادية مستقلة ذات سيادة،
ويتألف الاتحاد من الإمارات التالية:
أبوظبي - دبي - الشارقة - عجمان -
أمّ القيوين - رأس الخيمة - الفجيرة.



ثانيًا: الاتجاهات العامة للدستور



اجتماع مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة

منذ إصدار دستور دولة الإمارات العربية المتحدة كانت هناك موجّهات وأمور لابدّ من أخذها في الاعتبار، وهي الأمور التي تبرز وتبيّن شخصيّة الدولة الاتّحادية أو ما نسمّيه باتّجاهات الدّستور العامّة، ومن أهمّها:

أولًا: الاتجاهات الوطنيّة للدستور:

عنى دستور دولة الإمارات العربية المتحدة بالاتّجاهات الوطنيّة لدعم الاتّحاد والحفاظ عليه ومن أهمّها:



خريطة دولة الإمارات العربية المتحدة

نصّ الدّستورُ على أنّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة دولة اتّحاديّة
مستقلّة ذات سيادة.

01

يمارسُ الاتّحاد السّيادة على جميع الأراضي والمياه الإقليميّة
داخل حدود الدولة.

02

عدمُ التّنازل عن سيادة الاتّحاد أو التخلّي عن أيّ جزءٍ من أراضيهِ
أو مياههِ.

03

ثانيًا: الاتّجاهات الإسلاميّة والعربيّة للدّستور:

أكد الدّستور في نصوصه الانتماء العربيّ الإسلاميّ للاتّحاد:

1 | إنّ الاسلام هو الدين الرسميّ للاتّحاد. جاء هذا التّأكيد في القادة السّابعة
"إنّ الاسلام هو الدين الرسميّ للاتّحاد، والشّريعة الإسلاميّة مصدر رئيس
للتّشريع فيه".

2 | عروبة شعب الإمارات وانتماءه إلى الأمة العربيّة.
وقد جاء هذا التّأكيد في المادّة السادسة التي تنصّ على ما يلي:
"الاتّحاد جزء من الوطن العربيّ الكبير، تربطه به روابط الدّين
واللّغة والتّاريخ والمصير المشترك، وشعب الاتّحاد شعب واحد
وهو جزء من الأمة العربيّة".

3 | إنّ لغة الدولة الرّسميّة هي اللّغة العربيّة. جاء هذا التّأكيد في
المادّة السّابعة "لغة الاتّحاد الرّسميّة هي اللّغة العربيّة".

4 | ضرورة تأييد القضايا والمصالح العربيّة والاسلاميّة
ومساندتها ومنها:

القضايا الاسلاميّة	القضايا العربيّة
أفغانستان	اليمن - فلسطين - الصومال

من سنّع بلادي أتعلّم

ألا تتعدّى على حقوق غيرك
من المواطنين والمقيمين.

ثالثاً: الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية للدستور:

تضمن دستور دولة الإمارات العربية المتحدة اتجاهات اجتماعية واقتصادية عديدة لضمان استقرارها ومنها:

- 1 المساواة وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ فرص العمل.
- 2 حماية كيان الأسرة وصونها من الانحراف.
- 3 رعاية الطفولة والأمومة وحماية القصر وأصحاب الهمم ومساعدتهم وتأهيلهم لصالح المجتمع.
- 4 ضمان حق التعليم لكل مواطن حيث قرّرت المادة (17) أن: "التعليم عامل أساسي لتقدم المجتمع" وأنه:
| إلزامي في مرحلته الابتدائية.
| مجاني في كلّ مراحله داخل الاتحاد.
| وضع الخطط اللازمة لنشر التعليم والتكنولوجيا.
- 5 توفير الرعاية الصحية، ووسائل الوقاية والعلاج من الأمراض.
- 6 تقدير العمل كركن أساس من أركان تقدم المجتمع.



صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- خلال زيارة لإحدى مدارس الدولة.

رابعًا: الحقوق العامة في الدستور:

أولى دستور دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية واسعة لحريات المواطنين وحقوقهم، ومنها: المساواة أمام القانون والتأكيد على استقلال القضاء. كفالة الحرية الشخصية (التي تعني حصول المواطن على حقوقه دون التعدي على حقوق الآخرين).

أربطاً مع العلوم:



العلم: عملية استكشافية لاكتساب المعرفة، والتكنولوجيا هي تطبيق المعرفة في حل مشكلة أو تلبية إحدى حاجات الإنسان.

خامسًا: الواجبات العامة في الدستور:

حرص الدستور على أن يضع في مقابل كل ما كفله من حقوق، ثلاثة واجبات أساسية، هي: احترام الدستور والأوامر والقوانين. أداء الضرائب والتكاليف العامة المقررة. الدفاع عن الاتحاد.

مَنْ سَنَعُ بِلَادِي أَتَعَلَّمُ

المواطنة مسؤولية:

المواطن الصالح يمتلك حسًا اجتماعيًا عاليًا، ويتضمن ذلك:

- الحرص على كرامة الآخرين.
- تقديم العون للآخرين.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح أهمية وجود الدستور بالنسبة:
• للدولة.

• للمواطنين.

أيهما يعتبر مصدرًا للآخر الدستور أم القوانين؟

بم تفسر اعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية للدولة؟

أختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

- صدر دستور دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام: (1971م 1972م 1973م)
- أصبح دستور دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1996م: (دائمًا مؤقتًا يتغير كل سنة)
- يتكوّن الدستور من (152) مادة موزعة على عدد من الأبواب تبلغ: (10 12 20).



تابع/أولاً: الفهم والاستيعاب:

اقرأ المادة العاشرة من الدستور وأصمّم مخططاً ذهنياً يوضح أهداف الاتحاد.
أهداف الاتحاد هي: الحفاظ على استقلاليته وسيادته وعلى أمنه واستقراره ودفع كلّ
عدوانٍ عن كيانه.. وحماية حقوق وحرّيات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق فيما
بين إماراته لصالحها المشترك.. وتوفير الحياة الأفضل لجميع المواطنين)..

تابع/التطبيقات



كن مبدعاً:

أضع أهدافاً مستقبلية خاصةً بي كمواطنٍ مشتقة من الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لدستور بلادي.

أوضح الأسباب التي تدفعني للقيام بواجباتي تجاه وطني.

أقارن بين الحقوق والواجبات التي أقرها الدستور في الجدول الآتي:

الواجبات	الحقوق

الفكرة الرئيسة:

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية مواصلة العمل لدعم كافة الجهود، الهادفة إلى تطوير آليات العمل العربي المشترك، وشددت على أن الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن على أكثر من صعيد وفي أكثر من مكان، تستلزم المزيد من التضامن، ووحدة الصف بين أبناء الأمة العربية، وتعتبر العلاقات الإماراتية-السعودية أنموذجاً واضحاً لهذا التعاون المنشود.



مخطّط الدرس

أولاً: مفهوم التضامن العربي وأهميته

ثانياً: نماذج من التضامن العربي

نواتج التعلم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يستخلص عوامل التضامن العربي.
- * يستنتج أهداف التضامن العربي.
- * يوضح نماذج من التضامن العربي.
- * يقدر الجهود التي تبذلها قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحماية المنطقة العربية.
- * يعترّ بدور التضامن العربي في حرب أكتوبر 1973م.
- * يبيّن نتائج حرب أكتوبر 1973م.
- * يوضح دور التحالف السعودي الإماراتي في عاصفة الحزم.

المفاهيم والمصطلحات:

- * التضامن العربي.
- * حرب أكتوبر 1973م.
- * عاصفة الحزم.
- * عملية إعادة الأمل.

قيم ومواطنة:

- * التخطيط.
- * التضامن.
- * التعاون.
- * وحدة المصير.
- * المسؤولية الاجتماعية.
- * القيادة.
- * الهوية الوطنية.

أولاً: مفهوم التضامن العربي وأهميته

شكّل العرب أمة عظيمة بعد مجيء الإسلام حيث استطاعت هذه الأمة، أن تنشر الأفكار النيرة والقيم العظيمة التي جاء بها الإسلام خلال فترة بسيطة من الزمن. كما استطاعوا أن يتوحدوا

ويشكلوا دولة عظيمة، حيث تجسّدت الوحدة الشاملة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة. وحققت الوحدة الإسلامية طوال عصورها التاريخية خدمات إنسانية وبشرية، فقدّمت للعالم حضارة أغنت الدنيا وعلمت البشرية واستظلّ بنورها العالم. غير أنّ



”إنّ أمتنا العربية تعيش اليوم مرحلة حاسمة، تحتاج إلى تصفية القلوب وإنكار الذات، واستبعاد أية مشكلة جانبية أمام التعاون المطلق، لإعلاء المصلحة العربية العليا فوق كلّ اعتبار.“

المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله

هذا التّقدم لم يدم والوحدة لم تستمر. فتعرّضت البلاد الإسلامية لعوامل الانفصال والانقسام والتّجزئة، وتعرّضت لأخطار كثيرة مثل: الحروب الصليبية والغزو المغولي والاستعمار للسيطرة على ثرواته وخيراته، تحرّر الوطن العربيّ من الاستعمار الأجنبيّ.

مفهوم التضامن العربي:

إنّ الأمة العربية هدفها التضامن العربي، ويقصد بالتضامن: تعاون ومساندة الدّول بعضها بعضاً لما فيه مصلحتها المشتركة، عن طريق الاتّفاقيات الثنائية أو الجماعية في شتى ميادين التضامن السياسية أو العسكرية أو الثقافية...



عوامل التضامن العربي:



من أهداف التضامن العربي:



من فكر الباني المؤسس:



عبر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- عن أهمية تحقيق التضامن العربي وكيفية بقوله: "إنّ الحلّ الوحيد للخروج من أيّ مأزق تعيشه الأمة العربية يكمن في تحالفها واتحاد كلمتها، وتوحيد سياستها، لأنّ المصير واحد، والهدف واحد".

من سنن بلادي أتقلم

يا ليت لي في كلّ جله صديق.

ومن أهم التحديات التي تعيق العمل العربي المشترك:



ثانيًا: نماذج من التضامن العربي

على الرغم من الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن إلا أن هناك نماذج من التضامن ووحدة الصف بين أبناء الأمة العربية يجسد تطلعاتنا المنشودة في التضامن والتكامل العربي.

من أمثلة التضامن العربي

حرب أكتوبر عام 1973م.	مشاركة دول مجلس التعاون مع التحالف الدولي لتحرير دولة الكويت من الغزو العراقي.	مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي في حفظ السلام والأمن في مملكة البحرين وحظى هذا التحرك بدعم عربي وساهم في عودة الأمن والاستقرار لمملكة البحرين.	مشاركة بعض الدول العربية لعودة اليمن إلى استقرارها من خلال عاصفة الحزم وإعادة الأمل.
-----------------------	--	--	--



أ. حرب أكتوبر 1973م:

تمثل حرب أكتوبر 1973م لحظة فارقة في حياة الأمة العربية، كونها اللحظات التي استطاع العرب أن يتفوقوا على كلمة رجل واحد من أجل تحقيق هدف واحد وهو تحرير الأراضي التي احتلت في حرب يونيو عام 1967م، وهي قطاع غزة، والضفة الغربية، وشبه جزيرة سيناء، ومرتفعات الجولان السورية، مع تعطيل حركة الملاحة العالمية في قناة السويس، فعزمت كل من سوريا ومصر على استرجاع أراضيها بمساندة الدول العربية وفي مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة.

التّفط.. مفاجأة العرب الاقتصادية في حرب أكتوبر:

وما هي لحظات حتى أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- دعمه للموقف العربي في حرب أكتوبر 1973م، حين قرّر قطع التّفط العربي، مطلقاً عبارته الخالدة: "التّفط العربي ليس بأعلى من الدّم العربي" ليضمّ صوته لصوت الملك فيصل -رحمه الله. وظلّت كلماته تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل. فقد وضع الإثنان الكرامة والعزّة والشرف قبل المال والسلطة والجاه. إنّ موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- في حرب أكتوبر لن ينساه التاريخ، فقد ساهم في انتصار الأمة العربيّة فيها.



الشيخ زايد والملك فيصل - رحمهما الله.

فمنذ اللحظة التي اندلع فيها القتال أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- أنّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة تقف بكلّ إمكانياتها مع مصر وسوريّة، وتلك المبادرة التي تردّت أصداؤها في العالم أجمع أدلّ تعبير عن الأخوة والتضامن العربيّ، وأنّ لحظة المصير التي يمرّ بها النّضال العربيّ تتطلّب عطاءً بلا حساب.

اندلعت حرب التّحرير على الجبهتين السّوريّة والمصريّة في آن واحد. ونجحت القوّات العربيّة، في عبور قناة السويس، واقتحام التّحصينات المعروفة بخطّ بارليف وتحرير بعض الأراضي العربيّة في سيناء والجولان.



الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله.

من نتائج حرب أكتوبر:

- 01 الاستخدام الفعال لموارد العرب النفطية لصالح القضية العربية.
- 02 إبراز مدى قدرة العرب على المبادرة والتخطيط المشترك.
- 03 الكشف عن التأييد السياسي الذي اكتسبته القضايا العربية على المستوى العالمي.

عاصفة الحزم 2015م:

يُذَوّن التاريخ بمداد من فخر مكانة (عاصفة الحزم)، التي انطلقت بتنسيق بين المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ودولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله، واتخاذهما قرارًا حازمًا لوضع الأمور في نصابها الصحيح من خلال دعم الشرعية في اليمن الشقيق.

تم إطلاق عاصفة الحزم عام 2015م استنادًا (لبيان المجلس الوزاري العربي) واتفاقية الدفاع العربي المشترك في ميثاق جامعة الدول العربية، بقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعدة دول عربية وإسلامية، تحالفت وتضامنت وتعاونت مع بعضها بعضًا، بهدف عربي واحد لمصلحة اليمن والدفاع عن تراب هذه المنطقة بعد ما ارتوت أراضيها بدماء الشهداء وهي معركة شرف وكرامة.

أسباب اطلاق عاصفة الحزم:

- 01 القضاء على حركة التمرد الذي قام بها الحوثيون.
- 02 منع التغلغل والتدخل الأجنبي في المنطقة.
- 03 إعادة الشرعية لشعب اليمن وحكومته وحماية حدود المملكة العربية السعودية، وإشقاؤها من المعتدي.

الأدوار التي قامت بها دولة الإمارات العربية المتحدة لمساندة الشعب اليمني من خلال إطلاق عملية إعادة الأمل.



من فكر قيادتنا



«تحية لأبناء الوطن العائدين من أرض اليمن، شاركوا إخوانهم في قوات التحالف مهمة لإعادة الأمل وترسيخ أمن المنطقة.. ساهموا في أعمال إنسانية في 22 محافظة استقاد منها ملايين الأسر، وساهموا في بناء وتطوير مشاريع تنموية ضخمة في محافظات اليمن.. أهلاً بكم في أرض الوطن.. حماة الاتحاد».

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
- رعاه الله -

وبعد خمس سنوات من انطلاق عاصفة الحزم، أعلنت قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة في فبراير الماضي عن عودة قواتنا المشاركة في حرب اليمن وفق استراتيجية جديدة تقوم على التحول من إستراتيجية الاقترب المباشر التي نفذتها القوات المسلحة الإماراتية باحتراف عالي ضمن قوات التحالف العربي إلى إستراتيجية الاقترب غير المباشر التي تنفذها القوات اليمنية بنفسها اليوم.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح عوامل التضامن العربي.

أبين أهداف التضامن العربي.

أستنتج مخططات أعداء الأمة العربية لإعاقة العمل العربي.

أكمل العبارات الآتية بما يناسب:

- من أمثلة التضامن العربي
- شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في عملية إعادة الأمل لدولة
- شاركت دول مجلس التعاون الخليجي عام 2011م في حفظ السلام والاستقرار في
- تعرّضت الكويت عام 1990م للغزو



ثانيًا: المهارات:

أقرأ الخريطة التي أمامي، ثم أجب عن الأسئلة المصاحبة:

- استخلص من الخريطة اثنتين من الحقائق التاريخية.

- أوضّح اثنتين من نتائج حرب أكتوبر 1973م.

- استنتج تعميمًا تاريخيًا من الكلمات التالية: (التخطيط - المبادرة - النصر).

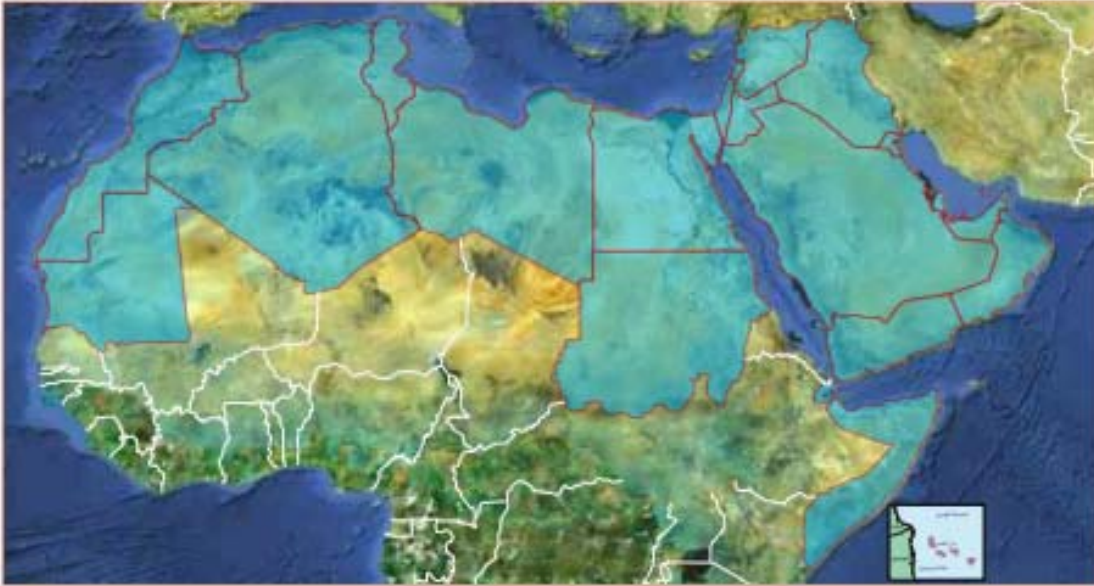




تابع/ثانيًا: المهارات:

أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّماء ما يأتي، مع كتابة المسمّيات.

- دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- المملكة العربيّة السّعوديّة
- دولة الكويت.
- مملكة البحرين.
- الجمهوريّة اليمنيّة.
- جمهوريّة مصر العربيّة.
- المملكة المغربيّة.
- السودان.
- ليبيا.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: وثيقة «الأخوة الإنسانية» (دراسة تحليلية)

3

الفكرة الرئيسة:

شهد العالم من عاصمة التسامح أبوظبي ولادة «وثيقة الأخوة الإنسانية» من أجل السلام العالمي والعيش المشترك التي صدرت عن «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية» الذي نظّمه مجلس حكماء المسلمين المشترك، والتي تطرقت إلى عدد من القضايا والمشكلات التي يعاني منها العالم اليوم، مثل التشدد والإرهاب والفقر، داعية العالم كلّهُ إلى التكاتف من أجل التوصل إلى حلول، والتأكيد على أن الأديان «لم تكن أبداً مثيرة للعنف وإراقة الدماء».



مخطّط الدرس

أولاً: وثيقة الأخوة الإنسانية (المفهوم والمراحل)

ثانياً: وثيقة «الأخوة الإنسانية» (دراسة تحليلية)

ثالثاً: استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019

نواتج التعلّم:

- * يتعرف وثيقة الأخوة الإنسانية.
- * يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي بين شعوب العالم في فكر الباني المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- * يقدر القيم الإنسانية الواردة في وثيقة «الأخوة الإنسانية».
- * يكتسب مهارة دراسة وتحليل الوثائق من مصادرها.
- * يقدم عرضاً تقديمياً حول وثيقة «الأخوة الإنسانية».

المفاهيم والمصطلحات:

- * وثيقة «الأخوة الإنسانية».
- * التعايش السلمي.
- * مهارة التفكير والتحليل.

قيم ومواطنة:

- * التعايش السلمي.
- * التعاون.
- * التسامح.
- * نبذ العنف والطائفية.

مفهوم «وثيقة الأخوة الإنسانية»

وثيقة عالمية، أو إعلانٌ مُشترَكٌ يُبرز النوايا الصادقة من أجل دعوة كلِّ مَنْ يَحْمِلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَإِيْمَانًا بِالْأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنْ يَتَوَخَّذُوا، وَيَعْمَلُوا مَعًا مِنْ أَجْلِ أَنْ تُصْبِحَ هَذِهِ الْوُثِيْقَةُ دَلِيلًا لِلْأَجْيَالِ الْقَائِمَةِ، يَأْخُذُهُمْ إِلَى ثِقَافَةِ الْاحْتِرَامِ الْمُتَبَادَلِ.

بمناسبة عام التسامح 2019م الذي أعلنه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله، وبالتزامن مع الزيارة التاريخية المشتركة لقداسة البابا «فرنسيس»، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة شيخ الأزهر الإمام الأكبر «أحمد الطيب»، شهد العالم في عاصمة الخير أبوظبي اجتماع رجال الأديان والعقائد المختلفة؛ ليكونوا شهودًا على لحظات أعادت كتابة تاريخ جديد للبشرية،

حيث جسّد هذا التّجمع الفكري الإنساني السمو الأخلاقي والتسامح واحترام الآخر والتعايش السلمي لإقرار الوثيقة، وحمل قيم وتاريخ الأب القائد الذي أسس دولة الإمارات العربية المتحدة على مبادئ الحق والعدل والإنسانية والمساواة. شهد حفل توقيع الوثيقة خلال شهر فبراير 2019م، بالإضافة إلى الرمزين الدينيين الكبيرين، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله. وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله.

وقد أعادت لنا وثيقة «الأخوة الإنسانية» ذاكرة التاريخ إلى أكثر من 1400 عام إلى الوراء حيث كانت أوّل وثيقة للتسامح بين الأديان هي «صحيفة المدينة» التي وضع بنودها نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة في السنة الأولى للهجرة، أي عام 623م.

كما تعدّ الوثيقة إعلانًا مشتركًا عن نوايا صالحة وصادقة من أجل دعوة كل من يحملون في قلوبهم إيمانًا بالله، وإيمانًا بالأخوة الإنسانية لكي يتوحدوا، ويعملوا معًا من أجل أن تصبح هذه الوثيقة دليلًا للأجيال القادمة، يقودهم إلى ثقافة الاحترام المتبادل والتعايش السلمي. ويؤكد التاريخ أن التطرف الديني والقومي والتعصب قد يؤدي إلى ما يمكن أن نطلق عليه بواحد حرب عالمية ثالثة.

ويعتدّ التطرف مرادفًا للغلو والفكر المتشدد، وتجاوزًا لحدّ الاعتدال؛ ولذا فهو يمثل خروجًا صريحًا على تعاليم الأديان السماوية التي تقوم على التراحم واليسر والاعتدال والعلاقات الإيجابية المشتركة بين الأديان السماوية التي وصلت اليوم إلى مرحلة غير مسبوقة من التآخي والتعاون لما فيه صالح الإنسان، وحماية الضعفاء لتتوّج بوثيقة الأخوة الإنسانية التي عقدت في دولة الإمارات العربية المتحدة أرض التسامح والسلام، بالعاصمة أبوظبي، والتي أكدت حرمة الدماء وعصمتها ومواجهة سياسات العنف التي باتت كاشفة عن وجهها القبيح وعدائها للإنسانية، وما يعود على الناس بالنفع والخير والسعادة. وتسعى جماعات الإرهاب إلى تأجيج الحروب والصراعات في منطقتنا، وتعمل جاهدة على نشر الفوضى وتشجيع الشباب على العنف والتخريب وتحقيق أجندتهم الخفية؛ لذا وجب على الشباب ألا يفسحوا المجال لأدعياء العلم والمتطرفين لاختطاف الخطاب الديني وخداع الشباب واستقطابهم، كما أنّ للشباب أن يحافظوا على أوطانهم لما يحبّ الأوطان من أهمية قصوى، وأن الوطن هو المكان الذي تُصان به الأعراس، وتُحفظ به كرامة الإنسان ومقومات حياته، وتُقام فيه شعائر الأديان، وأن التقليل من قيمة الوطن وتحقيره في نفوس الناس لا يخدم سوى أصحاب أحلام التوسع والنزعات المريضة والمتطلعين دائمًا للتمدد على حساب غيرهم، والتطلع لنهب ثروات الشعوب ومقدراتها، وإفقارها لضمان تبعيتهم وتخلفهم وضعفهم، والتاريخ خير شاهد على ذلك.

ومن الأهمية التأكيد على نشر ثقافة الحوار والتسامح واحترام التعددية والتنوع الثقافي، لأنّ الثقافة هي التي ينبغي أن تسود بين الشباب في مجتمعاتنا كبديل عن الانطواء والتشدد والانكفاء على الذات وتبادل الكراهية، وإن التنوع سنة من سنن الله في الكون، ومصدر للجمال والبهجة جاءت بها تعاليم الأديان، وإن ثراء المجتمعات يكمن في تنوعها تمامًا مثل اللوحة الفنية الجميلة التي تزدان بألوانها المختلفة، وإن الطريق لإدارة هذا التنوع هو التعارف والتعاون والتكامل والعمل المشترك لما فيه خير الإنسانية وسعادتها.



استجابة للاتجاهات المثيرة للقلق المتمثلة في تصاعد خطاب الكراهية حول العالم، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية في 18 حزيران/يونيو 2019. تسعى هذه الاستراتيجية إلى تعزيز استجابة الأمم المتحدة للظاهرة العالمية لخطاب الكراهية، وهي نتيجة للتعاون الوثيق بين 16 كياناً في إطار فريق الأمم المتحدة العامل المعني بخطاب الكراهية وينسقها المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية. تلتزم الاستراتيجية التزاماً راسخاً بتكثيف العمل المنسق للتصدي لخطاب الكراهية، على المستويين العالمي والوطني.



من خطاب الكراهية إلى الإبادة الجماعية:

على الرغم من عدم وجود تعريف في القانون الدولي لمفهوم خطاب الكراهية، وما يثيره توصيف ما يمكن اعتباره "خطاباً مشحوناً بالكراهية" من جدل وخلاف، يُشار إلى مفهوم خطاب الكراهية في سياق هذه الوثيقة على أنه أي نوع من التواصل، الشفهي أو الكتابي أو السلوكي، الذي يهاجم أو يستخدم لغة ازدراكية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة على أساس الهوية، وبعبارة أخرى، على أساس الدين أو الانتماء الإثني أو الجنسية أو العرق أو اللون أو الأصل أو نوع الجنس أو أحد العوامل الأخرى المحددة للهوية. وهذا الخطاب كثيراً ما يستمد جذوره من مشاعر التعصب والكراهية التي يغذيها في الوقت نفسه، ويمكن في بعض السياقات أن ينطوي على الإذلال ويؤدي إلى الانقسامات.

وحيث أن مكتب الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية ومسؤولية الحماية UNOGRPR هو المختص والمسؤول بهذا الشأن، فقد أكدت حوارات النقافة التي أجرتها اليونسكو في 2021 بأن خطابات الكراهية كانت السبب الرئيسي خلف تأجيج العنف والطائفية الذي نتج عنه الإبادة الجماعية، والتي كانت سبباً لمعظم الإبادات الجماعية عبر التاريخ، مثل التوستي في رواندا 1994، والهولوكوست على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية 1941-1945م.



«في 15/06/2023 اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً تاريخياً شاركت في صياغته كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة، حول التسامح والسلام والأمن الدوليين، والذي يُقر للمرة الأولى بأن خطاب الكراهية والتطرف يمكن أن يؤدي إلى تفشي هذا الداء وتصعيده وتكرار النزاعات في العالم.»

في 7 إبريل من كل عام تحتفل اليونسكو باليوم الدولي للتأمل في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوستي في رواندا، حيث يرمز هذا التاريخ لبداية الإبادة الجماعية التي ارتكبتها حكومة الهوتو الخاضعة لسيطرة المتطرفين، حيث يُشكل هذا اليوم جزءاً من برنامج الأمم المتحدة الدولي للتوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوستي في رواندا 1994، بالإضافة إلى أجندة الأيام الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة سنوياً لهذه الرسالة الإنسانية للعالم أجمع، وهي كالآتي بترتيب الأجندة السنوية:

- ♦ 27 يناير: اليوم الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست
- ♦ 21 مارس: اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري
- ♦ 7 إبريل: يوم التأمل في الإبادة الجماعية ضد التوستي
- ♦ 22 أغسطس: اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد
- ♦ 9 ديسمبر: اليوم الدولي لإحياء وتكريم ضحايا جرائم الإبادة الجماعية ومنع هذه الجرائم
- ♦ 10 ديسمبر: يوم حقوق الإنسان



وثيقة "الأخوة الإنسانية" (دراسة تحليلية)

أدرس مع زملائي وثيقة "الأخوة الإنسانية"، ثم أستكمل معهم تحليل الوثيقة وفق الجدول التالي:

وثيقة «الأخوة الإنسانية»

باسم الله الذي خلق البشر جميعًا متساوين في الحقوق والواجبات والكرامة، ودعاهم للعيش كإخوة فيما بينهم ليعمروا الأرض، وينشروا فيها قيم الخير والمحبة والسلام.
باسم النفس البشرية الطاهرة التي حرم الله إزهاقها، وأخبر أنه من جنى على نفس واحدة فكأنه جنى على البشرية جمعاء، ومن أحيأ نفسًا واحدة فكأنما أحيأ الناس جميعًا.
باسم الفقراء والبؤساء والمحرومين والمهمشين الذين أمر الله بالإحسان إليهم ومد يد العون للتخفيف عنهم، فرضا على كل إنسان لا سيما كل مقتدر وميسور.
باسم الأيتام والأرامل، والمهجرين والنازحين من ديارهم وأوطانهم، وكل ضحايا الحروب والاضطهاد والظلم، والمستضعفين والخائفين والأسرى والمعتقلين في الأرض، دون إقصاء أو تمييز.

باسم الشعوب التي فقدت الأمن والسلام والتعايش، وحل بها الدمار والخراب والتناحر.
باسم "الأخوة الإنسانية" التي تجمع البشر جميعًا، وتوحدتهم وتسوي بينهم.
باسم تلك الأخوة التي أرهقتها سياسات التعصب والتفرقة، التي تعبت بمصائر الشعوب ومقدراتهم، وأنظمة التبرح الأعمى، والتوجهات الأيدلوجية البغيضة.
باسم الحرية التي وهبها الله لكل البشر وفطرحهم عليها وميزهم بها.
باسم العدل والرحمة، أساس الملك وجوهر الصلاح.
باسم كل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة، في كل بقاع المسكونة.
باسم الله وباسم كل ما سبق، يعلن الأزهر الشريف -ومن حوله المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها- والكنيسة الكاثوليكية -ومن حولها الكاثوليك من الشرق والغرب- تبني ثقافة الحوار دربًا، والتعاون المشترك سبيلًا، والتعارف المتبادل نهجًا وطريقًا.

إننا نحن -المؤمنين بالله وبلقائه وبحسابه- ومن منطلق مسؤوليتنا الدينية والأدبية، وعبر هذه الوثيقة، نطالب أنفسنا وقادة العالم، وصناع السياسات الدولية والاقتصاد العالمي، بالعمل جدًّا على نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام، والتدخل فورًا لإيقاف سيل الدماء البريئة، ووقف ما يشهده العالم حاليًا من حروب وصراعات وتراجع مناخي وانحدار ثقافي وأخلاقي.
ونتوجه للمفكرين والفلاسفة ورجال الدين والفنانين والإعلاميين والمبدعين في كل مكان ليعيدوا اكتشاف قيم السلام والعدل والخير والجمال والأخوة الإنسانية والعيش المشترك،

وليؤكدوا أهميتها كطوق نجاة للجميع، وليسعوا في نشر هذه القيم بين الناس في كل مكان. إن هذا الإعلان الذي يأتي انطلاقاً من تأمل عميق لواقع عالمنا المعاصر وتقدير نجاحاته ومعايشة آلامه ومآسيه وكوارثه؛ ليؤمن إيماناً جازماً بأن أهم أسباب أزمة العالم اليوم يعود إلى تغييب الضمير الإنساني وإقصاء الأخلاق الدينية، وكذلك استدعاء النزعة الفردية والفلسفات المادية، التي تؤله الإنسان، وتضع القيم المادية الدنيوية موضع المبادئ العليا والملتزمة. إننا، وإن كنا نقدر الجوانب الإيجابية التي حققتها حضارتنا الحديثة في مجال العلم والتقنية والطب والصناعة والرفاهية، وبخاصة في الدول المتقدمة، فإننا -مع ذلك- نسجل أن هذه القفزات التاريخية الكبرى والمحمودة تراجعت معها الأخلاق الضابطة للتصرفات الدولية، وتراجعت القيم الروحية والشعور بالمسؤولية؛ مما أسهم في نشر شعور عام بالإحباط والعزلة واليأس، ودفع الكثيرين إلى الانخراط إما في دوامة التطرف الإلحادي واللا ديني، وإما في دوامة التطرف الديني والتشدد والتعصب الأعمى، كما دفع البعض إلى تبني أشكال من الإدمان والتدمير الذاتي والجماعي.

إن التاريخ يؤكد أن التطرف الديني والقومي والتعصب قد أثمر في العالم، سواء في الغرب أو الشرق، ما يمكن أن نطلق عليه بواحد "حرب عالمية ثالثة على أجزاء"، بدأت تكشف عن وجهها القبيح في كثير من الأماكن، وعن أوضاع مأساوية لا يعرف -على وجه الدقة- عدد من خلفتهم من قتلى وأرامل ووثكالي وأيتام، وهناك أماكن أخرى يجري إعدادها لمزيد من الانفجار وتكديس السلاح وجلب الذخائر، في وضع عالمي تسيطر عليه الضبابية وخيبة الأمل والخوف من المستقبل، وتتحكم فيه المصالح المادية الضيقة.

ونشدد أيضاً على أن الأزمات السياسية الطاحنة، والظلم وافتقار عدالة التوزيع للثروات الطبيعية -التي يستأثر بها قلة من الأثرياء ويحرم منها السواد الأعظم من شعوب الأرض- قد أنتج وبينت أعداداً هائلة من المرضى والمعوزين والموتى، وأزمات قاتلة تشهدها كثير من الدول، برغم ما تزخر به تلك البلاد من كنوز وثروات، وما تملكه من سواعد قوية وشباب واعد. وأمام هذه الأزمات التي تجعل ملايين الأطفال يموتون جوعاً، وتتحول أجسادهم -من شدة الفقر والجوع- إلى ما يشبه الهياكل العظمية البالية، يسود صمت عالمي غير مقبول.

وهنا تظهر ضرورة الأسرة كنواة لا غنى عنها للمجتمع وللإنسانية، لإنجاب الأبناء وتربيتهم وتعليمهم وتحسينهم بالأخلاق وبالرعاية الأسرية، فمهاجمة المؤسسة الأسرية والتقليل منها والتشكيك في أهمية دورها هو من أخطر أمراض عصرنا.

إننا نؤكد أيضاً على أهمية إيقاظ الحس الديني والحاجة لبعثه مجدداً في نفوس الأجيال الجديدة عن طريق التربية الصحيحة والتنشئة السليمة والتحلي بالأخلاق والتمسك بالتعاليم الدينية القويمة لمواجهة النزعات الفردية والأنانية والصدامية، والتطرف والتعصب الأعمى بكل أشكاله وصوره.

إن هدف الأديان الأول والأهم هو الإيمان بالله وعبادته، وحث جميع البشر على الإيمان بأن هذا الكون يعتمد على إله يحكمه، هو الخالق الذي أوجدنا بحكمة إلهية، وأعطانا هبة الحياة لنحافظ عليها، هبة لا يحق لأي إنسان أن ينزعها أو يهددها أو يتصرف بها كما يشاء، بل على الجميع المحافظة عليها منذ بدايتها وحتى نهايتها الطبيعية؛ لذا ندين كل الممارسات التي تهدد الحياة؛ كالإبادة الجماعية، والعمليات الإرهابية، والتهجير القسري، والمتاجرة بالأعضاء البشرية، والإجهاض، وما يطلق عليه الموت (اللا) رحيم، والسياسات التي تشجعها.

كما نعلن -وبحزم- أن الأديان لم تكن أبداً بريداً للحروب أو باعثة لمشاعر الكراهية والعداء والتعصب، أو مثيرة للعنف وإراقة الدماء، فهذه المآسي حصيلة الانحراف عن التعاليم الدينية، ونتيجة استغلال الأديان في السياسة، وكذا تأويلات طائفة من رجال الدين -في بعض مراحل التاريخ- ممن وظف بعضهم الشعور الديني لدفع الناس للإتيان بما لا علاقة له بصحيح الدين، من أجل تحقيق أهداف سياسية واقتصادية دنيوية ضيقة؛ لذا فنحن نطالب الجميع بوقف استخدام الأديان في تأجيج الكراهية والعنف والتطرف والتعصب الأعمى، والكف عن استخدام اسم الله لتبرير أعمال القتل والتشريد والإرهاب والبطش؛ لإيماننا المشترك بأن الله لم يخلق الناس ليقتلوا أو ليتقاتلوا أو يعذبوا أو يضيق عليهم في حياتهم ومعاشهم، وأنه -عز وجل- في غنى عما يدافع عنه أو يهرب الآخرين باسمه.

إن هذه الوثيقة، إذ تعتمد كل ما سبقها من وثائق عالمية نهت إلى أهمية دور الأديان في بناء السلام العالمي، فإنها تؤكد الآتي:

1. القناعة الراسخة بأن التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك، وتكريس الحكمة والعدل والإحسان، وإيقاظ نزعة التدين لدى النشء والشباب؛ لحماية الأجيال الجديدة من سيطرة الفكر المادي، ومن خطر سياسات التبرج الأعمى واللامبالاة القائمة على قانون القوة لا على قوة القانون.
2. أن الحرية حق لكل إنسان: اعتقاداً وفكراً وتعبيراً وممارسة، وأن التعددية والاختلاف في الدين واللون والجنس والعرق واللغة حكمة لمشيئة إلهية، قد خلق الله البشر عليها، وجعلها أصلاً ثابتاً تتفرع عنه حقوق حرية الاعتقاد، وحرية الاختلاف، وتجريم إكراه الناس على دين بعينه أو ثقافة محددة، أو فرض أسلوب حضاري لا يقبله الآخر.
3. أن العدل القائم على الرحمة هو السبيل الواجب اتباعه للوصول إلى حياة كريمة، يحق لكل إنسان أن يحيا في كنفها.
4. أن الحوار والتفاهم ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش بين الناس، من شأنه أن يساهم في احتواء كثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية التي تحاصر جزءاً كبيراً من البشر.

5. أن الحوار بين المؤمنين يعني التلاقي في المساحة الهائلة للقيم الروحية والإنسانية والاجتماعية المشتركة، واستثمار ذلك في نشر الأخلاق والفضائل العليا التي تدعو إليها الأديان، وتجنب الجدل العقيم.
6. أن حماية دور العبادة، من معابد وكنائس ومساجد، واجب تكفله كل الأديان والقيم الإنسانية والمواثيق والأعراف الدولية، وكل محاولة للتعرض لدور العبادة، واستهدافها بالاعتداء أو التفجير أو التهديم، هي خروج صريح عن تعاليم الأديان، وانتهاك واضح للقوانين الدولية.
7. أن الإرهاب البغيض الذي يهدد أمن الناس، سواءً في الشرق أو الغرب، وفي الشمال والجنوب، ويلحقهم بالفزع والرعب وترقب الأسوأ، ليس نتاجاً للدين -حتى وإن رفع الإرهابيون لافتاته ولبسوا شاراته- بل هو نتيجة لتراكمات الفهم الخاطئة لنصوص الأديان وسياسات الجوع والفقر والظلم والبطش والتعالي؛ لذا يجب وقف دعم الحركات الإرهابية بالمال أو بالسلاح أو التخطيط أو التبدير، أو بتوفير الغطاء الإعلامي لها، واعتبار ذلك من الجرائم الدولية التي تهدد الأمن والسلم العالميين، ويجب إدانة ذلك التطرف بكل أشكاله وصوره.
8. أن مفهوم المواطنة يقوم على المساواة في الواجبات والحقوق التي ينعم في ظلها الجميع بالعدل لذا يجب العمل على ترسيخ مفهوم المواطنة الكاملة في مجتمعاتنا، والتخلي عن الاستخدام الإقصائي لمصطلح "الأقليات" الذي يحمل في طياته الإحساس بالعزلة والدونية، ويمهد لبذور الفتن والشقاق، ويصادر على استحقاقات وحقوق بعض المواطنين الدينية والمدنية، ويؤدي إلى ممارسة التمييز ضدهم.
9. أن العلاقة بين الشرق والغرب هي ضرورة قصوى لكليهما، لا يمكن الاستعاضة عنها أو تجاهلها، ليغتنى كلاهما من الحضارة الأخرى عبر التبادل وحوار الثقافات؛ فإمكان الغرب أن يجد في حضارة الشرق ما يعالج به بعض أمراضه الروحية والدينية التي نتجت عن طغيان الجانب المادي، كما بإمكان الشرق أن يجد في حضارة الغرب كثيرًا مما يساعد على انتشاله من حالات الضعف والفرقة والصراع والتراجع العلمي والتقني والثقافي. ومن المهم التأكيد على ضرورة الانتباه للفوارق الدينية والثقافية والتاريخية التي تدخل عنصرًا أساسيًا في تكوين شخصية الإنسان الشرقي، وثقافته وحضارته، والتأكيد على أهمية العمل على ترسيخ الحقوق الإنسانية العامة المشتركة، بما يسهم في ضمان حياة كريمة لجميع البشر في الشرق والغرب بعيدًا عن سياسة الكيل بمكيالين.
10. أن الاعتراف بحق المرأة في التعليم والعمل وممارسة حقوقها السياسية هو ضرورة ملحة، وكذلك وجوب العمل على تحريرها من الضغوط التاريخية والاجتماعية المنافية لثوابت عقيدتها وكرامتها، ويجب حمايتها أيضًا من الاستغلال الجنسي ومن معاملتها كسلعة أو كأداة للتمتع والتربح؛ لذا يجب وقف كل الممارسات اللاإنسانية والعادات المبتذلة لكرامة المرأة، والعمل على تعديل التشريعات التي تحول دون حصول النساء على كامل حقوقهن.

11. أن حقوق الأطفال الأساسية في التنشئة الأسرية، والتغذية والتعليم والرعاية، واجب على الأسرة والمجتمع، وينبغي أن توفر وأن يدافع عنها، وألا يحرم منها أي طفل في أي مكان، وأن تدان أية ممارسة تنال من كرامتهم أو تخل بحقوقهم، وكذلك ضرورة الانتباه إلى ما يتعرضون له من مخاطر -خاصة في البيئة الرقمية- وتجريم المتاجرة بطفولتهم البريئة، أو انتهاكها بأي صورة من الصور.
12. أن حماية حقوق المسنين والضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة والمستضعفين ضرورة دينية ومجتمعية يجب العمل على توفيرها وحمايتها بتشريعات حازمة وبتطبيق المواثيق الدولية الخاصة بهم.

وفي سبيل ذلك، ومن خلال التعاون المشترك بين الكنيسة الكاثوليكية والأزهر الشريف، نعلن ونتعهد أننا سنعمل على إيصال هذه الوثيقة إلى صناع القرار العالمي، والقيادات المؤثرة ورجال الدين في العالم، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الدينية وقادة الفكر والرأي، وأن نسعى لنشر ما جاء بها من مبادئ على كافة المستويات الإقليمية والدولية، وأن ندعو إلى ترجمتها إلى سياسات وقرارات ونصوص تشريعية، ومناهج تعليمية ومواد إعلامية.

كما نطالب بأن تصبح هذه الوثيقة موضع بحث وتأمل في جميع المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية والتربوية؛ لتساعد على خلق أجيال جديدة تحمل الخير والسلام، وتدافع عن حق المقهورين والمظلومين والبؤساء في كل مكان.

ختامًا:

لتكن هذه الوثيقة دعوة للمصالحة والتآخي بين جميع المؤمنين بالأديان، بل بين المؤمنين وغير المؤمنين، وكل الأشخاص ذوي الإرادة الصالحة.

لتكن وثيقتنا نداءً لكل ضمير حي ينبذ العنف البغيض والتطرف الأعمى، ولكل محب لمبادئ التسامح والإخاء التي تدعو لها الأديان وتشجع عليها.

لتكن وثيقتنا شهادة لعظمة الإيمان بالله الذي يوحد القلوب المتفرقة ويسمو بالإنسان.

لتكن رمزًا للعناق بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، وبين كل من يؤمن بأن الله خلقنا لتعارف وتتعاون ونتعايش كإخوة متحابين.

هذا ما نأمل ونسعى إلى تحقيقه بغية الوصول إلى سلام عالمي ينعم به الجميع في هذه الحياة.

أبو ظبي، 4 فبراير 2019

الالتزامات الرئيسية لخطة عمل الأمم المتحدة:

ينبغي أن تكون كيانات الأمم المتحدة المعنية قادرة على تحديد توجهات خطاب الكراهية ورصدها وجمع البيانات بشأنها وتحليلها.	رصد خطاب الكراهية وتحليله
ينبغي أن تعتمد منظومة الأمم المتحدة فهماً مشتركاً للأسباب الجذرية والعوامل المحركة لخطاب الكراهية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أثره و/أو التخفيف منه. وينبغي لكيانات الأمم المتحدة المعنية أيضاً تحديد ودعم الجهات الفاعلة التي تتصدى لخطاب الكراهية.	معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء خطاب الكراهية والوقوف على عوامله المحركة والجهات الفاعلة فيه
ينبغي لكيانات الأمم المتحدة أن تبدي تضامنها مع ضحايا خطاب الكراهية وتنفذ تدابير تركز على حقوق الإنسان وتهدف إلى مكافحة خطاب الكراهية الانتقامي وتصعيد العنف. وينبغي لها أيضاً أن تعزز التدابير التي تكفل احترام حقوق الضحايا وتلبية احتياجاتهم، بسبل منها الدعوة إلى إتاحة سبل الانتصاف وفرص اللجوء إلى العدالة والحصول على المشورة النفسية.	إشراك ودعم ضحايا خطاب الكراهية
ينبغي للأمم المتحدة، حسبما يقتضيه السياق، دعم عقد اجتماعات للجهات الفاعلة الرئيسية؛ وإعادة طرح المشاكل في أطر تجعل الحلول المتوخاة أكثر قابلية للتحقيق؛ واللجوء إلى الوساطة المستقلة والخبرة الفنية؛ وبناء التحالفات.	عقد اجتماعات للجهات الفاعلة المعنية
ينبغي أن تعمل منظومة الأمم المتحدة على إقامة وتعزيز الشراكات مع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية من أجل التصدي للسرد الذي يقوم عليه خطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح وعدم التمييز والتعددية وحرية الرأي والتعبير.	العمل مع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية

ينبغي أن تحرص كيانات الأمم المتحدة على مواكبة الابتكارات التكنولوجية وتشجيع المزيد من البحوث بشأن العلاقة بين إساءة استخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية والعوامل التي تدفع الأفراد إلى العنف. وينبغي لكيانات الأمم المتحدة أيضاً أن تشرك الجهات الفاعلة من القطاع الخاص، بما في ذلك شركات وسائل التواصل الاجتماعي، بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها لدعم مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها الرامية إلى مواجهة خطاب الكراهية والتصدي له، مع تشجيع الشراكات بين الحكومات والقطاعات الصناعية والمجتمع المدني.	استخدام التكنولوجيا
ينبغي للكيانات التابعة للأمم المتحدة أن تتخذ الإجراءات اللازمة في قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي من أجل تنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وتشجيع القيم والمهارات التي تصب في إطار التعليم من أجل المواطنة العالمية، وتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية.	استخدام التعليم كأداة في مواجهة خطاب الكراهية والتصدي له
ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة إذكاء الوعي بشأن احترام حقوق الإنسان، وعدم التمييز، والتسامح والتفاهم إزاء الثقافات والأديان الأخرى، فضلاً عن المساواة بين الجنسين، بما في ذلك في سياقات العالم الرقمي. وينبغي لها أن تعزز الحوار والتفاهم بين الثقافات والعقائد والأديان.	التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع وعادلة من أجل معالجة الأسباب الجذرية والعوامل المحركة لخطاب الكراهية
ينبغي للأمم المتحدة أن تسخر أنشطة الدعوة، في القطاعين الخاص والعام، لتسليط الضوء على التوجهات المثيرة للقلق فيما يتصل بخطاب الكراهية، فضلاً عن إبداء تعاطفها ودعمها للجهات المستهدفة، سواء من الأفراد أو المجموعات.	المشاركة في أنشطة الدعوة

ينبغي استخدام الاتصالات بصورة استراتيجية لمعالجة تأثير خطاب الكراهية والتصدي له والتخفيف من حدّته، فضلاً عن مواجهة تداعياته، دون تقييد الحق في حرية التعبير.	وضع توجيهات للاتصالات الخارجية
ينبغي للأمم المتحدة إنشاء/تعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم العاملون في قطاع التكنولوجيا. فمعظم الإجراءات المجدية في مجال مكافحة خطاب الكراهية هي إجراءات ستتخذها، مجتمعةً، الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الإقليمية والمنظمات المتعددة الأطراف، وشركات القطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والجهات الفاعلة الدينية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني.	الاستفادة من الشراكات
ينبغي تعزيز مهارات موظفي الأمم المتحدة على مستوى القيادة والعمل من أجل فهم ومعالجة خطاب الكراهية، وذلك في جميع كيانات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك من خلال البرامج القائمة.	تطوير مهارات موظفي الأمم المتحدة
ينبغي للأمم المتحدة أن تقدم الدعم إلى الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في مجالي بناء القدرات ووضع السياسات من أجل التصدي لخطاب الكراهية. وفي هذا السياق، ستقوم الأمم المتحدة بعقد مؤتمر دولي بشأن التثقيف في مجال الوقاية مع التركيز على سبل مواجهة خطاب الكراهية والتصدي له، سيشارك فيه وزراء التعليم.	دعم الدول الأعضاء

مهارة التحليل (نموذج «وثيقة الأخوة الإنسانية»)

أهمية مهارة التحليل في الدراسات الاجتماعية لا تقف عند الجانب النظري فقط، بل تحتاج إلى الجانب التطبيقي التحليلي كي لا تبقى مجرد نظريات، وهي مهارة تتطلب الكثير من معرفة أجزاء الأشياء وتفصيلها الظاهرة والخفية.

وتعد **مهارة التحليل** «نمطًا من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية. وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة».

وتبرز هذه المهارة القدرة على قراءة ما بين السطور والأشياء الصغيرة وغير الملحوظة، وتحليلها عبر التفكير الدقيق في مستجداتها العملية المصاحبة لدورها وتأثيرها الواقعي، وهي القدرة على تصور كل من المشكلات والمفاهيم المعقدة وغير المعقدة، وتفكيكها وترتيبها ترتيبًا صحيحًا، والتعبير عنها وحلها، واتخاذ القرارات الصحيحة المستنتجة منها بناءً على المعلومات المتوافرة. وتصف هذه المهارة الطريقة التي نستطيع من خلالها تحديد المشكلة، وبالتالي العمل على إيجاد الحلول.

عُرفت **مهارات التفكير التحليلي** بأنها «القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة».

ومن أهم مهارات التفكير والتحليل:

- 1. تحديد السمات أو الصفات:** القدرة على تحديد السمات العامة للأشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
- 2. تحديد الخواص:** القدرة على تحديد الاسم، أو اللقب، أو الملامح الشائعة والصفات المميزة للأشياء والكائنات.
- 3. علاقة الجزء بالكل:** علاقة الأشياء ومكوناتها، بمعنى معرفة الأجزاء الصغيرة التي تكوّن الكل، ثم معرفة ماذا يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه ومعرفة وظيفته بالنسبة للكل.
- 4. إجراء الملاحظة:** القدرة على اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد، وتساعد في عملية جمع المعلومات.
- 5. التتابع:** ترتيب الحوادث أو الفقرات أو الأشياء أو المحتويات بشكل منظم ودقيق، أو أنه يعني وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة.
- 6. التفرقة بين المتشابه والمختلف:** أي تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
- 7. المقارنة والمقابلة:** هي المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا ورؤية ما هو موجود في أحدهما وما هو مفقود في الآخر.
- 8. التصنيف:** القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات، أي تجميع الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناءً على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقًا. مثال: استخراج الكلمات المنونة في الدرس، ثم وضعها في ثلاث قوائم بحسب نوع التلويح.
- 9. بناء المعيار:** تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدة التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها، من أجل التوصل إلى أحكام معينة.

- 10. الترتيب، ووضع الأولويات، وعمل المتسلسلات:** هي وضع البنود أو الأحداث في تسلسل بناءً على قيم نوعية أو ترتيب الأشياء أو الأفكار وفقاً لترتيب معين، ومن أنواع التسلسل الترتيب بحسب التسلسل الأبجدي أو الترتيب الزمني، أو بحسب الفائدة في مجال معين أو بحسب قيمة الشيء.
- 11. رؤية العلاقات:** المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنتين أو أكثر من العمليات.
- 12. إيجاد الأنماط:** أي القدرة على تعرّف الفروق الخاصة بين اثنتين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق مكرر.
- 13. التخمين/التنبؤ/التوقع:** القدرة على استخدام المعرفة السابقة أو المقارنة أو التباين، والعلاقات المحددة في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل، أو هي استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة.
- 14. تحديد السبب والنتيجة:** أي القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة لأفعال وأحداث.
- 15. إجراء القياس:** تحديد العلاقات بين بنود مألوفة أو أحداث مألوفة، وبنود وأحداث مشابهة في مواقف جديدة بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعي.
- 16. التعميم:** يُستخدم لبناء مجموعة من العبارات والجمل التي تُشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة أو بناء جمل أو عبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والأحوال إن لم يكن في جميعها.

سلوكات ومهارات التفكير في الدراسات التحليلية:

السلوك الأول	يحدد الفكرة، أو المشكلة، مع مكوناتها.
السلوك الثاني	يبحث، وينظم المعلومات، ويحدد الأولويات.
السلوك الثالث	يبني معياراً، ويضع اقتراحات للحل.
السلوك الرابع	يطبق الحلول، ويقوّمها.

استراتيجيات تعليم مهارة التفكير في الدراسات التحليلية:

- عندما يأتي موقف ما ضمن قصة، فمن المناسب استخدام الأسلوب القصصي، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف من المواقف المتضمنة فيها والسير في تناول الموقف حسب الخطوات الآتية:
- الخطوة الأولى:** عرض الموقف.
- الخطوة الثانية:** تحليل الموقف.
- الخطوة الثالثة:** مناقشة الاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل منها.
- الخطوة الرابعة:** استخلاص المبادئ والدروس والعبر (القيم والاتجاهات) في هذه الخطوة.

نشاط 1

مقارنة وتباين

أقرأ وثيقة الأخوة واستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019 وأناقش الآتي في مجموعات العمل:

1. ما رسالة دولة الإمارات العربية المتحدة والأمم المتحدة للعالم من خلال استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019؟
2. ما أهداف وثيقة الأخوة الإنسانية واستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019؟
3. ما أهمية وثيقة الأخوة الإنسانية واستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة؟
4. في الجدول أدناه أقرن بين وثيقة الأخوة الإنسانية واستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية

عناصر الدراسة	وثيقة الأخوة الإنسانية 2019	استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019
أسباب الصدور		
المفاهيم الرئيسية		
المبادئ الرئيسية		
النتائج المتوقعة		
المقترحات للتطبيق		

النشاط 2

ما العلاقة بين وثيقة الأخوة الإنسانية الصادرة في أبوظبي 2019، واستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية 2019؟





الأضوة الإنسانية..

وثيقة "لم الشمل" لمواجهة الإرهاب

أبوظبي تحتضن توقيعها بين شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية

www.al-ahd.com
2018-2020

نشر ثقافة السلام واحترام الغير بدلا من العنف

دعوة قادة العالم لوضع نهاية فورية للحروب والصراعات

وقف استخدام الأديان والمذاهب في تأجيج الكراهية والعنف

الكف عن استخدام اسم الله لتبرير أعمال القتل والتشريد

الأديان الإلهية بريئة من الحركات والجماعات المسلحة المسماة بـ"الإرهاب"

حماية أرواح الناس وعقائدهم ودور عباداتهم من جرائم الإرهابيين

حث المفكرين والفنانين والإعلاميين على إعادة اكتشاف قيم السلام

التحذير من بوادر حرب عالمية ثالثة بسبب التطرف الديني

المطالبة بوضع حد للظلم وافتقاد عدالة توزيع الثروات الطبيعية

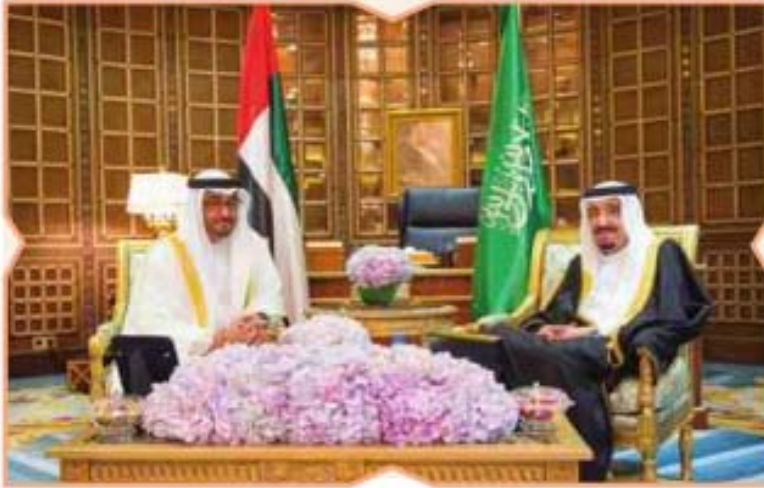
الوثيقة تتبنى

www.al-ahd.com
2018-2020

www.al-ahd.com
2018-2020

الفكرة الرئيسة:

تشكّل دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السّعوديّة أنموذجًا للعلاقات الأخويّة، في ظلّ الانسجام التّام وتكامل الرؤى تجاه القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وتنوّعت مسارات العلاقات التي أسّس دعائمها الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيّب الله ثراه- مع أخيه الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- لتشمل مختلف الجوانب، وتعرّزت روابط الأخوة والمصير المشترك في عهد المغفور له الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله، وأخيه خادم الحرمين الشّريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفي الوقت الراهن بقيادة صاحب السمو الشّيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله.



مختلماً الدرس

أولاً: أسس العلاقات بين البلدين

ثانياً: نماذج من الشراكة الإماراتية-السعودية

نواتج التعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يستخلص أسس العلاقات الأخويّة بين دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السّعوديّة.
- * يستنتج عوامل الشّراكة بين البلدين.
- * يوضّح نماذج من الشّراكة الإماراتية-السّعوديّة في المجال الاقتصادي.
- * يبيّن أهداف الشّراكة الإماراتيّة-السّعوديّة في المجال السياسي.
- * يقدر الجهود التي تبذلها قيادة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السّعوديّة لحماية المنطقة العربيّة.
- * يعتزّ بدور الشّراكة الإماراتيّة-السّعوديّة.

المفاهيم والمصطلحات:

- * التحالف.
- * الشراكة.
- * التنمية المستدامة.
- * الطاقة المتجددة.

قيم ومواطننة:

- * التضامن.
- * العادات والتقاليد.
- * وحدة المصير.
- * المسؤولية الاجتماعية.
- * التعاون.

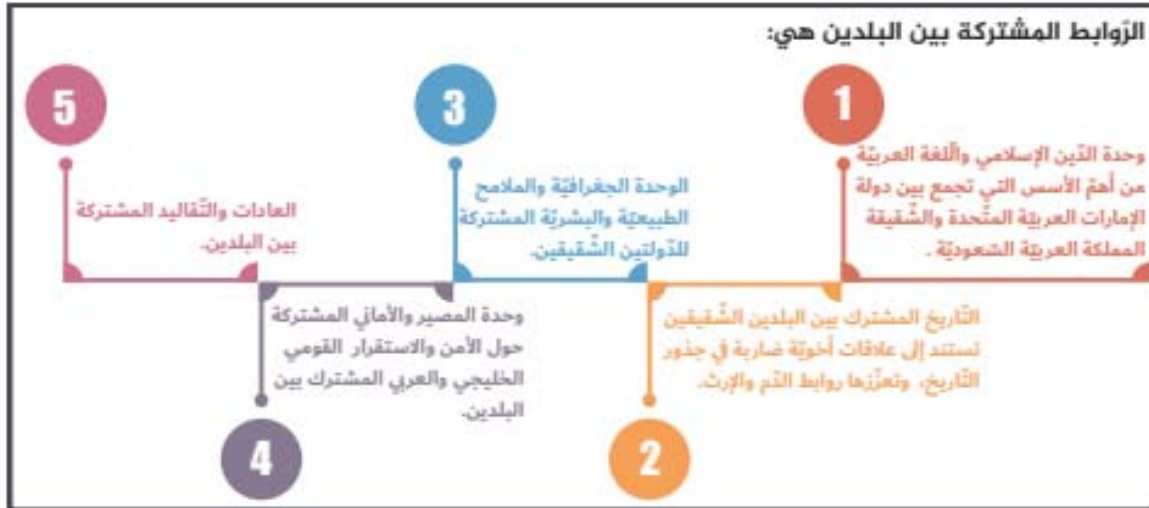
أولاً: أسس العلاقات بين البلدين



تمثل العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية نموذجاً يحتذى به في العلاقات الأخوية المتينة بين الدولتين، وتستند هذه العلاقات

القوية والإستراتيجية بينهما على أسس راسخة من الأخوة، ولم يكن التحالف العربي وبخاصة الإماراتي السعودي وليد لحظة عابرة في العلاقات العربية، وإنما جاء استمراراً وتوابعاً لعلاقات امتدت جذورها في التاريخ وأخذت بُعدها من الرؤية الثاقبة للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في بناء علاقات أخوية متميزة ترقى إلى حجم الآمال والتطلعات لشعبي البلدين في بناء صرح خليجي وعربي قوي قادر على مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات في عيش آمن ومستقر يمتد إلى كل دول المنطقة العربية بعيداً عن أية تهديدات خارجية.

وتستند هذه العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مجموعة من الروابط والعوامل منها:



ثانيًا: نماذج من الشراكة الإماراتية-السعودية

تُعَدُّ العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية علاقات أخوية متميزة، خطت خطوات إستراتيجية مهمة خلال العقد الأخير، جعلت منها نموذجًا لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية كافة، ومثالًا على الوعي المشترك بطبيعة



صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله.

المتغيرات الإقليمية والدولية وأهمية التعامل معها بسياسات ومواقف متسقة ومتكاملة وحكيمة، ولم تكن العلاقات بين القيادتين والشعبين الشقيقين، أسيرة مشاعر الود والمحبة والآمال والتطلعات النظرية، وإنما تقمَّت ترجمتها إلى خطوات ملموسة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، مما ساهم في دفع عجلة التنمية ودعم جهود العمل الخليجي والعربي المشترك.

وهذا ما أكدّه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - بقوله "إن العلاقات الإماراتية-السعودية تجسّد واضح لمعاني الأخوة والمحبة والروابط التاريخية".

نماذج من الشراكة الإماراتية-السعودية:

1	الشراكة الاقتصادية
2	الشراكة الأمنية
3	الشراكة السياسية

1. الشراكة الاقتصادية:

تنمو العلاقة الاقتصادية بين الدولتين الشقيقتين بشكل مطرد، بما يسهم في تعزيز القدرات الاقتصادية والتنموية التي تؤدي إلى إنجاز الأهداف الإستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليجي، لتوفير الاستقرار الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة التي هي من ثوابت العمل الإستراتيجي والبعد الإنساني والحضاري للتنمية الخليجية والعربية.



مفاهيم ومصطلحات:

النموذج: عبارة عن فكرة أو حدث أو عنصر لمساعدة الناس على الفهم بصورة أفضل.

وتطمح كلتا الدولتين كونهما أكبر قوتين اقتصاديتين في المنطقة إلى الوصول لشراكة اقتصادية كاملة بينهما، من أجل خدمة شعبي البلدين الشقيقين والمنطقة. وتتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول الخليجية المصدرة إلى السعودية، وتأتي في مقدمة الدول الخليجية التي تستقبل الصادرات السعودية.

أبرز الاستثمارات الاقتصادية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية



المجلس التنسيقي الإماراتي السعودي:

وقّعت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في قصر السلام بجدة على محضر إنشاء مجلس تنسيق بينهما وذلك بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظهما الله، ويهدف المجلس إلى التّشاور والتنسيق في الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة.

يعتبر إطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بتكلفة تتجاوز 100 مليار ريال نقلة مهمة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تمّ تشكيل تجمع إماراتي سعودي بقيادة شركة "إعمار" الإماراتية، وبالتّحالف مع شركات سعودية لتنفيذ المشروع على ساحل البحر الأحمر.



إستراتيجية العزم:

بتوجيهات من المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية -حفظه الله- وب الرئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، نائب رئيس

مجلس الوزراء ووزير الدفاع، (رئيس مجلس الوزراء

السعودي هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبدالعزيز - حفظه الله)، أعلن خلال الاجتماع الأول

لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي في يونيو 2018م

بمدينة جدة عن اعتماد "استراتيجية العزم" التي

تهدف إلى تكثيف وتعميق التعاون الثنائي بين دولة

الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية

في المجالات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك

وصولاً لتحقيق رؤية المجلس في إبراز مكانة الدولتين

في المجالات الاقتصادية والتنموية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري، وتحقيق

رفاه مجتمع البلدين، وأعلن البلدان اعتماد استراتيجية مشتركة للتكامل اقتصادياً وتنموياً

وعسكرياً عبر (44) مشروعاً تدعم العمل ضمن منظومة العمل الخليجي المشترك، حيث تم

إنشاء المجلس ضمن اتفاقية بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة

في شهر مايو 2016م، وسيعمل المجلس على تنسيق تنفيذ العمل على المبادرات المشتركة،

والتي سيكون لها نتائج إيجابية في إيجاد فرص عمل ونمو في الناتج الإجمالي وزيادة نسبة

الاستثمار بين البلدين.

من فكر قيادتنا



"لدينا فرصة تاريخية لخلق نموذج تكامل عربي استثنائي، وبتكاملنا وتعاضدنا وتوحيدها نحمي مكتسباتنا ونقوي اقتصادنا ونبي مستقبلنا أفضل لشعوبنا".

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،
رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة
-حفظه الله-



أُتفَعِّلُ مَعِ الْحَدِثِ:

- أُسْجِلُ الْمَحَاوِرَ الرَّئِيسَةَ الَّتِي تُضَمِّنُهَا "إِسْتِرَاطِيجِيَّةُ الْعِزْمِ" بَيْنَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.



مجلس التنسيق السعودي الإماراتي
The Saudi-Emirati Coordination Council

- أُبْحِثُ فِي الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ عَنْ أَهْمِ الْمَشَارِيعِ الْمُشْتَرَكَةِ الَّتِي تُضَمِّنُهَا "إِسْتِرَاطِيجِيَّةُ الْعِزْمِ"، وَأَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْهَا، وَأَعْرِضُهُ أَمَامَ زَمَلَائِي فِي الْفَصْلِ.

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله، مسمى «مدينة الرياض» على المشروع الإسكاني الأضخم في أبوظبي تأكيداً لعمق العلاقات الإماراتية-السعودية ورسالة إلى الأجيال القادمة بأن ارتباط البلدين ببعضهما ليس علاقات جغرافية أو اقتصادية فقط ، وإنما علاقة أخوية غير مسبوقة تتمتع بجذور متينة وراسخة.

مَن فِكْرُ قِيَادَتِنَا



"بمزيد من المحبة والاعتزاز.. نطلق مسمى «مدينة الرياض» على المشروع الإسكاني الأضخم في أبوظبي. السعودية والإمارات علاقات راسخة ترتكز على الأخوة والتعاون والمصير المشترك".

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،
رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة
-حفظه الله-

مدينة الرياض.. وجهة سكنية متكاملة

سيكون مشروع تطوير «مدينة الرياض» أول مشروع سكني لشركة «عدن العقارية» إذا سلّطت الشركة لتطوير المخطط العام للمشروع خلال المرحلة المقبلة، كمجتمع حديث متكامل ومستدام.

200

ألف نسمة الطاقة
الاستيعابية للمدينة مع
نهاية العمل بالمشروع

المدينة تبعد 30 كم
عن مركز المدينة

8

آلاف هكتار المساحة الإجمالية
لمشروع مدينة الرياض



يعادل 85 % من
مساحة جزيرة
أبو ظبي

45%

من إجمالي الأراضي السكنية في أبوظبي



البكان

لغرافيك: حسام الحوراني

مراكز طبية ومراكز
مجتمعية وترفيهية لأعلى
المعايير العالمية في الاستدامة

متنزهات
ومدارس ومراكز
ومساجد

مجموعة
متكاملة من
المرافق العامة

أحياء سكنية
بكتافات
مدرسة

مرافق
المشروع:

مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين:

السياحة: تؤدي السياحة بين البلدين دورًا مهمًا وحيويًا في تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتعدّ السياحة من أهم القطاعات الواعدة التي توفر فرص الاستثمار، وجذب المزيد من المشاريع المشتركة، لتنويع القاعدة الاقتصادية والتجارية بين البلدين. ويعدّ الاستقرار وتطور البنى التحتية في البلدين العامل الأبرز في تعزيز دور قطاع السياحة من العائدات غير النفطية، خاصة بعد التّجّاحات المطردة التي حققتها الدولتان في جذب شركات السياحة العالمية.



الطاقة: يعدّ كلا البلدين الشّقيقتين من كبار مزوّدي الطّاقة للعالم، وهما يسعيان إلى تعزيز هذه المكانة مع العمل في الوقت ذاته على مواكبة تنامي الطلب المحلي عليها، والذي يأتي نتيجة النهضة الاقتصادية والاجتماعية والنّمو السّكاني الكبير وضرورة توفير موارد إضافية من الطّاقة لتحلية المياه، وتعدّ الطّاقة المتجدّدة والتّقنيات التّظيفة السّبيل الأمثل لمواكبة هذا النّمو والمساهمة في تحقيق التّنمية المستدامة.

التجارة: يعدّ التّبادل التجاري بين البلدين الأعلى بين دول مجلس التّعاون الخليجي.

2. الشراكة الأمنية:

تمثل العلاقات الإماراتية-السعودية إضافة وركيزة رئيسة للأمن القومي الخليجي والعربي المشترك، في ظل ما تتميز به سياسة البلدين، على المستوى الإقليمي أو الدولي، من توجهات حكيمة ومعتدلة، ومواقف واضحة في مواجهة التحديات التي تواجه دول المنطقة، سواء فيما يتعلق بمواجهة التطرف أو الإرهاب على المستويات المختلفة، أو فيما يتعلق بجهودهما الهادفة إلى تنسيق المواقف العربية إزاء القضايا المختلفة، وكيفية التعامل معها.

من سنع بلادي أتقلم
ولي عاد ما لة صاحب يستشير،
تغلق عليه الأمر من أول وتالي.



وشارك صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - في افتتاح المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) في الرياض - وقد اختارت الدول المشاركة في القمة المملكة العربية السعودية لتكون مقراً لمركز (اعتدال) الذي يهدف لمنع انتشار الأفكار المتطرفة وذلك عبر تعزيز التسامح والتعاطف ودعم نشر الحوار الإيجابي.



الأمن القومي الخليجي والعربي كل لا يتجزأ:

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قادرة على حماية أمنها وصون مكتسبات شعوبها بالاعتماد على قدراتها الذاتية، وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله: "إنّ التحالف العسكري العربي لاستعادة الشرعية في اليمن انطوى على رسالة مهمة مفادها أنّ العرب لديهم القدرة والإرادة على العمل المشترك لحفظ سيادتهم ووحدة أوطانهم والتصدي لأي محاولة للتدخل في شؤونهم تحت أي شعار أو ذريعة".



وجاء التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية والذراع الإماراتية القوية مدعوماً من دول المنطقة ليسطر بداية تاريخ جديد للمنطقة يكتبه أبناؤها بأنفسهم ويسهم في عودة الشرعية إلى اليمن وهزيمة المخطط الخارجي الذي يهدف للسيطرة على اليمن والدّهاب به إلى الخلافات الطائفية والمذهبية لخدمة أهداف خارجية لا يزال يراود خيال أصحابها حلم السيطرة والهيمنة.



خريطة اليمن

عاصفة الحزم وحزم القيادة:

بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله، جاءت مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة العسكرية الفاعلة في عمليتي "عاصفة الحزم" و"إعادة الأمل" بقيادة المملكة العربية السعودية (شكلت الدولة ثاني أكبر قوة من حيث قوة المشاركة والتأثير السياسي والعسكري والأمني في التحالف) تجسيداً عملياً لحزم القيادة الإماراتية الرشيدة، وتم التنسيق سياسياً مع القيادة السعودية، بإرسال قوافل الإغاثة الإنسانية والعلاجية لشعب اليمن الشقيق، فضلاً عن الانخراط في الجهود الدبلوماسية الدؤوبة لمعالجة الأزمة اليمنية.

وهدف التحالف العربي بين الدولتين الشقيقتين إلى تحرير أرض اليمن من سيطرة المتمردين والانقلابيين وحلفائهم من التنظيمات الإرهابية، وينعم شعب اليمن بالأمن والاستقرار والسلام.

3. الشراكة السياسية:

أسهمت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكانت مواقفهما متطابقة تجاه القضايا العربية المشتركة، كالقضية الفلسطينية والوضع في مصر وسوريا والعراق واليمن، والعلاقات مع إيران في ظل استمرار احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، علاوة على موقفهما المتطابق من الغزو العراقي لدولة الكويت، ومواجهة التدخل الإيراني في الشؤون البحرينية، وسوف تستمر -بإذن الله- هذه العلاقات المتميزة في ازدهارها في ظل قيادتي البلدين الشقيقين. وتلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بأمن المملكة العربية السعودية وباقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



وفي هذا السياق، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله، عقب التفجيرات التي وقعت قرب المسجد النبوي في



شهر يوليو 2016م، أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله، كانت وستبقى السند القوي للمملكة العربية السعودية.

كما أشاد سموه برؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الثاقبة للمتغيرات في المنطقة، وقال سموه: "نرى في حزم وحسم الملك سلمان بوصلة عملنا وجهنا الجماعي والمشارك لحماية المكتسبات ورفع

راية العزة والكرامة التي غدت خفاقة في التحدي الذي يواجهه العرب في اليمن".

مواجهة الإرهاب:

يعدّ الموقف الإماراتي الراسخ في مواجهة الإرهاب -أيًا كان مصدره، هو وليد وعي كبير لدى القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة لأنّ مصلحة دول المنطقة وشعوبها وأمنها واستقرارها خط أحمر لا يمكن السماح لأحد بالتلاعب فيه أيضًا، ولأنّ الحفاظ على الأمن الوطني والقومي لشعوب هذه المنطقة يفوق أي اعتبارات أو مصالح أو روابط، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الثابت والرافض للإرهاب بكل صوره وأشكاله، ودعوته إلى تكاتف جهود المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظاهرة واجتثاثها، كلّ هذا يعكس أن الصوت الإماراتي يطالب بضرورة استمرار توحد المجتمع الدولي خلف إستراتيجية عالمية شاملة ومتكاملة لمحاربة الإرهاب الذي بات عدوًا مشتركًا للجميع.

جهود دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب والتطرف:

في إطار جهود دولة الإمارات المستمرة لمكافحة الإرهاب والتطرف وخصوصًا على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد عملت الدولة والولايات المتحدة الأمريكية على تأسيس مركز "صواب" في مارس 2015م، وهي مبادرة تفاعلية للتراسل الإلكتروني، تهدف إلى دعم جهود التحالف الدولي في حربه ضد التطرف والإرهاب، ويتطلع المركز إلى إيصال أصوات الملايين من المسلمين وغير المسلمين في جميع أنحاء العالم ممن يرفضون ويقفون ضد الممارسات الإرهابية والأفكار الكاذبة والمضللة التي يروجها أصحاب الفكر الإرهابي، كما يعمل مركز صواب على تسخير وسائل الاتصال والإعلام الاجتماعي على شبكة الإنترنت من أجل تصويب الأفكار الخطأ ووضعها في منظورها الصحيح.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح الروابط المشتركة بين البلدين الشقيقين (دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية):

أفسر قيام الشراكة الاقتصادية الإماراتية السعودية:

أقارن بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية من حيث (حجم التبادل التجاري بين البلدين).

المملكة العربية السعودية	دولة الإمارات العربية المتحدة

تابع/التطبيقات



تابع/أولاً: الفهم والاستيعاب:

إختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل التي تلي كل عبارة:

- تم إطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في:
الرياض - دبي - أبوظبي - جدة
- تحلية المياه والتقنيات النظيفة من مشاريع:
التجارة - السياحة - الطاقة - النقل
- وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على محضر المجلس التنسيقي الإماراتي السعودي في مدينة:
جدة - الشارقة - الرياض - أبوظبي

أسجل درسًا مستفادًا من الشراكة الأمنية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

أستخلص أهداف الشراكة الأمنية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية:

تابع/التطبيقات

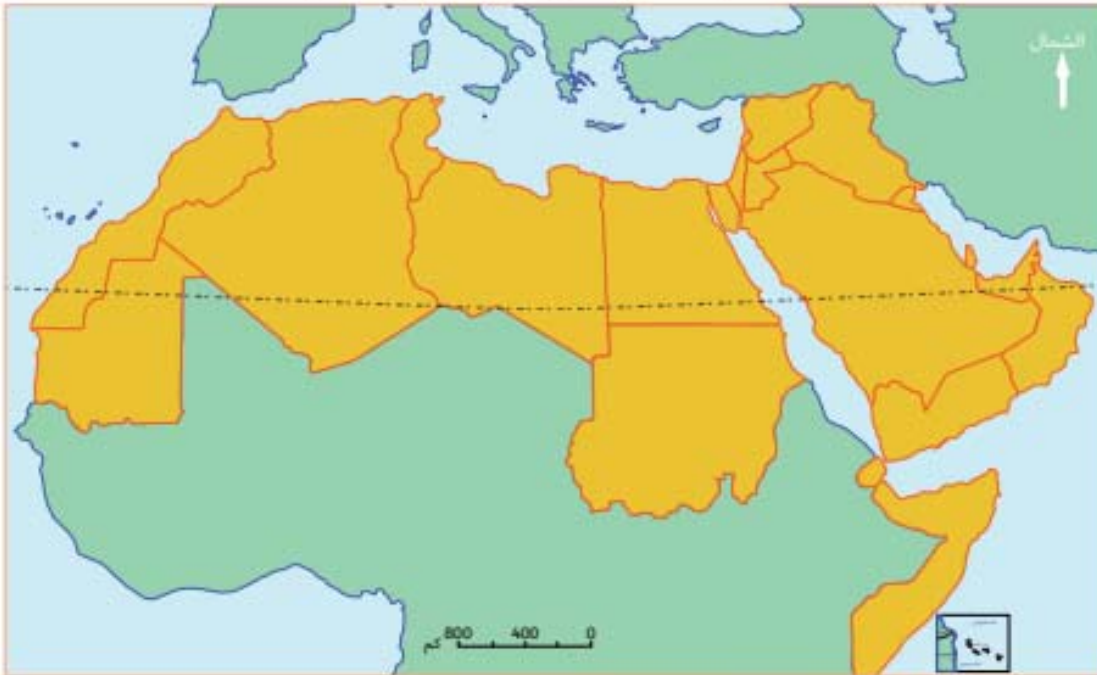


كن مبدعاً:

أضع أهدافاً مستقبلية لتعميق الشراكة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

ثانياً: المهارات:

أحدّد على خريطة الوطن العربي الضمّاء ما يلي، مع كتابة المسميات:
(دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، أبوظبي العاصمة،
مدينة جدّة، مدينة الرياض، الكويت، مصر).



تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: المهارات:

أصمم مخططًا ذهنيًا يوضح مقومات السياحة المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية:

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ (المَلامحُ الطَّبِيعِيَّةُ لِلوَطَنِ الْعَرَبِيِّ)

الدَّزْسُ الْأَوَّلُ: موقع الوطن العربي وأهميته

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَضَارِيسُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: المناخُ والنباتُ الطَّبِيعِيُّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ



نواتج الوحدة الثانية

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يتعرّف الوطن العربيّ من حيث الخصائص والتّحديات التي تفرضها طبيعته الجغرافيّة (الموقع الجغرافي).
- يفسّر الأهميّة الإستراتيجيّة للمكان وما قد ينتج عنه من قضايا ومشكلات (جزر الإمارات - الحدود - المياه الإقليمية).
- يصمّم خرائط ذهنيّة لوسائل دراسة المناطق الجغرافيّة في الوطن العربيّ.
- يبحث في قضية معاصرة ويحلّّلها ويعرضها مبيناً كافّة جوانب هذه القضية (جزر الإمارات الثلاث المحتلّة).
- يستنتج العوامل الرئيسيّة التي أسهمت في تشكيل تضاريس الوطن العربيّ.
- يتعرّف الوطن العربيّ من حيث الخصائص والتّحديات التي تفرضها طبيعته الجغرافيّة (التّضاريس).
- يحدّد على خريطة الوطن العربيّ أشكال التّضاريس.
- يستنتج من الخرائط المتخصّصة والرّسوم البيانيّة والجداول والأشكال والمخطّطات وقواعد البيانات الجوانب المختلفة من دولته ودول الوطن العربيّ.
- يميّز بين الخصائص الطبيعيّة والبشريّة لمناطق جغرافيّة (المساحة/عدد السّكان/التّضاريس/الأقاليم المناخيّة والنباتيّة/توزيع الثّروات).
- يوزّع على خريطة الوطن العربيّ الأقاليم المناخيّة والنباتيّة.
- يصف مناخ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة ونباتها الطّبيعيّ.



الدَّرْسُ الأولُ: موقعُ الوطن العربي وأهميته

1

الفكرة الرئيسة:

الوطن العربي هو تلك المساحة من الأرض التي تقع في جنوب غرب قارة آسيا وشمال قارة أفريقيا، ممتدة من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي وبحر عمان، تجمع سكانه روابط ومصالح مشتركة، واكتسب على مرّ العصور مكانة بارزة بين دول العالم مما جعله منطقة التقاء واتصال بين قارات العالم ودوله.



مخطّط الدرس

أولاً: الموقع الجغرافي للوطن العربي

ثانياً: الحدود والأهمية

نواتج التعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يتعرّف الوطن العربي من حيث الخصائص والتّحديات التي تفرضها طبيعته الجغرافية (الموقع الجغرافي).
- * يفسّر الأهمية الإستراتيجية للمكان وما قد ينتج عنه من قضايا ومشكلات (جزر الإمارات - الحدود - المياه الإقليمية).
- * يصمّم خرائط ذهنية لوسائل دراسة المناطق الجغرافية في الوطن العربي.
- * يبحث في قضية معاصرة ويحلّنها ويعرضها مبيّناً كافة جوانب هذه القضية (جزر الإمارات الثلاث المحتملة).

المفاهيم والمصطلحات:

- * الوطن العربي.
- * الموقع الجغرافي.
- * المياه الإقليمية.
- * خط الاستواء.
- * الحدود السياسية.
- * الجزر.

قيم ومواطننة:

- * حسن الجوار.
- * التعايش السلمي.
- * الدفاع عن أرض الوطن.
- * التضامن العربي.

أولاً: الموقع الجغرافي للوطن العربي

يقع الوطن العربي في نصف الكرة الأرضية الشمالي باستثناء الجزء الجنوبي من الصومال وجمهورية جزر القمر، ويشغل معظم جنوب غرب قارة آسيا والجزء الشمالي من قارة أفريقيا مشكلاً رقعة جغرافية متصلة دون حواجز طبيعية تعوق الاتصال أو الانتقال بين جناحيه الآسيوي والأفريقي.

يمتد الوطن العربي بين دائرتي عرض (2°) جنوب خط الاستواء (باستثناء جمهورية جزر القمر) على المحيط الهندي إلى (37°) شمالاً على البحر المتوسط وجبال طوروس لمسافة تزيد عن (4000) كم، وبين خطي طول (17°) غرباً على المحيط الأطلنطي و(60°) شرقاً.



خريطة العالم

موقع جزر القمر

الموقع الجغرافي لدولة الإمارات العربية المتحدة:

تقع دولة الإمارات العربية المتحدة بين دائرتي عرض (22 - 26.5) درجة شمال خط الإستواء، وبين خطي طول (51 - 56.5) درجة شرق خط جرينتش. وتشكل الدولة مع دول الخليج العربية البوابة الشرقية للوطن العربي.



• مساحة الوطن العربي وحدوده:

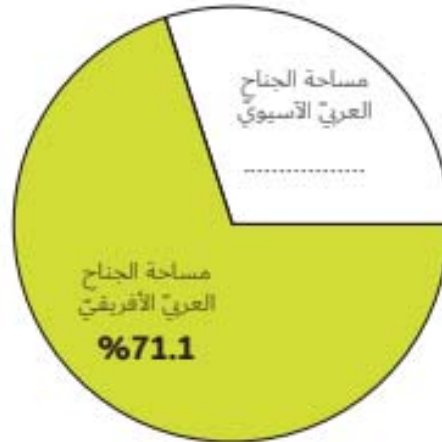
تبلغ مساحة الوطن العربي حوالي (14) مليون كم²، يقع (71.1%) منها في الجناح العربي الأفريقي.

أقرأ الأشكال الآتية، ثم أجيب:

1. استخرج حقيقة واحدة من الجدول الذي أمامي:

مجموع مساحات الدول العربية الآسيوية	3.940.196	مجموع مساحات الدول العربية الأفريقية	9.690.933
إجمالي مساحة الوطن العربي		13.631.129	

2. أحسب نسبة مساحة الجناح الآسيوي من الوطن العربي.



3. أبحث في مصادر المعرفة الجغرافية عن مساحة الدول العربية الآتية:

الدولة	المساحة/كم ²
أكبر دولة عربية هي	
أصغر دولة عربية هي	
دولة الإمارات العربية المتحدة	
المملكة العربية السعودية	



خريطة الوطن العربي السياسية

أقرأ وأحلّ:

أستنتج من الخريطة أبرز الحقائق ذات العلاقة بمساحة الوطن العربي.

أستخلص من خريطة الوطن العربي نتيجتين اثنتين ترتبتا على اتّساع مساحة الوطن العربي.

ثانيًا: الحدود وأهميّته

• حدود الوطن العربي:

يتمتع الوطن العربي بحدود طبيعية معظمها جبال وبحار وهضاب، تعدّ من أفضل أنواع الحدود من حيث قلة النزاعات مع الدول الأخرى، أمّا الحدود السياسية بين الدول العربية فهي خطوط لا يمكن أن تقف سدًا أو حائلًا بين وحدة الدين واللغة والتاريخ والأهداف والمصالح المشتركة التي تمثل الركائز الأساسية للتضامن العربي الفاعل.

وهذا ما أكدّه الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- في قوله:

(إنّ بلادنا واحدة من الخليج العربيّ إلى المحيط، وإنّ بعد المسافة بين مغرب الأمة العربيّة ومشرقها، لن يقف حائلًا أمام اتّصالنا بالقلوب والمشاعر).



تتسم الحدود الطبيعية البرية الخارجية للوطن للعربيّ بالطول والاستقامة بخاصة في الجناح الأفريقيّ، بينما حدوده المائية تتفق مع ظواهر طبيعية واضحة تتضمن جزرًا عربية عديدة يقع بعضها ضمن المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة مثل: جزر الإمارات الثلاث المحتلة من قبل إيران، (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى).



الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة



أنواع الحدود

أسهمت الظواهر الطبيعية في بدايات عهد الدول في تعيين الحدود الدولية، ثم أخذت المعاهدات الدولية ترسم الحدود بين دول العالم، ويمكن تقسيم الحدود إلى أنواع عديدة من أهمها:

- الحدود التي تسير الظواهر الطبيعية مثل: السلاسل الجبلية والأنهار والبحيرات والصحاري.
- الحدود التي تسير الظواهر البشرية مثل: التركيب اللغوي والعرق. ومن الضروري مراعاة الظواهر البشرية عند رسم الحدود السياسية، بدقة وعناية وإلا سوف تكون مثار نزاعات دائمة تهدد أمن الدول المعينة واستقرار المجتمع الدولي.

يمتد الوطن العربي من الرأس الأبيض في موريتانيا على المحيط الأطلسي غرباً إلى رأس الحد في سلطنة عمان شرقاً لمسافة تزيد عن (7000) كم من الغرب للشرق.

يحدّ الحدّ الشرقي للوطن العربي ظاهرات طبيعية تتمثل بالخليج العربي وبحر عمان وجبال زاجروس. يحدّ أرض الوطن العربي من جهة الشمال البحر المتوسط، وجبال طوروس.

تتمثل الحدود الجنوبية للوطن العربي في الجناح الآسيوي ببحر العرب والمحيط الهندي وأجزاء من الصحراء الكبرى، والحدود الغربية للوطن العربي تتمثل بالمحيط الأطلسي.

• أهمية موقع الوطن العربي:

يتسم الوطن العربي بموقع جغرافي وإستراتيجي فريد بالغ الأهمية لامتداده الكبير في قارتي آسيا وأفريقيا، وتأثيره في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العالمية، وقد زادت أهميته على مرّ العصور التاريخية حيث: يتوسط قارات العالم القديم (آسيا، أفريقيا، أوروبا) مما جعله ملتقى لطرق المواصلات العالمية. يعدّ مهد الديانات السماوية الثلاث الإسلام، والمسيحية واليهودية وعلى أرضه توجد المقدسات الدينية، وإليه تتوافد قوافل الحجاج من مختلف بقاع العالم.



مفاهيم ومصطلحات:

- **الحدود السياسية:** هي خطوط ترسم على الخرائط، وتفصل بين الدول، وتحدد الرقعة الجغرافية التي تمارس عليها الدولة سيادتها، وحقوقها بصفة قانونية (براً وبحراً وجواً).



تنوع الموارد والثروات الاقتصادية بخاصة بعد اكتشاف النفط والمعادن كالفسفات والحديد نتيجة لاتساع مساحة الوطن العربي واختلاف أنواع الصخور فيه، من صخور نارية ارتبط بها وجود المعادن الفلزية مثل: الذهب والمنجنيز، بينما يتم استخدام الجرانيت والرخام في البناء ورصف الطرق، وصخور رسوبية غنية برواسب الجبس والملح وخامات الحديد والفسفات، وصخور متحولة مثل: الكوارتزيت التي تستخدم في صناعات الساعات والمجوهرات.



خريطة الوطن العربي

نشأت فيه أولى الحضارات في تاريخ البشرية مثل: حضارة وادي النيل وبلاد الرافدين والحضارة الفينيقية وحضارات شبه الجزيرة العربية والحضارة الإسلامية. (أقول لشباب الوطن إنّ دولة الإمارات تمتد جذورها التاريخية آلاف السنين في هذه الأرض الطيبة، إقرؤوا عن حضارة أم النار التي تعود لأكثر من (2000) عام ق. م، أو عن جلفار في القرن الرابع الهجري، أو عن المدينة الإسلامية في جميرا في العصر الأموي).



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم
دبي - رعاه الله.

يعدّ طريقاً هاماً للتجارة الدولية نتيجة إشرافه على مسطحات مائية وتحكمه بممرات مائية مثل: مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس.



مضيق هرمز



حقيقة تاريخية



(قناة السويس)

لقناة السويس تاريخ طويل دفعت من أجله مصر ثمناً غالياً على امتداد احتلال بريطانيا لها، وقد بدأ العمل في حفر القناة عام 1859م، وانتهى عام 1869م، وبلغ طولها 162 كم.

واعتمد مشروع قناة السويس الجديدة على حفر قناة موازية لجسم القناة القديمة لحل مشكلة عبور البواخر الكبيرة بالاتجاهين التي تعدّ بارومتر للتجارة الدولية، وقد تمّ تدشين هذا المشروع في أغسطس عام 2014م في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وساهمت دول عدة في إنجاز هذا المشروع الضخم، تأتي في مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة.

أربطهم العلوم:



البارومتر (Barometer)

البارومتر: جهاز لقياس الضّغط الجوي، اخترعه العالم الإيطالي (توريشلي) عام 1643م وتستخدمه مراكز الأرصاد الجوية لمعرفة التّغيرات في الضّغط الجوي للهواء، ويمكن استخدام البارومتر أيضاً لقياس الارتفاعات المختلفة حيث يقلّ الضّغط الجوي كلّما زاد الارتفاع عن مستوى سطح البحر. وتقيس البارومترات الحديثة الضّغط الجوي بالمليمتر الزئبقيّ أو بوحدة تسمى البار الذي يعني وحدة ضغط في النظام المترّي، ويسجّل العلماء معظم قياسات الضّغط بالمليبار. فمتوسط الضّغط الجوي الطبيعيّ عند مستوى سطح الأرض 1,013 مليبار، وهو يساوي 760 ملم زئبقيّ.



من صنع بلادي أتعلم

(قوم تعاونوا ما ذلوا)

وفيه حتّى على التّعاون، فالمتعاونون أعزة لا يستطيع العدوّ إزلالهم، ولذلك كان أهل الإمارات يهبون لنصرة جاره وصاحبهم في الرّخاء والشّدّة.



التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح أهمية الوطن العربي.

أكمل العبارات التالية بما يناسب:

- دائرة العرض الرئيسة التي تقطع أراضي الوطن العربي من الجنوب
- يحده الوطن العربي من الشمال جبال طوروس والبحر
- المسطح المائي الذي يصل جناحي الوطن العربي هو
- يجاور الوطن العربي دول مختلفة من مثل
- تقع غالبية الدول العربية في الجناح العربي

أفسر الآتي:

- غنى الوطن العربي بالثروات المعدنية.

- تعدّ أرض الوطن العربي وحدة واحدة لا انقطاع بينها.

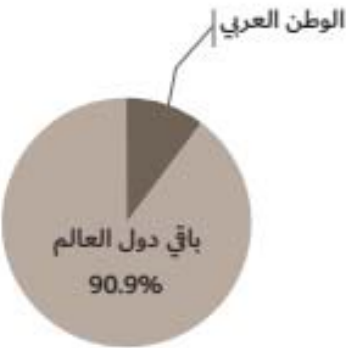
- أهمية الوطن العربي الاقتصادية.



ثانيًا: المهارات:

أوجد الآتي:

- عدد خطوط الطول التي يمتد عليها الوطن العربي
- عدد دوائر العرض التي تمتد عليها دولة الإمارات العربية المتحدة.
- نسبة مساحة الوطن العربي من مساحة العالم. (بالاستعانة بالشكل المقابل)

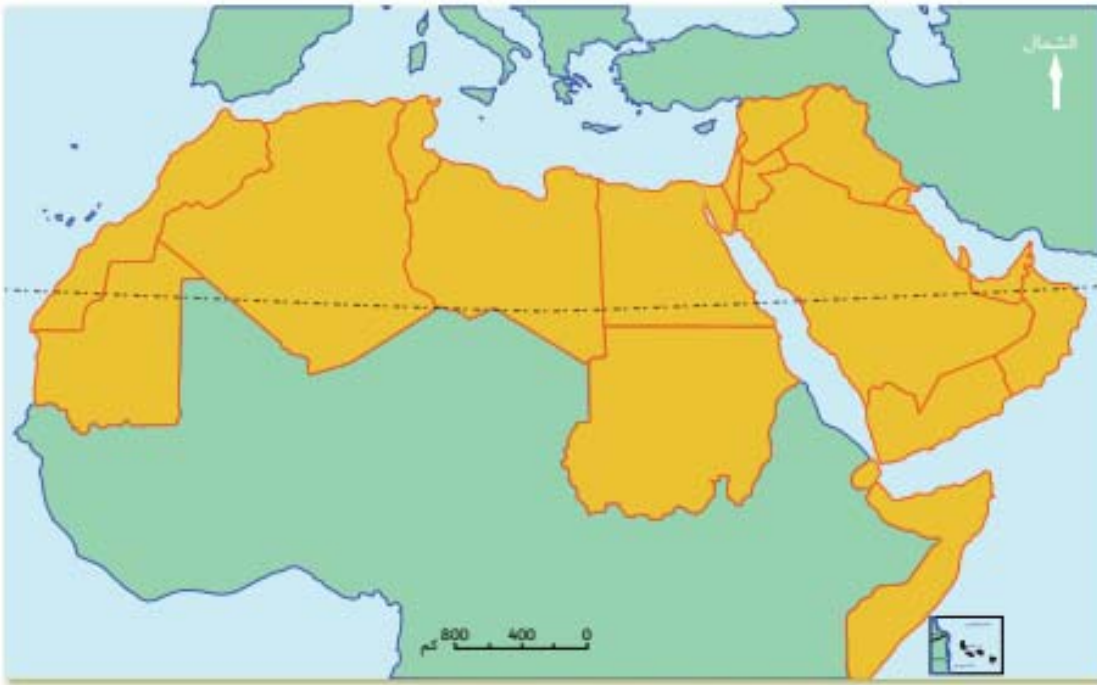


أصمم مخططًا ذهنيًا يوضح أنواع الحدود في الوطن العربي.



تابع/ثانيًا: المهارات:

أحدّد على خريطة الوطن العربيّ الصّماء الآتي، مع كتابة المسمّيات.
(دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، جمهوريّة مصر العربيّة، مضيق باب المندب، المملكة العربيّة السّعوديّة، المملكة المغربيّة، بحر عمان، خطّ الاستواء، قناة السّويس).



ثالثًا: أصوغ تعريفًا مناسبًا لكلّ من؟

- المياه الإقليمية:
- الموقع الجغرافي
- الحدود السياسيّة

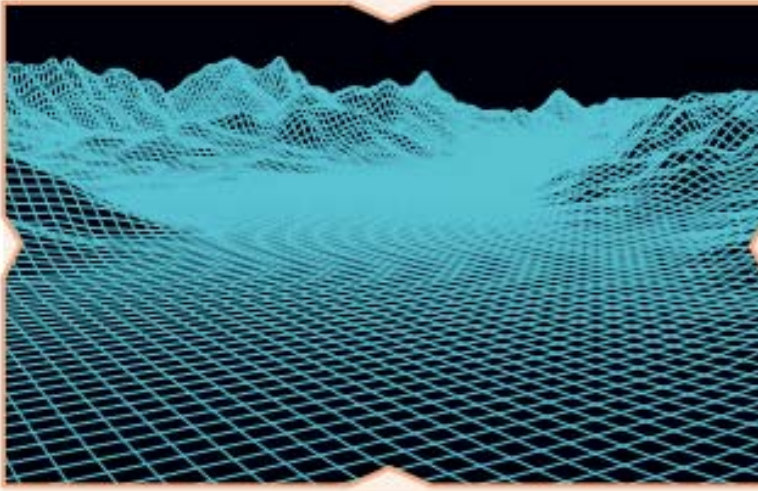


رابعًا: الابتكار:

أستخدمُ مهاراتي الإبداعية في تقديم حلول مناسبة للقضية العربية الآتية:
(استعادة دولة الإمارات العربية المتحدة لجزرها الثلاث المحتلة).

الفكرةُ الرَّئيسيةُ:

لعبت تضاريس الوطن العربيّ دورًا فاعلًا في تاريخه وسهولة الاتّصال بين أجزائه ومناطقه، وعزّزت عوامل التّكامل الجغرافيّ بين جناحيه، ممّا كان له أثر كبير في حياة وتوزيع سكّان الوطن العربيّ ونموّهم الحضاريّ وتوجيه أنشطتهم.



نواتجُ التعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة
- * يستنتج العوامل الرئيسيّة التي أسهمت في تشكيل تضاريس الوطن العربيّ
- * يتعرّف الخصائص والتّحديات التي تفرضها طبيعة الوطن العربيّ الجغرافيّة (التضاريس).
- * يحدّد على خريطة الوطن العربيّ أشكال التضاريس.
- * يستنتج من الخرائط المتخصصة والرّسوم البيانيّة والأشكال الجوانب المختلفة من دولته ودول الوطن العربيّ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * التضاريس.
- * الجبال.
- * الجبال الالتوائية.
- * الجبال الانكساريّة.
- * الهضاب.
- * السهول.

قيّم ومواطنة:

- * التّكامل والوحدة
- * المصير المشترك.
- * التّنمية المستدامة.

مخطّط الدَّرْس

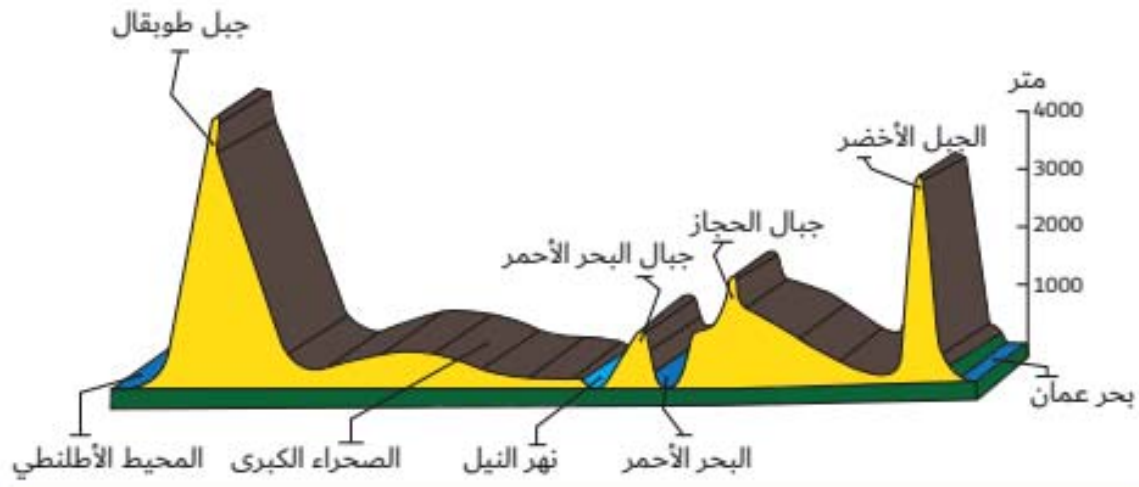
أولاً: الجبال

ثانيًا: الهضاب

ثالثًا: السهول

تتنوع أشكال التضاريس في الوطن العربي نتيجة لمجموعة من العوامل الباطنية والخارجية أسهمت بشكل فاعل في تكوينه، وإبراز شخصيته وتحديد إطاره الطبيعي.

ألاحظ المقطع التضاريسي الآتي يوضح أبرز مظاهر التضاريس في الوطن العربي، ثم أجيب:



أحد المنطقة التي يمثلها المقطع التضاريسي في الوطن العربي.

أصنف المظاهر التضاريسية الوارد في الشكل إلى ثلاثة أقسام رئيسة.

تتعدد العوامل الرئيسية التي أسهمت في تشكيل تضاريس الوطن العربي موضحة في الشكل الآتي:

أربط مع العلوم:



مفهوم التعرية

التعرية عملية طبيعية تؤدي إلى انفصال الصخور أو التربة عن سطح الأرض في منطقة ما وانتقالها إلى منطقة أخرى بتأثير العوامل الجوية.

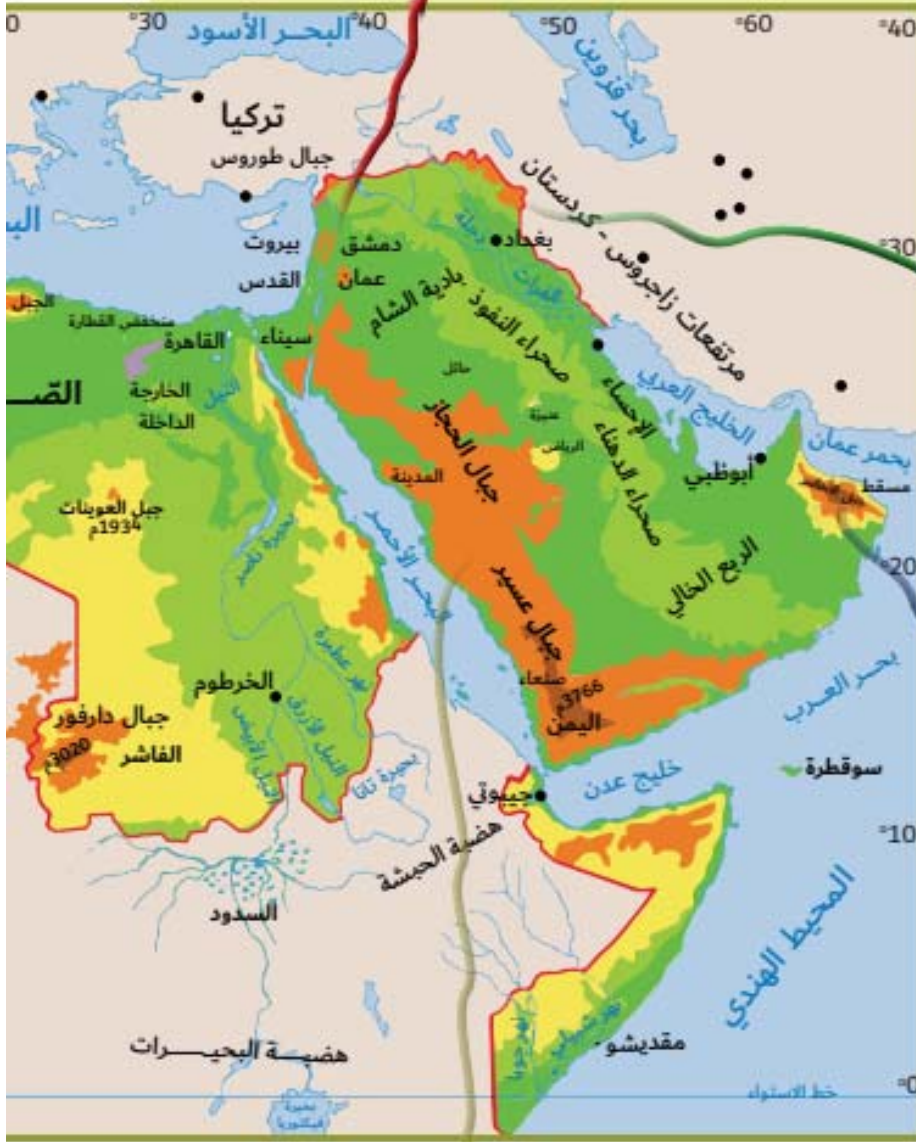


أشكال التضاريس في الوطن العربي: أولاً: الجبال

وأبرزها:

جبال بلاد الشام

وهي جبال انكسارية تمتد بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر المتوسط كسلسلتين متوازيتين ابتداء من جبال طوروس في الشمال حتى خليج العقبة في الجنوب، ومن أهمها جبال الالذقية وجبال لبنان الشرقية والغربية وجبال فلسطين والأردن وقد هبطت الأرض بين حافتي الانكسار حتى وصلت إلى ما دون مستوى سطح البحر بكثير (البحر الميت).



جبال كردستان وجبال زاغروس

وهي جبال إلتوائية تقع قرب الحدود مع تركيا وإيران وتوجد فيها أعلى قمم العراق (هلکرد) حيث يبلغ ارتفاعها 3067م.

سلسلة جبال عمان

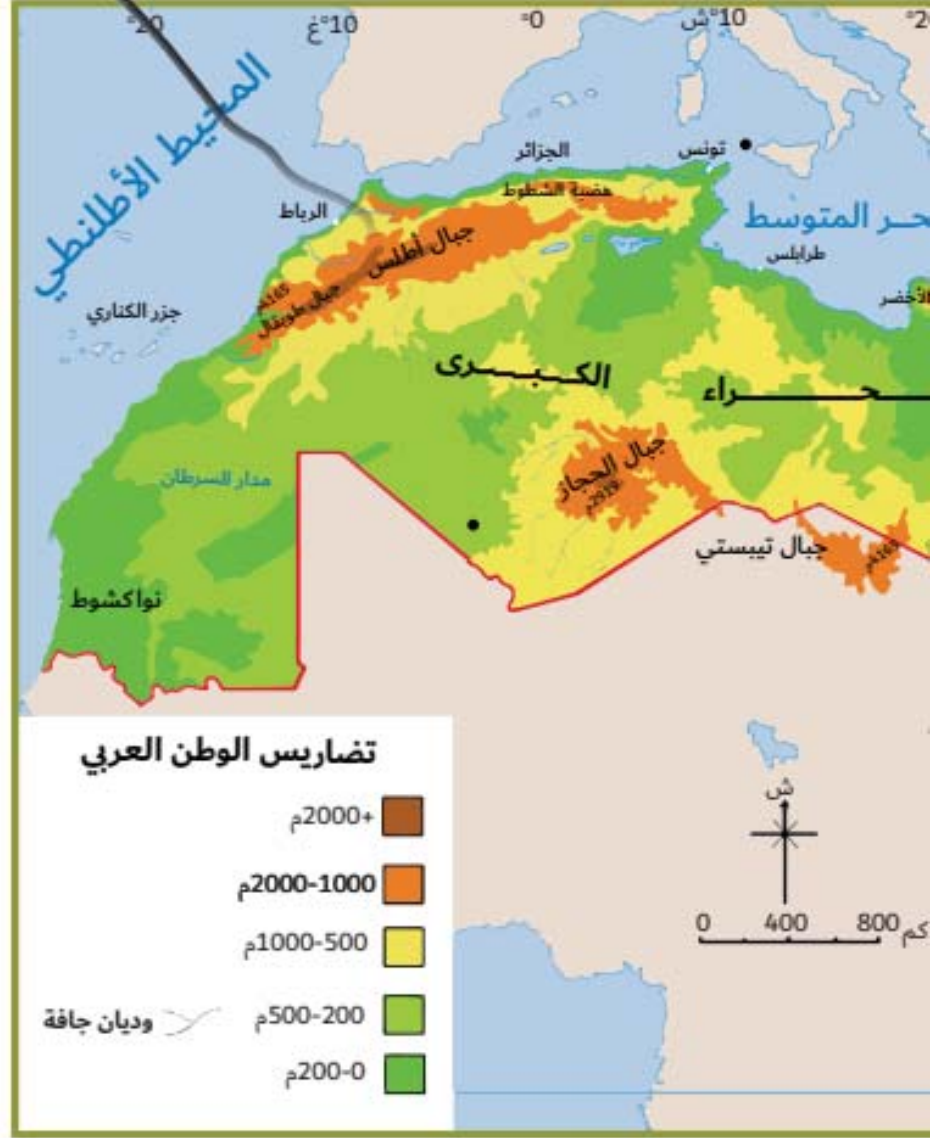
وهي جبال إلتوائية، تقع في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، وتشكل سلسلة متصلة، لا يفصل بينها سوى وادي سمائل الذي يصب في بحر عمان. ويعدّ الجبل الأخضر أهم مناطقها إذ يصل ارتفاع بعض قممه إلى 3000م.

جبال البحر الأحمر

وهي جبال انكسارية نتجت عن حركات بطيئة أصابت الصخور الصلبة فأدت لارتفاع بعضها وانخفاض البعض الآخر، وتعرف هذه الجبال في شبه الجزيرة العربية باسم جبال الحجاز في الشمال وعسير في الوسط ومرتفعات اليمن في الجنوب التي توجد فيها أعلى قمة جبلية في شبه الجزيرة العربية وهي قمة جبل النبي شعيب (3766م).

جبال أطلس

وهي جبال التوائية، تتألف من مجموعة من السلاسل، تبدأ من الجنوب الغربي قرب ساحل المحيط الأطلسي، وتتجه نحو الشمال الشرقي بموازاة ساحل البحر المتوسط، وتوجد ضمن هذه الجبال أعلى قمة جبلية في الوطن العربي وهي قمة جبل طوبقال (4165م).



جبال دولة الإمارات العربية المتحدة جبال إلتوائية، متوسطة الارتفاع تعدّ امتداداً طبيعياً لجبال عمان، وتشكّل (2.8%) من مساحة الدولة تبدأ ضيقة في أجزائها الشمالية عند شعم، وتتسع في الوسط والجنوب لتصل إلى مرتفعات العين.



تضاريس دولة الإمارات العربية المتحدة

وتنقسم الجبال في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ثلاثة أقسام هي:

- مرتفعات رؤوس الجبال وأعلى قممها جبل جيس (1934م).
- مرتفعات الشّميلىة: وتمتاز بوعورتها وأعلى قممها جبال مسافي (1153م).
- المرتفعات الوسطى وأعلى قممها جبال الحجر (1500م).



أربطاً مع العلوم



تتكوّن منطقة مرتفعات رؤوس الجبال من صخور رسوبيّة جيّريّة وتتخلّل هذه الجبال الأودية العميقة التي تنحدر من الشرق وتصبّ في التّاحية الغربيّة جهة سواحل الخليج العربيّ، بينما تتكوّن مرتفعات الشّميلىة الضّخمة الامتداد من صخور ناريّة جوفيّة المنشأ تعرّضت للارتفاع بعد برودتها في باطن الأرض وتبلور معادنها، كما تتميز هذه الكتلة الجبلية بكثرة الصدوع الجبلية.



هضبة بادية الشام

هضبة بادية الشام:

وتشمل الأجزاء الغربية من العراق وجنوب سوريا والأجزاء الشرقية من الأردن، وتقع إلى الشمال من صحراء النفود، وتتكوّن معظم أجزائها من التكوينات البركانية كما هو الحال في حوران جنوب سوريا وشمال الأردن.

ثالثاً: السهول

وتقسم إلى نوعين هما: السهول الساحلية، والسهول الفيضية.



السهول الفيضية

هي السهول التي تكونت بفعل الإرسابات النهرية مثل: سهول النيل في مصر والسودان، وسهول دجلة والفرات في العراق وأراضيها خصبة منبسطة وكثيرة السكّان وكانت موطنًا للحضارات القديمة.

السهول الساحلية

وهي الأراضي المنبسطة المطلة على المسطحات المائية في الوطن العربي، وهي تضيق وتتسع تبعاً لقرب

أو بعد الجبال من الساحل ومن أمثلتها سهول الخليج العربي وسهول البحر المتوسط وسهول نهامة على البحر الأحمر.

ولدولة الإمارات العربية المتحدة سهلان ساحليتان هما:

السهل الساحلي الشرقي الذي يمتد من دبا شمالاً إلى خطم الملاحة جنوباً وهو سهل يمتاز بالطول وقلة التعرج والضيق، بينما يمتاز السهل الساحلي الغربي الذي يمتد على الخليج العربي بالاتساع كلما اتجهنا جنوباً باتجاه أبوظبي.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح أبرز ملامح تضاريس الوطن العربي.

أحدّد الفرق الرئيس بين البراكين والزلازل، وبين الالتواءات والانكسارات التي أثّرت في تضاريس الوطن العربي.

اصوّب ما تحته خط في العبارات الآتية:

- تمتدّ هضبة نجد في اليمن .
- يرتبط وجود السهول الفيضية بالبحار .
- تسمى التكوينات الحصوية في شرق ليبيا بالعرق .
- أعلى القمم الجبلية في الوطن العربي قمة جبل جيس .
- أخفض نقطة عن مستوى البحر في الوطن العربي هو البحر الأحمر .
- الزلازل من العوامل الخارجية التي أثّرت في تضاريس الوطن العربي .

أفسّر ما يأتي:

- تنوّع تضاريس الوطن العربي.

- تعدّ تضاريس الوطن العربي عاملاً من عوامل التّكامل الجغرافي في الوطن العربي.



ثانيًا: المهارات:

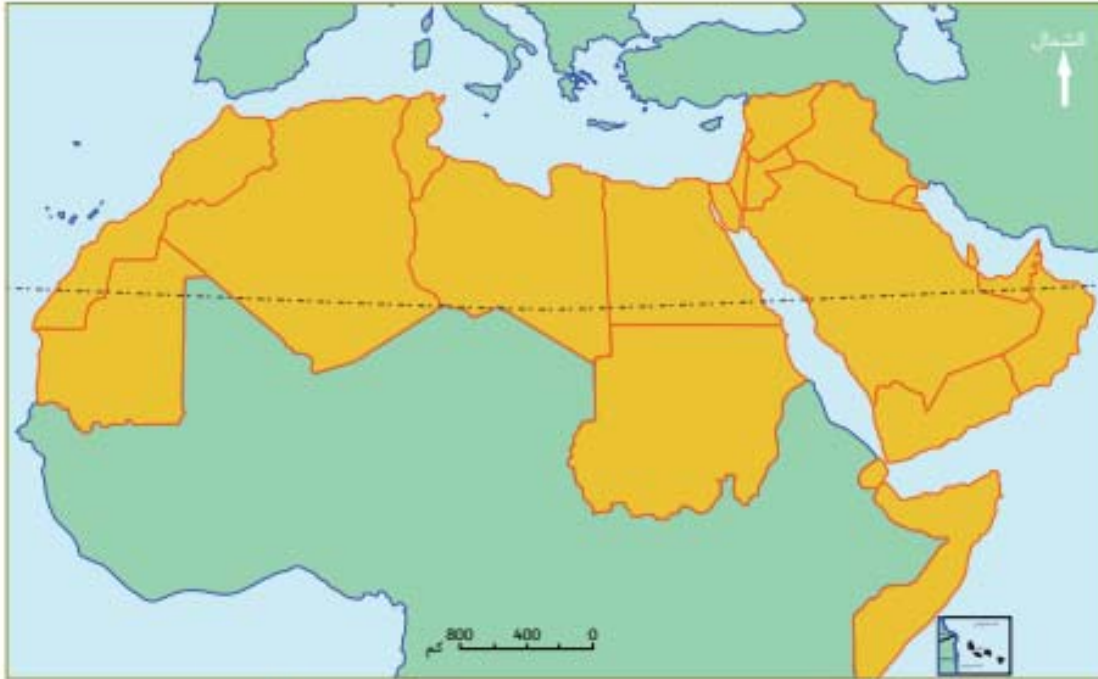
أصنّف الظاهرات الجغرافيّة الآتية وفق الجدول الآتي:

(الفرات - بادية الشّام - الكوس - تهامة - مسافي - التّيل - طوبقال - الدّيد)

جبال	سهول فيضيّة	واحات	هضاب	سهول ساحليّة	لا تنتمي
-----	-----	-----	-----	-----	-----
-----	-----	-----	-----	-----	-----

أحدّد وأسجّل على خريطة الوطن العربي الصّماء ما يأتي :

(الجبَل الأخضر في عمان - الرّبع الخالي - جبال أطلس - سهول التّيل - الخليج العربي - جبال عسير - جبال زاغروس - واحة ليوا).



خريطة الوطن العربي

تابع/التطبيقات



ثالثاً: ما المقصود بكلّ من؟

• السهول الفيضيّة:

• الجبال الانكساريّة:

• الحماد:

• الرّق:

رابعاً: الابتكار:

أصمّم بالتعاون مع مجموعتي خريطة مجسّمة لتضاريس الوطن العربي وأعرضها على زملائي في المدرسة.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: المناخُ والنباتُ الطبيعيُّ في الوطن العربي

3

الفكرة الرئيسة:

يتنوع مناخ الوطن العربي ونباته الطبيعي ويختلف من مكان لآخر، لكن الصفة البارزة له هي ارتفاع درجات الحرارة وسيطرة الجفاف حيث يسود المناخ المداري الصحراوي الحار مساحات واسعة وسط الوطن العربي.



مخطّط الدرس

أولاً: العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي

ثانياً: عناصر المناخ

ثالثاً: الأقاليم المناخية والنباتية

نواتج التعلم:

- * يميّز بين الخصائص الطبيعية والبشرية لمناطق جغرافية (المساحة/عدد الشّجان/التضاريس/الأقاليم المناخية والنباتية/توزيع الثروات).
- * يوزّع على خريطة الوطن العربي الأقاليم المناخية والنباتية.
- * يصف مناخ دولة الإمارات العربية المتحدة ونباتها الطبيعي.

المفاهيم والمصطلحات:

- * المناخ
- * الإقليم المناخي
- * النبات الطبيعي
- * البيئة الطبيعية
- * النباتات المعمرة

قيم ومواطنة:

- * المحافظة على البيئة.
- * المحافظة على الموارد الطبيعية.
- * التطوع.

أولاً: العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي

يتّصف مناخ الوطن العربي - الذي يعني حالة الجو لفترة زمنية طويلة - ونباته الطبيعي بالتنوع من منطقة لأخرى، وذلك نتيجة لعوامل عدّة منها:

- **الموقع الفلكي:** ويقصد به موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول، فالوطن



العربي يمتدّ في أكثر من منطقة حراريّة (المنطقة الحارّة والمعتدلة الدفيئة) ممّا ترتّب عليه تنوّع المناخ والنبات الطبيعي.

- **التضاريس:** أدّى اختلاف أشكال

التضاريس في الوطن العربي إلى اختلاف درجات الحرارة، وكمّيات الأمطار الساقطة فيه من منطقة

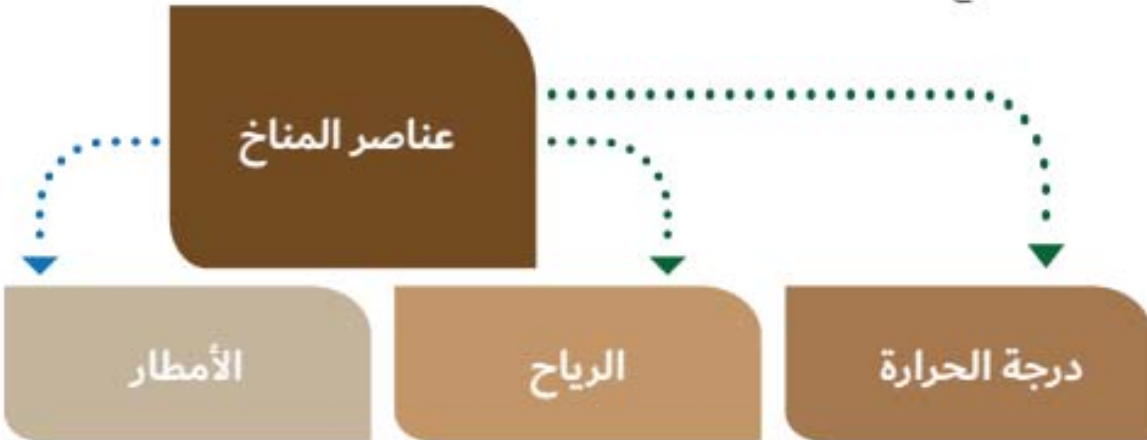
لأخرى فتقلّ درجات الحرارة مع الارتفاع عن مستوى سطح البحر، كما تزداد كمّيات الأمطار على المرتفعات المواجهة للرياح الرطبة مثل: جبال أطلس.

- **توزيع اليابس والماء (القرب والبعد عن المسطّحات المائيّة):** يمتدّ الوطن العربي على

مساحة كبيرة من اليابس، ولا يتخلّلها سوى مسطّحات مائيّة صغيرة المساحة مثل: البحر الأحمر والخليج العربي والبحر المتوسط؛ لذا يكون تأثيرها قاصراً على الجهات الساحليّة.

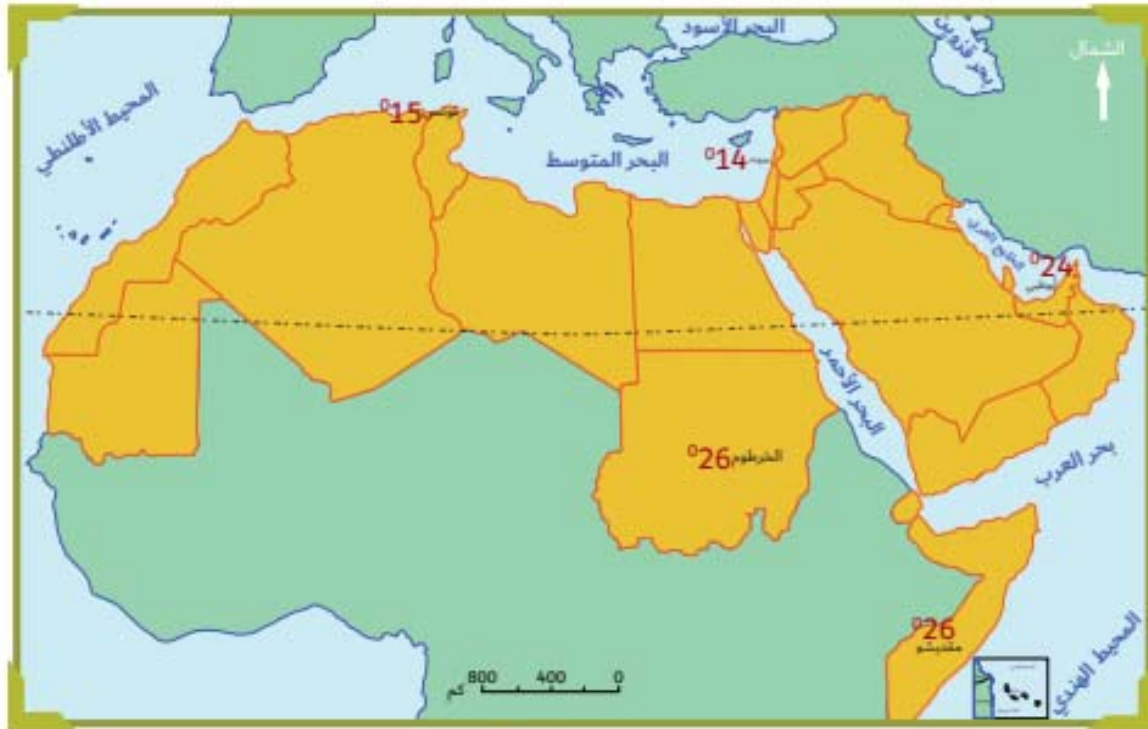
ثانياً: عناصر المناخ

يتضمّن المناخ عناصر عديدة من أبرزها:



تختلف درجات الحرارة في الوطن العربي من منطقة إلى أخرى فتتخفّض في فصل الشتاء كلّما اتّجهنا من الجنوب إلى الشمال، وتكون المناطق والجبال الداخليّة أكثر الجهات برودة لابتعادها عن التّأثير البحري، بينما في فصل الصيف ترتفع درجات الحرارة بوجه عام وتكون الجهات الصحراويّة الداخليّة أشدّ الجهات حرارة، بينما تكون الجهات الساحليّة أقل حرارة بفضل نسيم البحر.

درجة الحرارة:



متوسّطات درجات الحرارة شتاءً في بعض المدن العربيّة

فصل الشتاء: تهبّ في هذا الفصل:

الريّاح الشماليّة الباردة الجافّة.

الريّاح العكسيّة الغربيّة المطيرة التي تسقط أمطارها على السّواحل المطلة على البحر المتوسط، مثل: بلاد المغرب العربي وسواحل بلاد الشام.

الريّاح الشماليّة الشرقيّة القادمة من قارة آسيا وتسقط أمطارها شتاءً على الجبل الأخضر في عمان، وذلك بعد مرورها على بحر عمان وتشبّعها ببخار الماء.

فصل الصيف: تهبّ في هذا الفصل:

الريّاح الشماليّة الجافّة فتلتفّ من درجة حرارة السّواحل العربيّة المطلة على البحر المتوسط. الريّاح الموسميّة الجنوبيّة الغربيّة القادمة من المحيطين الهندي والأطلسي على اليمن

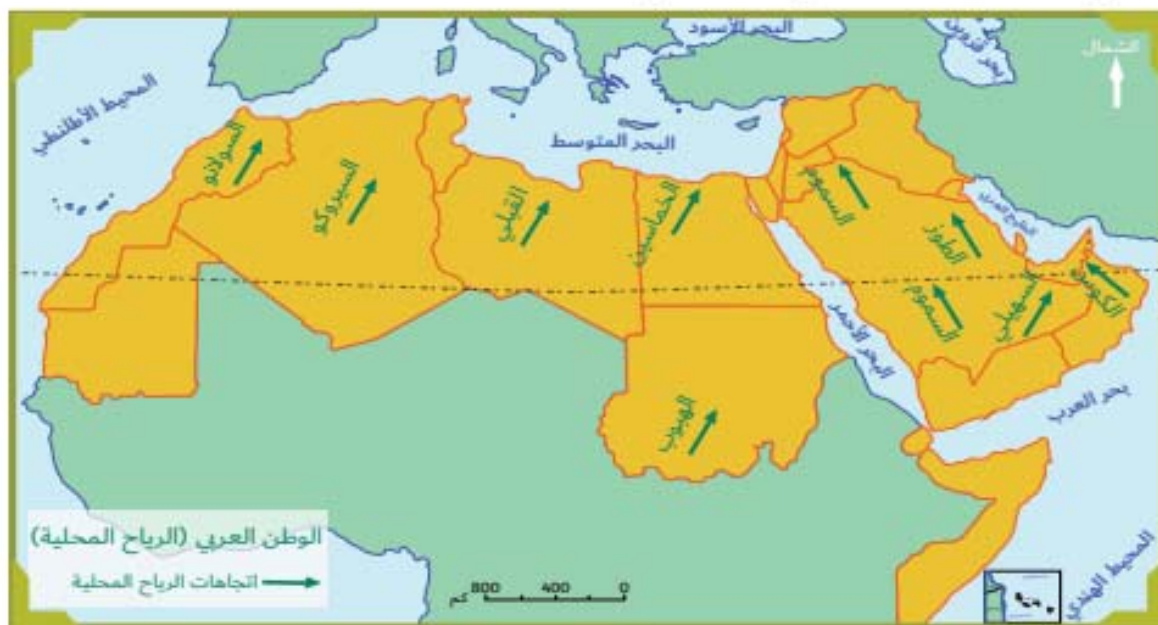
الريّاح والأمطار

وجنوب ووسط السودان.
الرياح التجارية الجنوبية الشرقية التي تهب من المحيط الهندي على جنوب الصومال والأطراف الجنوبية من السودان فتسقط أمطارها معظم أيام العام.



الرياح في الوطن العربي

الرياح المحلية: تهبّ على الوطن العربي رياح محلية حارة وجافة ومتربة في معظمها من مثل: رياح السموم والكوس ورياح الطّوز ورياح الخماسين والسيروكو.



الرياح المحلية في الوطن العربي

ثالثاً: الأقاليم المناخية والنباتية

الإقليم المناخي هو جزء من سطح الأرض له خصائص مناخية أو صفات معينة تميزه عما يحيط به من أقاليم أخرى، وتتنوع الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي كما هو واضح في الخريطة والمخطط الذهني، ومن أبرزها:



ألاحظ خريطة الوطن العربي، وأتعرف أبرز الأقاليم المناخية السائدة فيه:





البُلوط

• إقليم البحر المتوسط:

ويسود في المناطق الشماليّة من الوطن العربي المحاذية للبحر المتوسط والمرتفعات المطلة عليه، مثل: سواحل المغرب العربي وإقليم برقة في ليبيا وسواحل بلاد الشام، ومناخه حارّ جافّ صيفاً دافئ ممطر شتاءً، وتسود فيه شجيرات البحر المتوسط الدائمة الخضرة، مثل: البلوط والسندان والأرز.



النخيل

• الإقليم الصحراوي الحار:

ويسود في المناطق الداخليّة والوسطى من الوطن العربي، مثل: صحراء شبه الجزيرة العربيّة، والصحراء الكبرى، ويتّصف بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وبالبرودة الشديدة شتاءً خاصّة في المناطق الداخليّة، والأمطار قليلة وغير منتظمة ويعدّ الإقليم الصحراوي الحار فقيراً بالغطاء النباتي الذي ينقسم إلى:

- نباتات حوليّة قصيرة مثل: الخباز والحميض.
- نباتات معمرة مثل: النخيل والغاف.



السافانا

الإقليم المداري:

ويسود بشكل عام في المناطق الجنوبيّة من الوطن العربي. ومن أهمّ خصائصه ارتفاع درجات الحرارة طول العام، وسقوط أمطاره في فصل الصيف، والشتاء جافّ، وتسود فيه حشائش السافانا مثل: وسط السودان، بينما توجد نوع من الغابات شبه الموسميّة في اليمن، مثل: الشمر والسدر.

• المناخ والنبات الطبيعي في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة:

تقع دولة الإمارات ضمن المنطقة المداريّة الجافّة التي يسودها إقليم المناخ الصحراوي الحار، حيث تتّصف درجات الحرارة بالارتفاع صيفاً والاعتدال شتاءً، وتنخفض درجات الحرارة كلّما اتّجهنا نحو الداخل باتجاه الظفرة والعين. والأمطار قليلة تسقط شتاءً بسبب الرياح العكسيّة الشماليّة الغربيّة القادمة من البحر المتوسط. ويؤثّر المناخ في النبات والبيئة الطّبيعيّة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة التي استطاعت

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة التالية:

- أوضّح تأثير التضاريس في مناخ الوطن العربي.

- أحدد أبرز الرياح التي تهبّ على الوطن العربي شتاءً.

أفسّر ما يأتي:

- تنوّع مناخ الوطن العربي.

- سقوط الأمطار على دولة الإمارات العربيّة المتّحدة شتاءً.

- وقوع الجزء الأكبر من الوطن العربي ضمن الإقليم الصحراوي الحار.

- ارتفاع درجات الحرارة صيفاً في دولة الإمارات العربية المتحدة.



ثانيًا: المهارات:

أنسب الجهات التالية إلى الإقليم المناخي الذي تنتمي إليه:

- إقليم برقة
- منطقة الربع الخالي
- منطقة الظفرة بدولة الإمارات العربية المتحدة
- وسط السودان

أقارن بين مناخ إقليم البحر المتوسط ومناخ الإقليم المداري وفق الجدول التالي:

وجه المقارنة	مناخ البحر المتوسط	المناخ المداري
الجهات التي يسود فيها		
المميزات المناخية		
نوع النبات الطبيعي		

أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّماء ما يلي، مع كتابة المسميات:

- (اتّجاه هبوب رياح الكوس - شبه الإقليم الاستوائي - منطقة تسقط عليها الأمطار صيفًا - منطقة العين - منطقة تسقط عليها الأمطار شتاءً).



خريطة الوطن العربي



ثالثًا: أصوغ تعريفًا مناسبًا للمفاهيم والمصطلحات التالية:

• المناخ:

• الموقع الفلكي:

• التّبات الطّبيعي:

• الإقليم المناخي:

• التّبات المعمر:



رابعًا: مهارات بحثية:

أبحث في مصادر المعرفة عن شجرة «السرّح» المعمرة، التي تعدّ شاهدًا حيًّا على تاريخ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ومن أهمّ معالمها التاريخيّة والأثريّة.

خامسًا: الابتكار:

أصمّم بالتّعاون مع مجموعتي موقعًا إلكترونيًّا لأبرز أنواع التّباتات الطّبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، مع شرح موجز عن كلّ نوع، وأعرضه على زملائي في المدرسة.

3

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ (تَارِيخُ الْوِطَنِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثُ وَالْمَعَاصِرُ)

لَدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قِيَامُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْاِسْتِعْمَارُ الْأَوْروْبِيُّ فِي الْوِطَنِ الْعَرَبِيِّ



نواتج الوحدة الثالثة

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يناقش مجريات الأحداث في فترة التوسّع العثماني.
- يحلل الأطماع الإستعماريّة للعثمانيين في البلاد العربية.
- يتعرف أوضاع الوطن العربي قبل التوسّع العثماني.
- يجري بحثاً حول قضية معاصرة ويتوقع نتائجه مستخدماً أدلة ثقافيّة وتاريخيّة وسياسيّة.
- يحلّل الاستعمار الأوروبي لدول الوطن العربي (المناطق المحتلة - السياسة - الاستعماريّة).
- يناقش التطور التاريخي لحركات التحرر العربيّة ومقاومة الاستعمار (الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربيّة).
- يبحث في قضية معاصرة ويحلّلها ويعرضها مبيناً كافّة جوانب هذه القضية.
- يصمّم خطة لمعالجة وحلّ مشكلة تفكّك العالم الإسلامي ويحدّد الخطوات اللازمة لتنفيذها.

الفكرة الرئيسية:

ينتسب العثمانيون إلى إحدى القبائل التركية، التي هاجرت من أواسط آسيا في القرن الثالث عشر الميلادي، وتحولوا في عهد عثمان بن أرطغرل إلى قوى توسعية كبرى، امتدت أراضيها إلى آسيا الصغرى، والبلقان قرونًا عديدة، ووصلت جيوشهم أبواب فيينا عاصمة النمسا، وضموا البلاد العربية.



مخطّط الدرس

أولاً: قيام الدولة العثمانية وتوسعها

ثانياً: أحوال الوطن العربي قبيل التوسع العثماني

ثالثاً: توسع الدولة العثمانية في البلاد العربية

نواتج التعلم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- * يناقش مجريات الأحداث في فترة التوسع العثماني.
- * يحلل الأطماع الإستعمارية للعثمانيين في البلاد العربية.
- * يتعرف أوضاع الوطن العربي قبل التوسع العثماني.
- * يجري بحثاً حول قضية معاصرة ويتوقع نتائج مستخدماً أدلة ثقافية وتاريخية وسياسية.

المفاهيم والمصطلحات:

- * القرن الذهبي.
- * الكشوف الجغرافية.
- * الدولة الصفوية.

قيم ومواطننة:

- * الهوية العربية.
- * نبذ العنف والتطرف.
- * احترام الإنسانية.

أولاً: قيام الدولة العثمانية وتوسعها

ينتسب الأتراك العثمانيون إلى إحدى قبائل الغُزّ التركيّة، ومنشؤها بلاد التُّركستان، ويعتدّ (سليمان) أشهر زعيم معروف لهذه القبيلة، الذي اتّجه بقبيلته نحو آسيا الصغرى، وقُتل عند مشارف حلب، وتردّدت فروع القبيلة بين العودة لموطنها الأصلي، أو مواصلة السير، فاختار (أرطغرل) الذي خلف والده في الرّعاية مواصلة السير فوصل الأناضول، والتحق بخدمة الأمير السلجوقي (علاء الدّين السلجوقي) وساعده في حربه مع البيزنطيين، فكافأه علاء الدّين على صنيعه هذا بأن جعله أميرًا على مقاطعه إسكي شهير (Eskishehir) وترك له توسيع ممتلكاته على حساب البيزنطيين واتّخذ (أرطغرل) منذ ذلك الحين الهلال شعارًا له.

خلف عثمان والده (أرطغرل)، واستمرّ على نهجه في مساعدة السلجوقيين في حروبهم مع البيزنطيين. فأكرمه علاء الدّين، ومنحه نوعًا من الاستقلال، وأقطعته الأراضي والقلاع التي فتحها، كما أجاز له ضرب العملة باسمه، وهكذا اقترب عثمان من الاستقلال التّام، وأصبح زعيم إمارة من أهمّ الإمارات ثمّ استمرّ في التّوسع حتى استولى على مدينة (قره حصار) من دولة الرّوم الشّرقية، ثمّ اتخذها عاصمة له، وبعد وفاة السلطان السلجوقي علاء الدّين، أعلن عثمان انفصاله مؤسّسًا بذلك الإمارة العثمانية التي اتّخذت تسميتها من اسمه.



توسع الدولة العثمانية في آسيا وأوروبا:

(1) التوسع في آسيا الصغرى:

أخذ عثمان ينظم أملاك السلطنة العثمانية، ويوسع حدودها، حتى بلغت البحر الأسود، وبحر مرمرة واقتطعت أجزاء من الأراضي البيزنطية، وبعد وفاة عثمان خلفه ابنه (أورخان) سنة 1326م، فضمّ مدينة بورصة، وفي عهده تم تكوين أول فرقة من طوائف الانكشارية.

(2) التوسع في أوروبا:

البلقان:

بعد وفاة (أورخان) سنة 1359م، خلفه ابنه (مراد الأول) وبعد أن عمل على استقرار الجبهة الداخلية والقضاء على الفتن، اتجه بقواته نحو أوروبا، واستولى العثمانيون في عهده على (أدرنة) التي اتخذوها عاصمة لهم ابتداء من سنة 1366م وحتى فتح القسطنطينية. توالى انتصارات (مراد الأول)، حتى نجح في ضمّ منطقة البلقان، بعد أن تغلب على الصرب، والبلغار، وبذلك أسهم مراد الأول في تثبيت دعائم الدولة العثمانية، تولى (بايزيد بن مراد) مكان أبيه 1389م، وتعدّ معركة نيقوبولس من أشهر انتصاراته:



معركة نيقوبولس (Nicopolis):

حرّض البابا أمراء أوروبا على محاربة العثمانيين، ولكن بايزيد الأول أسرع للقائهم في مدينة (نيقوبولس) فهزمهم هزيمة تعدّ من أكبر الهزائم التي دونها التاريخ، ونتيجة لذلك سمى (بايزيد) بالصّاعقة، وعندما اجتاحت جيوش التتار آسيا الصّغرى، وقع بايزيد الأول، أسيرًا في يد (تيمورلنك)، ثم وافاه الأجل، وهو في الأسر.

وبموت (بايزيد الأول) تولى محمد الثاني الذي دخل القسطنطينيّة المدينة الشّرقيّة للإسلام. وأهمّ ما يميّز حكمه أنّه دفع بالدولة العثمانية دفعة قويّة في شرق البحر المتوسط. كانت القسطنطينيّة تحتلّ موقعًا إستراتيجيًا مهمًا جدًّا استطاع العثمانيّون أن يستفيدوا منه، بالإضافة إلى هذا يجب ألا ننسى الدور الذي لعبه أباطرة الدولة البيزنطيّة في تحريضهم للتأثيرين على الحكم العثماني في البلقان، لهذه الأسباب عوّل محمد الثاني على الاستيلاء عليها، فاستعدّ لذلك، فبنى قلعة على البسفور، وحاصر القسطنطينيّة بحرًا من ناحية البسفور، ولكن ناحية القرن الدّهبي كانت لا تزال مفتوحة لتموين المدينة، وعندئذ لجأ إلى نقل سفنه برًا ليحاصرها من ناحية القرن الدّهبي أيضًا ونجح في ضم القسطنطينيّة. وبضم القسطنطينيّة تابع محمد الثاني وخلفاؤه التوسّع في أوروبا، وامتدّت بذلك رقعة الدولة العثمانية لتشمل معظم أملاك الدولة البيزنطيّة.

مخطط القسطنطينية



ثانيًا: أحوال الوطن العربي قبيل التوسع الاستعماري

وصلت الدولة العثمانية أوج اتساعها غربًا في عهد السلطان سليم الأول (1512 - 1520م)، ثم توقّف زحفها نحو الغرب، وبدأت تتّجه نحو الشرق الإسلامي.

وقد عاصرت الدولة العثمانية دولتان إسلاميتان، هما:

1. الدولة الصفوية: وعاصمتها (تبريز) وتحكم إيران والجزء الشرقي من الأناضول كما امتدّت إلى العراق.
2. دولة المماليك: وعاصمتها القاهرة وتحكم مصر وبلاد الشام والحجاز.



اتّجه العثمانيّون نحو الوطن العربي، وسيطروا عليه، نتيجة الأوضاع التي كان يعاني منها، وهي:



ثالثاً: توسّع الدولة العثمانية في البلاد العربية

1. ضمّ العراق والصّدام مع الصفويين:

أعلنت الدولة العثمانية الحرب على الدولة الصفوية، لأن فارس أصبحت ملجأً للفرّارين من وجه حكم السلطان سليم الأول، ولمحاولة الصفويين بث المذهب الشيعي في الأناضول، فأحرز العثمانيون نصراً على الصفويين في معركة جالديران 1514م (Jaldiran)، واستولوا مؤقتاً على عاصمتهم (تبريز) وفي سنة 1534م، نجح السلطان العثماني سليمان القانوني في ضمّ العراق إلى الدولة العثمانية.



2. ضمّ الشام ومصر:

عجلت أسباب عديدة في قيام العثمانيين بالتوسّع في بلاد الشام، ومصر، من أبرزها:

- لجوء بعض الأمراء العثمانيين -المعارضين للسلطان العثماني (سليم الأول)- إلى سلطان المماليك (قانصوه الغوري).
- تعاطف المماليك مع الصفويين، وتحالفهم معهم في أثناء حربهم مع العثمانيين.
- ضعف دولة المماليك بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية نتيجة تحوّل طرق التجارة عنها باكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح.

نتيجة لما تقدّم، نشبت الحرب بين الطرفين، وقد انتهت بانتصار العثمانيين بقيادة (سليم الأول) على المماليك في معركة مرج دابق 1516م شمالي حلب، وقتل فيها سلطان المماليك (قانسو الغوري) ولم تلبث أن دانت مدن الشام للسلطان سليم الأول، ويعزى انتصار العثمانيين إلى:

1. استخدام الأسلحة النارية، وبخاصة سلاح المدفعية.
 2. انضمام بعض قادة المماليك إلى صفوف العثمانيين.
- نصب المماليك في مصر (طومان باي) سلطاناً عليهم، خلفاً لـ (قانسو الغوري)، وأخذ يستعد لمنازلة العثمانيين وفي هذه الأثناء تابع السلطان (سليم الأول) زحفه نحو مصر، وأحرز نصراً حاسماً على المماليك في معركة الريدانية عام 1517م والتي أسر فيها (طومان باي)، وقتل فيما بعد.

3. ضمّ الحجاز واليمن:

كان الحجاز جزءاً من دولة المماليك، ولما رأى شريف مكة انهيار دولة المماليك، أعلن ولاءه للدولة العثمانية. أرسل السلطان العثماني (سليمان القانوني) أسطولاً بحرياً إلى عدن عام 1538م، ولم ينته عام 1551م، حتى أصبح اليمن تابعاً للدولة العثمانية.

4. ضمّ المغرب العربي:

كانت دول الشمال الأفريقي مضطربة بسبب محاولة إسبانيا الاستيلاء عليها عقب هزيمة المسلمين بإسبانيا وانسحابهم منها، وقد انتهز العثمانيون هذه الفرصة واستولوا على الجزائر، وتونس، وطرابلس، وهكذا دخل الشمال الأفريقي تحت سلطان العثمانيين ما عدا المغرب الأقصى.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة التالية:

- أحدّد أسباب انتصار العثمانيين على المماليك.

- أستخلص أسباب اعتبار عثمان المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية.

- أبين أحوال الوطن العربي قبيل التوسع العثماني فيه.

أكتشف الكلمة الخطأ في العبارات التالية وأضع تحتها خطاً:

- دخل الشمال الأفريقي تحت سلطان العثمانيين ما عدا الجزائر.
- أحرز العثمانيون نصراً على المماليك في معركة الريدانية عام 1517م والتي أُسر فيها قانصوة الغوري، وقُتل فيما بعد.
- عاصر الدولة العثمانية دولتان إسلاميتان كبيرتان هما المماليك والأيوبيين.
- أحرز العثمانيون نصراً على الصفويين في معركة مرج دابق 1514م.
- انتصر أرطغرل على التحالف الأوروبي الصليبي في معركة نيقوبولس.

تابع/التطبيقات



ثانيًا: مهارات التفكير:

أقارن بين معركتي جالديران 1514م والريدانية 1517م، وفق الجدول الآتي:

م	أوجه المقارنة	معركة جالديران 1514م	معركة الريدانية 1517م
1	الأطراف المشتركة في كلّ منهما.	-----	-----
2	نتيجة واحدة ترتبت على كلّ منهما.	-----	-----

أكتب في الخريطة -مقابل كلّ بلد عربي- تاريخ ضمّه للدولة العثمانية.



الفكرةُ الرئيسيَّةُ:

تزامن ظهور الاستعمار الحديث مع بداية الكشف الجغرافيَّة، حيث تسابقت الدَّول الاستعماريَّة الأوروبيَّة فيما بينها لفرض سيطرتها على البلاد المكتشفة، واحتلالها بالقوَّة المسلَّحة، وبعد الحرب العالميَّة الثانيَّة أخذ الاستعمار شكلاً مغايراً عما كان عليه، من غير أن يطرأ أيُّ تغيير على أهدافه؛ فقد تخلَّت الدَّول الاستعماريَّة عن أسلوبها التقليديِّ المتمثِّل بالاحتلال العسكريِّ المباشر، واستبدلته بأساليب أخرى أشدَّ فتكاً، وتنافست الدَّول الأوروبيَّة على استعمار الوطن العربي، وكان البرتغاليُّون أوَّل المستعمرين وصولاً لمنطقة الخليج العربي التي عمل سكَّانها على التصدِّي لهم وطردهم منها.



مخطَّطُ الدَّرْسِ

أولاً: التَّغلغل الاستعماري الأوروبي في الوطن العربي

ثانياً: دوافع الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي

ثالثاً: الاستعمار البرتغالي في الوطن العربي

نواتجُ التَّعلُّمِ:

- * يحلِّل الاستعمار الأوروبي لدول الوطن العربي (المناطق المحتلة - السياسة الاستعماريَّة).
- * يناقش التَّطور التاريخي لحركات التحرر العربيَّة ومقاومة الاستعمار (الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربيَّة).
- * يبحث في قضيتة معاصرة ويحلِّلها ويعرضها مبيناً كافَّة جوانب هذه القضية.
- * يصمِّم خطَّة لمعالجة وحلِّ مشكلة تفكَّك العالم الإسلامي ويحدِّد الخطوات اللَّازمة لتنفيذها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * الاستيطان.
- * التمييز العنصري.
- * الوصاية.
- * الكشف الجغرافي.
- * اليعاربة.

قيِّمُ ومواطننةُ:

- * الوحدة.
- * حب الوطن.
- * الولاء.
- * الانتماء.
- * التعايش السلمي.

أولاً: التّغلغل الاستعماري الأوروبي في الوطن العربي

مهما تعدّدت أساليب الاستعمار، وأشكاله، فهو السّيطرة التي تفرضها دولة قويّة على أخرى ضعيفة، بهدف استغلال ثرواتها البشريّة والطّبيعيّة، وتسخيرها لخدمة مصالحها، وقد تزامن ظهور الاستعمار الحديث مع بداية الكشف الجغرافيّة الأوروبيّة في نهاية القرن الخامس عشر الميلاديّ، حيث تنافست الدّول الاستعماريّة فيما بينها لفرض إحتلال البلاد المكتشفة بالقوّة المسلّحة.

وبعد الحرب العالميّة الثّانية تخلّت الدّول الاستعماريّة عن أسلوبها التّقليديّ المتمثّل بالاحتلال العسكريّ المباشر، واستبدلت به ما هو أشدّ خطراً، من مثل: فرض التّبعيّة السياسيّة، أو الإقتصاديّة، أو الثّقافيّة على الدّولة المستعمرة مع الاعتراف باستقلالها وسيادتها الرّسميّة، وقد أطلق على هذا الشّكل من الاستعمار (الاستعمار الجديد).

أشكال الاستعمار:

تسترتّ الدّول الاستعماريّة وراء أشكال عديدة من الاستعمار، بقصد التّمويه على الشّعوب المُستعمرة حتّى لا تنير نقمته، وفيما يأتي أبرز الأشكال الاستعماريّة:

1. الاستيطان:

شجّعت الدّولة الاستعماريّة رعاياها على الهجرة إلى البلاد التي احتلتها، فتدفّق الآلاف منهم، وبخاصّة إلى قارات العالم الجديد، ونافسوا السّكان الأصليين، ثمّ ما لبثوا أن أصبحوا بقوّة السّلاح السّائدة، ولم يقفوا عند هذا الحدّ بل لجؤوا إلى قتل السّكان الأصليين وتشريدهم، ومصادرة أراضيهم، وتوزيعها على المستوطنين من مثل: الاحتلال الإيطاليّ لليبيا.

2. الاحتلال العسكري:

يعدّ أقدم أشكال الاستعمار التي عرفتتها البشريّة عبر تاريخها الطّويل فهو عبارة عن لجوء الدّول الاستعماريّة القويّة إلى تحقيق أغراضها الاستعماريّة باستخدام القوّة العسكريّة ضدّ الشّعوب الضّعيفة، ومن الأمثلة على ذلك: احتلال فرنسا للجزائر.

3. القروض الماليّة:

تمهّد الدّول الاستعماريّة لفرض سيطرتها على بعض الدّول بمنحها القروض بفوائد وأرباح كبيرة، ممّا يجعل الدّول المقترضة عاجزة عن السّداد، ومثقلة بالديون، فتتخذها الدّول الاستعماريّة ذريعة لاحتلال هذه البلاد واستعمارها، ومن الأمثلة على ذلك: احتلال فرنسا لتونس، واحتلال بريطانيا لمصر.



قانون مكافحة التمييز والكراهية وترسيخ أسس النموذج الإماراتي

نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها في بناء "الدولة النموذج" على مستويات عدّة، منها السياسي والاقتصادي والتنموي، فضلاً عن أنها نموذج يحتذى به على صعيد التعايش والتسامح واحترام الآخر، وهذا ما عبر عنه بجلاء "قانون مكافحة التمييز والكراهية" الذي أصدره المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- فهذا القانون يعزّز من التعايش واحترام الآخر، من خلال ما يتضمّنه من موادّ تضمن المساواة بين أفراد المجتمع، وتجريم التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو المذهب أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل.

4. التمييز العنصري:

وهو حرمان السكّان الأصليين من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية، باعتبارهم أدنى مرتبة من المستعمرين الذين يتمتعون بكلّ هذه الحقوق، ومن الأمثلة على ذلك: الاستعمار الاستيطاني في جنوب أفريقيا.

5. الغزو الثقافي:

يُعدّ الغزو الثقافي من أخطر أشكال الاستعمار الجديد؛ لأنّه يسهم في إضعاف الشعوب المغلوبة على أمرها في معتقداتها، وثقافتها وقيمها، عن طريق محاربة لغة السكّان الأصليين، وإحلال لغة الدّول الاستعمارية محلّها وكذلك اللّجوء إلى طمس تاريخ هذه الشعوب أو تشويهه.

6. الحماية:

هي شكل من أشكال السيطرة الاستعمارية السياسية، ويقصد بها احتلال بلد معين، وإجبار حكّامه على توقيع معاهدات حماية يتمّ بموجبها وضع الشّؤون الخارجية والعسكرية والمالية تحت السيطرة المباشرة للدّولة التي قامت بالاحتلال، بينما تظلّ الموارد الأخرى في يد أهل البلد، ومن أمثلة ذلك: معاهدات الحماية التي فرضتها بريطانيا على حكام الخليج العربي في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي.

7. الانتداب:

ابتدعت الدّول الأوروبية الاستعمارية المنتصرة في الحرب العالمية الأولى شكلاً جديداً من أشكال الاستعمار، أطلقت عليه اسم (الانتداب) فقد تقاسمت هذه الدّول المنتصرة ممتلكات الدّول المهزومة في الحرب العالمية الأولى، بحجّة الأخذ بيد هذه الشعوب، والتهوؤ بها في المجالات كافة، ولكن حقيقة الأمر أن غاية الدّول الاستعمارية هو إبقاء هذه الشعوب تحت هيمنتها وسيطرتها، لنهب ثرواتها، ومن أمثلة ذلك: وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

8. الوصاية:

أقرّت هيئة الأمم المتّحدة نظام الوصاية الدّوليّة بعد الحرب العالميّة الثّانية، لإداره الشّعوب التي كانت تقع تحت الانتداب، بحجّة أن هذه الشّعوب لم يصل مستواها إلى مرحلة تمكّنها من أن تدير شؤون نفسها بنفسها، ومن أمثلة ذلك: الوصاية الدّوليّة على كلّ من ليبيا والصّومال.

ثانيًا: دوافع الاستعمار الأوروبيّ في الوطن العربيّ

تعرّض الوطن العربي منذ القرن السادس عشر الميلادي للغزو الاستعماري الأوروبي ومع أواخر القرن الثّامن عشر الميلادي، تسابقت الدّول الاستعماريّة الأوروبيّة فيما بينها لفرض سيطرتها على الوطن العربي، ومن العوامل التي دفعتها إلى ذلك:

1. الموقع الجغرافي المتميّز للوطن العربي:





(الثورة الصناعية)

هي الاتجاه نحو الإنتاج باستخدام الآلات الصناعية بدلاً من الإنتاج بالاعتماد على العمل اليدوي للإنسان. وقد قامت نتيجة النهضة العلمية الشاملة التي اجتاحت أوروبا الغربية؛ بحيث أدت النهضة التكنولوجية إلى اختراع العديد من الآلات الجديدة (مثل الآلة البخارية) التي حققت إنتاجاً عالياً واسع النطاق في وقتٍ قياسي؛ مقارنةً بالإنتاج الذي يركز على العمالة اليدوية، وأدى انتشار هذه الآلات لغزو كافة القطاعات الصناعية في إنكلترا وأوروبا، مثل: صناعة الغزل والنسيج وأفران صهر الحديد والمعدات الزراعية، وقد استُكمل هذا التطور لاحقاً بظهور الكهرباء والمحرك الكهربائي.

يحتل الوطن العربي موقعاً مهماً ومتميزاً بين قارات العالم القديم، ويتحكم في طرق المواصلات العالمية بين الشرق والغرب، مما جعله محط أنظار الدول الاستعمارية الأوروبية.

2. الوطن العربي مصدر للمواد الخام:

طمعت الدول الأوروبية الاستعمارية بثروات الوطن العربي الطبيعية، والسعي لنهبها، إلى جانب اعتبار الوطن العربي سوقاً صالحاً لترويج الصناعات الأوروبية، فقد زادت حاجة الدول الصناعية الأوروبية إلى المواد الخام إثر قيام الثورة الصناعية، وكذلك حاجتها إلى توفير أسواق لبيع منتجاتها الصناعية، فوجدت ذلك في البلاد العربية.

3. ضعف الدولة العثمانية:

أدى ضعف الدولة العثمانية وتطورات المسألة الشرقية، إلى أن تطلق أوروبا اسم (رجل أوروبا المريض) عليها، كما أغرى هذه الدول الأوروبية الاستعمارية إلى التنافس فيما بينها على اقتسام ممتلكاتها، ومن ضمنها الوطن العربي.

4. خوف أوروبا من إمكانية قيام دولة عربية موحدة:

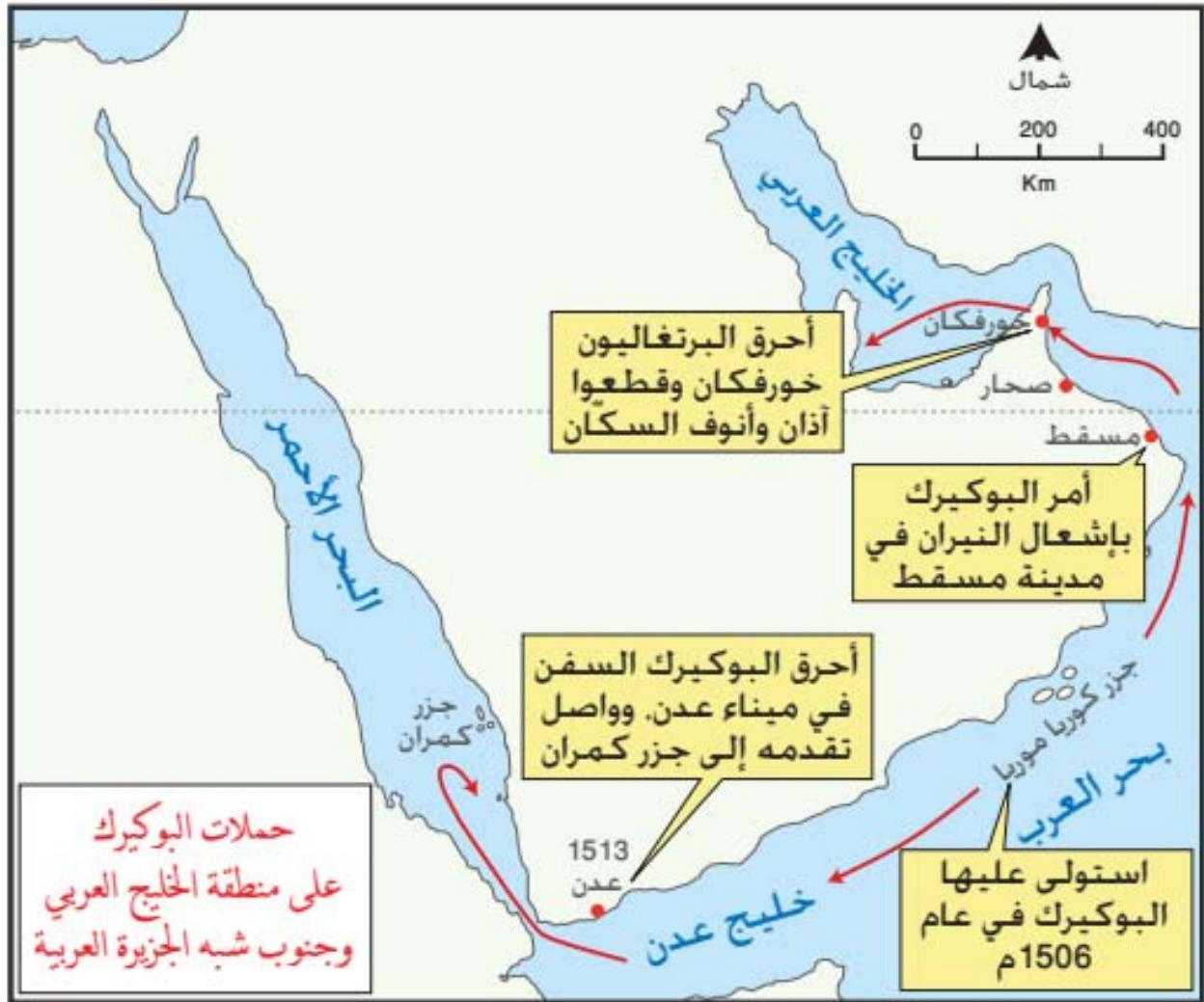
تخوفت بريطانيا وبصفة خاصة من نجاح نهضة مصر في عهد محمد علي وقيام دولة عربية موحدة وحديثة تقف حائلاً دون تحقيق أطماع الدول الأوروبية الاستعمارية في الوطن العربي.

5. مكانة الوطن العربي الدينية:

استغلت الدول الأوروبية مكانة الوطن العربي الدينية، باعتباره مهبطاً للديانات السماوية، فتذرعت بحجة حمايتها للأماكن المسيحية المقدسة في الوطن العربي، والدفاع عن أبناء المذاهب الدينية المختلفة، وتدخلت في شؤونه، ثم احتلت معظم أقطاره.

ثالثاً: الاستعمار البرتغالي في الوطن العربي

شهدت منطقة الخليج العربي وجنوب شبه الجزيرة العربية في مطلع القرن السادس عشر الميلادي غزوًا استعماريًا برتغاليًا، سعى البرتغاليون من خلاله لفرض سيطرتهم على منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، لتحقيق أهدافهم الاستعمارية، وبدأ البرتغاليون في الاستيلاء على المدن العربية كمسقط وخورفكان وهرمز والبحرين والقطيف، واتبعوا أساليب تميّزت بالوحشية والتعصب الصليبي مع السكّان، فكانوا يشعلون النيران في المدن والقرى بعد احتلالها، ويصادرون حمولة السفن ويعذبون البحارة بالإضافة إلى القتل والإبادة دون تمييز بين النساء والسيوخ والأطفال، وبرز من القادة البرتغاليين في المراحل الأولى (فرانيسكو دي الميدا)، و(الفونسو دي البوكيرك) الذي يعدّ أسوأ مستعمر عرفته المنطقة في التاريخ.



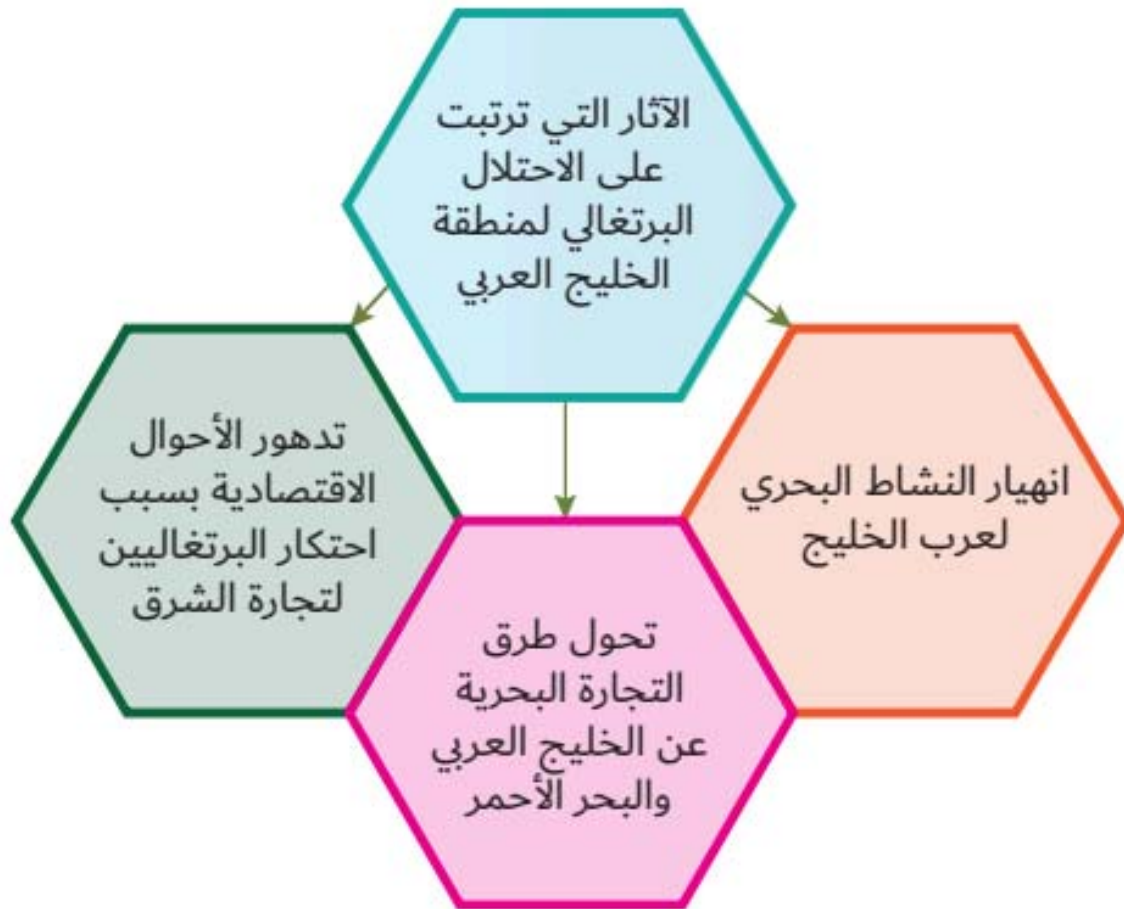
دوافع الاستعمار البرتغالي لمنطقة الخليج العربيّة:

1. الدّافع الاقتصادي:

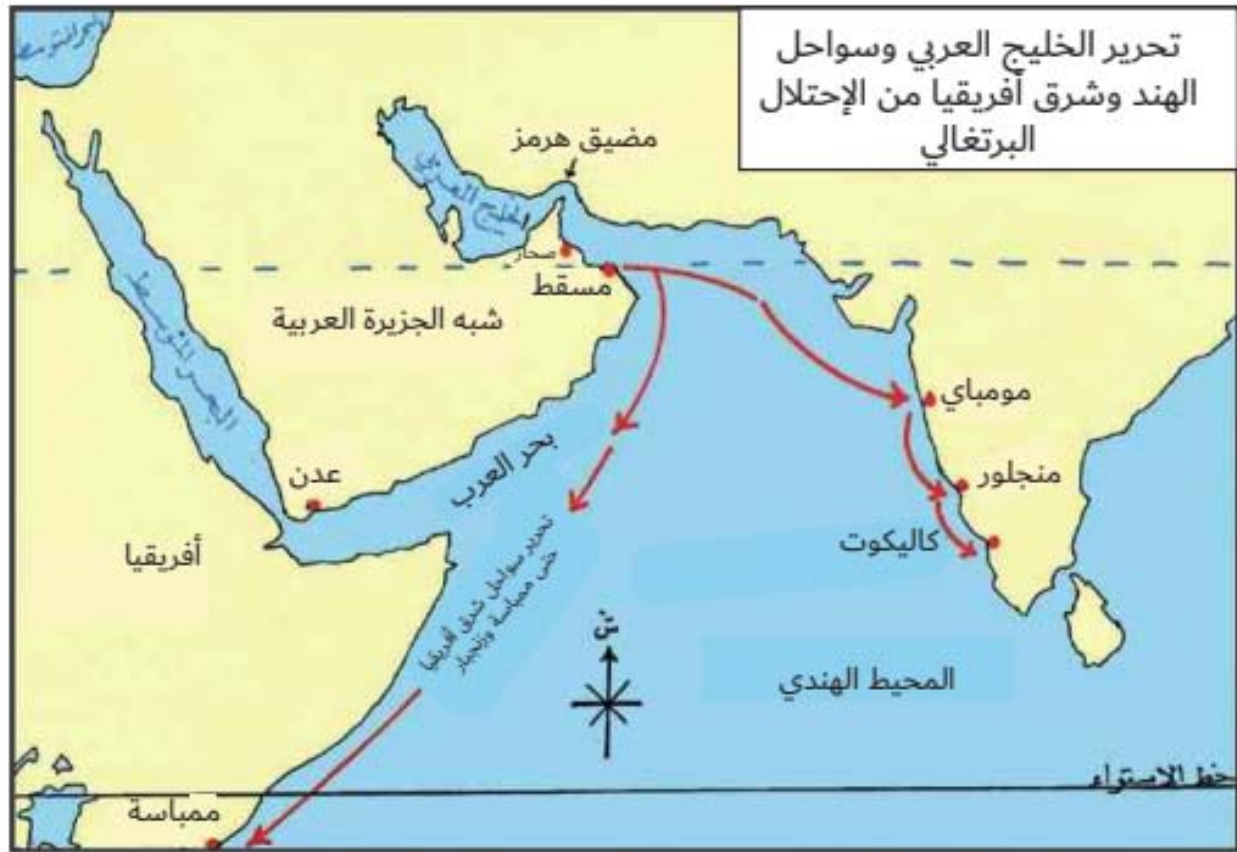
سعى البرتغاليون إلى السّيطرة على طرق التّجارة البحريّة التي تصل بين الهند والخليج العربي والبحر الأحمر، ومنع التّجار العرب من الوصول إلى مناطق التّوابل، ولتأمين الأسواق لمنتجاتهم في البلاد العربيّة.

2. تفكّك العالم الإسلامي:

استفاد البرتغاليون من الصّراع القائم بين القوى الإسلاميّة الكبرى (الدّولة الصفويّة والدّولة العثمانيّة ودولة المماليك)، وانشغالها بالخلاف فيما بينها وهو الأمر، الذي سهّل لهم احتلال المنطقة، وقد ترتّبت على الاحتلال البرتغالي للخليج العربي العديد من الآثار:



لم يقف عرب الخليج مكتوفي الأيدي أمام عدوان البرتغاليين على المنطقة، فعلى الرغم من إمكاناتهم المحدودة فقد تصدّوا لهم، وسطروا ملحمة بطوليّة رائعة للتخلص من المستعمر، وقادت أسرة اليعاربة حركة المقاومة، وتمكّنوا بزعامة الإمام ناصر بن مرشد وخلفائه من بعده في تخليص مسقط من السيطرة البرتغاليّة عام 1651م، ثم القضاء على النفوذ البرتغالي في منطقة الخليج العربي نهائيّاً، وتتبع فلولهم في قواعدهم في السواحل الغربيّة للهند، وسواحل شرق أفريقيا وأجلّوهم عنها نهائيّاً.





أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة التالية:

- أحدّد الآثار التي ترتّبت على الاحتلال البرتغالي لمنطقة الخليج العربي.

- أستخلص أسباب الاستعمار الأوروبي للوطن العربي.

- أبيّن دوافع الاستعمار البرتغالي لمنطقة الخليج العربي.

أكتب الاسم أو المفهوم أو المصطلح الدالّ على كلّ عبارة من العبارات التالية.

- قوى إسلاميّة كبرى استفاد البرتغاليّون من الصّراع القائم بينها وبين الدّولة الصّفويّة ودولة المماليك، وقاموا باحتلال منطقة الخليج العربي:

(-----)

- إمام قاد أسرة اليعاربة للتّخلص من التّفوذ البرتغالي في الخليج العربي:

(-----)

- شكل استعماري، ويقصد بها احتلال بلد معيّن، وإجبار حكّامه على توقيع معاهدات يتمّ بموجبها وضع الشّؤون الخارجيّة والعسكريّة والماليّة تحت السيطرة المباشرة للدّولة التي قامت بالاحتلال:

(-----)

تابع/التطبيقات



تابع/أولاً: الفهم والاستيعاب:

- قائد ألباني تمكن من تحقيق نهضة مصر وسعى لقيام دولة عربية موحدة وحديثة:
(.....)
- من أخطر أشكال الاستعمار، يسهم في إضعاف الشعوب المغلوبة على أمرها في معتقداتها، وثقافتها وقيمها:
(.....)

ثانياً: مهارات التفكير:

من أشكال الاستعمار:

- الاحتلال العسكري.
- الانتداب.

في ضوء ذلك استكمل بيانات الجدول التالي:

م	المهمة	الإجابة
1	أكتب شكلاً ثالثاً من أشكال الاستعمار.	
2	أي الأشكال السابقة يعدّ الأكثر خطورة على الشعوب المستعمرة	
	بين مبررات اختيارك لهذا الشكل الاستعماري	



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

أحلل النص، ثم أجيب:

شهدت منطقة الخليج العربي وجنوب شبه الجزيرة العربية في مطلع القرن السادس عشر الميلادي غزوًا استعماريًا تزعمته البرتغال، وكان له دوافعه واساليبه، ومنها: الدافع الصليبي، والدافع الاقتصادي، والتفكك السياسي السائد في العالم الإسلامي آنذاك، والصراع الدائر بين القوى الإسلامية الكبرى (الدولة العثمانية والدولة الصفوية ودولة المماليك) واستطاع عرب الخليج بعد أن تحققت وحدتهم من التصدي للغزو البرتغالي والتخلص منه نهائيًا.

- حدّد الفكرة الرئيسة في النص.

- ماذا كان يمكن أن يحدث لو:

اتّحدت القوى الإسلامية الكبرى في مواجهة الغزو البرتغالي

- اكتب أكبر عدد ممكن من القيم والدروس المستفادة من تصدي عرب الخليج للاستعمار البرتغالي:

تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

مهمة بحثية:

أبحث في مصادر المعرفة المختلفة عن إحدى هذه الشخصيات:

- محمد علي.
 - الإمام ناصر بن مرشد اليعربي.
- وأكتب عنه تقريرًا مفصلاً يشتمل على:
1. السيرة الذاتية.
 2. أهم الإنجازات التي حققها.

ثالثًا : التطبيق:

أقارن بين أشكال الاستعمار الآتية وفق الجدول التالي:

م	أوجه المقارنة	القروض المالية	التمييز العنصري
1	المفهوم	-----	-----
2	مثالًا واحدًا على كلّ منهما	-----	-----

4

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ (قَضَايَا اقْتِصَادِيَّةٌ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: التَّجَارَةُ الدَّوْلِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّكْتَلَاتُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ



نواتج الوحدة الرابعة

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يفسّر قيام التجارة الدولية وظاهرة التخصص.
- يناقش صور التبادل التجاري.
- يقدم أمثلة توضح تطوّر التجارة الدولية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يستنتج صفات التجارة الإلكترونية وأشكالها.
- يصمّم خطة لمعالجة وحلّ مشكلة راهنة مع تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذها.
- يوضح دور التكتلات الاقتصادية في مواجهة المشكلات الاقتصادية العالمية.
- يصمّم وسائل إيضاح مرئية مختلفة لعرض معلومات تمّ جمعها من مصادر مختلفة.
- يستنتج الآثار السلبية لاتفاقيات الجات على الدول النامية.
- يوضح تأثير السياسات الاقتصادية في عهد الباني المؤسس على التجارة العالمية.
- ينقد الآراء ووجهات النظر لإثبات مصداقيتها.



الفكرة الرئيسة:

تتخصّص الدّول في إنتاج بعض السلع والخدمات التي تؤهلها ظروفها الطّبيعيّة والبشريّة لإنتاجها، ومن ثمّ تبادلها بمنتجات دولة أخرى لا تستطيع إنتاجها إمّا لعدم توقّر ظروف إنتاجها أو لارتفاع تكلفة الإنتاج فيها، فأَي دولة لا تستطيع أن تعيش بعزلة عن الدّول الأخرى لتعدّر إنتاج كلّ ما تحتاج إليه من السلع والخدمات لسدّ حاجاتها المتعدّدة والمتنوّعة والمتزايدة.

**مخطّط الدرس**

أولاً: مفهوم التجارة الدوليّة وأهميّتها

ثانياً: أشكال التّبادل التجاري

نواتج التّعلّم:

- * يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يفسّر قيام التجارة الدوليّة وظاهرة التّخصّص.
- * يناقش صور التّبادل التجاري.
- * يقدّم أمثلة توضّح تطوّر التجارة الدوليّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- * يستنتج صفات التجارة الإلكترونيّة وأشكالها.
- * يصمّم خطة لمعالجة وحلّ مشكلة راهنة مع تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذها.

المفاهيم والمصطلحات:

- * التجارة الدوليّة.
- * التجارة الإلكترونيّة.
- * الصادرات والواردات غير المنظورة.
- * البضائع الدوليّة.

قيّم ومواطنة:

- * التعايش السلمي.
- * التعاون العالمي.
- * الاستدامة.

أولاً: مفهوم التجارة الدولية وأهميتها

تمتلك بعض الدول العوامل التي تساعد على إنتاج بعض السلع، لكنها لا تمتلك عوامل أخرى تمكّنها من تحقيق الاكتفاء الذاتي، فدولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك النفط ورأس المال، ولكن الظروف ملائمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والتقنية، لذا كان لا بدّ لها من تنشيط التبادل التجاري بينها وبين دول أخرى تمكّنها من تلبية جميع احتياجات السكّان فيها عبر ما يسمى بالتجارة الدولية والتي تعرف بأنها تبادل (انتقال) السلع والخدمات عبر الحدود الدولية، أي بين الدول المختلفة، وتبادل السلع والخدمات لا يقتصر على التجارة الدولية فقط بل يشمل تبادلها في مدن وقرى الدولة الواحدة جميعها وهو ما يعرف بالتجارة الداخلية.

مزايا التجارة الداخلية:



سهولة انتقال عناصر الإنتاج داخل الدولة يسهّل عملية التجارة الداخلية، فاختلاف القوانين الاقتصادية بين الدول واختلاف العادات والتقاليد إلى جانب التخوف من تعرّض الأموال إلى السرقة أو حدوث اضطرابات سياسية بين الدول يعد من أهم الصعوبات التي تواجه التجارة الدولية.

قدرة الدولة على تحديد أسعار السلع والخدمات داخل أراضيها يسهّل عملية التبادل التجاري داخليًا. وحدة النظام النقدي داخل أراضي الدولة يساعد على سهولة التبادل التجاري فيها، فبعض الدول لا تحظى عملاتها بقبول عامّ لدى دول العالم مثل: (الروبية الهندية، الليرة السورية، البيسو الفلبيني ..)، في حين أن بعض الدول تحظى عملاتها بقبول عامّ لدى دول العالم جميعها مثل: (الين الياباني، الدولار الأمريكي، اليورو الأوروبي، الجنية الإسترليني ...).

وحدة النظم والقوانين التجارية داخل الدولة تُعدّ من أهم مزايا التجارة الداخلية، فكثيرًا ما تختلف هذه النظم

حقيقة اقتصادية

اليورو الأوروبي €

- هي العملة الموحدة لدول الاتحاد الأوروبي، الذي يعدّ بعد الدولار الأمريكي ثاني أهم عملة على مستوى النظام النقدي الدولي. يعدّ اليورو اليوم العملة الرسمية المتداولة في 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي الثماني والعشرين.
- تمّ بدء التعامل باليورو عام 1999م على النطاق المصرفي، وابتداءً من الأول من يناير عام 2002 استبدل اليورو عملات الدول المنضمة لاتفاق تطبيق اليورو وأصبح منذ ذلك الحين عملتها الرسمية.

والقوانين بين دول العالم. وبالرغم من تعدّد مزايا التجارة الداخليّة، إلّا أنّ اختلاف الظروف الطّبيعيّة والبشريّة بين دول العالم وعدم قدرة الدّولة الواحدة على تلبية جميع احتياجاتها المتزايدة والمتنوّعة والمتعدّدة، أدّى إلى الحاجة الماسّة لظهور التجارة الدوليّة التي حقّقت مكاسب عدّة للدّول، منها:

- 1 قدرة الدولة على تصريف منتجاتها الزائدة عن الحاجة
- 2 مزايا التجارة الدولية
- 3 عائداتها المالية من أهم مصادر دخل الدولة
- 3 تساعد على التقليل من تكاليف إنتاج السلع والخدمات مرتفعة التكاليف
- 4 تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة

التجارة الإلكترونيّة:

انتشرت التجارة الإلكترونيّة في السّنوات الأخيرة بين دول العالم وعلى مستوى الدّولة الواحدة، وهي نوع من عمليات البيع والشراء ما بين المنتجين والمستهلكين أو بين المؤسسات التجاريّة من خلال استخدام شبكة الإنترنت. ومن أهمّ سمات التجارة الإلكترونيّة:

أربطُ مع العلوم:



«الإلكترون»

يرجع فضل اكتشافه في عام 1797 إلى الفيزيائي الإنجليزي جوزيف جون تومسون الذي لقب «بأبي الإلكتروني».

سرعة إنجاز المعاملات

إنجاز عدّة معاملات في وقت واحد

قلّة التّكاليف

“

أريد أن ينجز المواطن كل معاملاته الحكومية عبر الهاتف المحمول.

صاحب السموّ الشّيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله

”





ثانيًا: أشكال التبادل التجاري

تتفوق بعض الدول في إنتاج أنواع معينة من السلع والخدمات على دول أخرى تنتج السلع والخدمات نفسها، وهو ما يعرف بظاهرة التخصص في الإنتاج.



- ويأخذ التبادل التجاري بين الدول أشكالاً عدّة، ومن أهمّها:
- تبادل السلع والخدمات، وتنقسم السلع والمنتجات التي يتم تبادلها إلى:



بضائع محلية



الأدوات المنزليّة



الملابس الوطنيّة



أكلات شعبية وطنيّة

أربطُ مع العلوم:



معدن الألمنيوم

هو عنصر فلزي يتواجد بكثرة في القشرة الأرضيّة، ويتّصف بخفّة وزنه ومرونته، كما أنه مقاوم للتآكل وموصل جيد للكهرباء، ويستخدم غالباً في تصنيع السيارات والحافلات والسفن والطائرات، كما يستخدم في تصنيع علب المشروبات ورقائق الألمنيوم والآلات والأجهزة الكهربائيّة.

مهمة أداء: ابحث عن مزايا أخرى لمعدن الألمنيوم.

من فكر الباني المؤسّس:

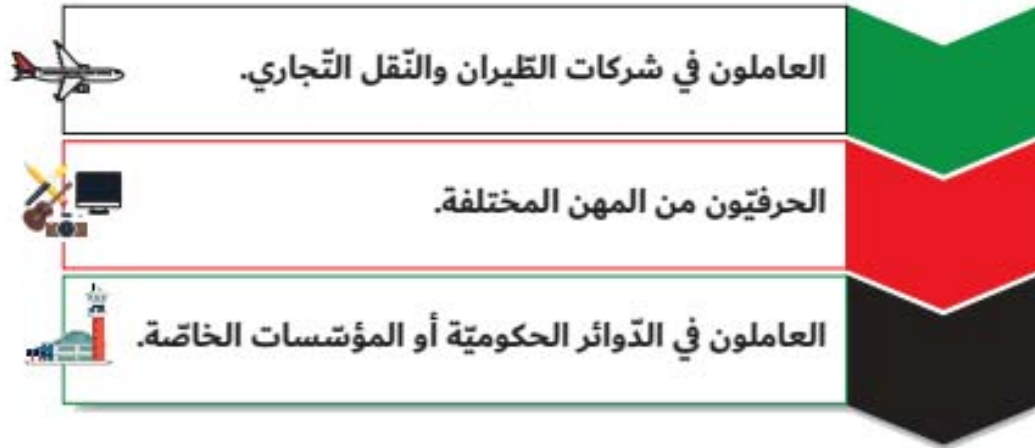


«إنّ واجبنا أن نوَقّر كلّ الفرص أمام مواطنينا، ليرتادوا كلّ الأنشطة، ونوقّر لهم كلّ أنواع الدّعم حتّى يأخذوا دورهم في العمل والبناء».

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-

إلى جانب السلع والخدمات، يتم تبادل الخدمات بين الدول مثل: الخدمات التعليميّة والصّحيّة والمصرفيّة والسياحيّة والإعلاميّة وغيرها من الخدمات، وتسمّى الخدمات التي تؤدّي للغير "الصّادرات غير المنظورة" أمّا الخدمات التي يتم تلقيها من الغير، فتسمّى "الواردات غير المنظورة".

- انتقال الأفراد عبر الحدود السياسية للدول، وتأخذ حركتهم أشكالاً عدّة منها:



- حركة رؤوس الأموال: وتتمثل فيما يأتي:



التجارة الدولية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

شهد اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث بلغت قيمة التجارة الدولية غير النفطية للدولة حوالي (1.53) تريليون درهم عام 2018م، وبلغ حجم الصادرات غير النفطية حوالي (431.55) مليار درهم عام 2018م، فبعد أن كانت صادرات الدولة تقتصر على النفط الخام، تنوّعت إلى تصدير الذهب الخام والمشغول والألمنيوم والحلي والمجوهرات، إلى جانب ازدهار تجارة إعادة التصدير التي سجّلت حوالي (400) مليار درهم، فقد ساهم تطوّر خدمات البنية الأساسية والتحتية في مجال الاتصالات والفنادق، والتقلّ البرّي، والجوي، والبحري، والتجارة، وتقدم القطاع المالي، وسهولة الإجراءات في الموانئ في تطوّر حركة التجارة بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

نمو تجارة دولة الإمارات غير النفطية 2019م بنسبة 4.4%.

أظهرت بيانات حديثة للهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء ارتفاع تجارة دولة الإمارات الخارجية غير النفطية بنسبة 4.4% إلى 1.6 تريليون درهم (نحو 436 مليار دولار) في 2019م، مقارنة بنحو 1.53 تريليون في 2018م.

وتظهر الإحصائيات أن تجارة إعادة التصدير لدولة الإمارات واصلت زخمها خلال العام الماضي حيث بلغت قيمتها 457.4 مليار درهم مقارنة مع 431.55 مليار درهم في العام 2018م. فيما شكلت الصادرات نحو 14.4% من إجمالي التجارة مرتفعة من 206 مليارات درهم إلى 231.23 مليار درهم خلال فترة الرصد ذاتها.

وارتفعت قيمة الواردات من 898.37 مليار درهم تقريباً إلى 914.8 مليار درهم وتشكل 58% من إجمالي التجارة.

وجاءت الصين في الصدارة باعتبارها الشريك التجاري الأول لدولة الإمارات بإجمالي 184.15 مليار درهم في 2019م، بحصة من إجمالي التجارة تقدر بنحو 11.48%، ثم الهند بنحو 152.05 مليار درهم بحصة 9.48%، يليها السعودية 113.25 مليار درهم، أو ما نسبته 7.06%، ثم الولايات المتحدة 96.56 مليار درهم وسويسرا 65.22 مليار درهم وسلطنة عمان 55.4 مليار درهم. وتركزت الصادرات غير النفطية لدولة الإمارات في اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعات هذه المواد والمعادن العادية ومصنوعاتها ومنتجات الأغذية والمشروبات واللدائن ومصنوعاتها والمطاط ومصنوعاته والمنتجات المعدنية فضلاً عن الآلات ومعدات النقل ومنتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها.

اقرأ الشكل التالي، وناقش زملائي في أهم الحقائق الواردة فيه:



آثار اقتصادية ملحوظة في ثلاث مراحل زمنية متميزة، تشمل الأنشطة داخل الموقع وخارجه

قام فريق إرنست ويونغ باحتساب الآثار الاقتصادية بشكل متصل لكل من هذه الفترات الزمنية. كما قام أيضاً باحتساب الأثر الاقتصادي لإجمالي القيمة المضافة والزيادة في التوظيف المباشر والتوظيف الغير مباشر (معدل سنوات العمل بدوام كامل على مدار الفترة بأكملها).

تركز هذه الدراسة على الأنشطة والاستثمارات في موقع إكسبو 2020. ومع ذلك، تجري هناك أيضاً استثمارات كبيرة خارج حدود فعاليات إكسبو 2020 (الموقع)، الأمر الذي ما لم يكن ليحدث (أو كان لربما كان سيحدث في تاريخ لاحق) في حال لم يكن قد تم تحديد موعد افتتاح إكسبو في عام 2020. وقد تم احتساب ذلك خلال تقييم الآثار الاقتصادية.

- لإكسبو 2020 أثراً واضحاً في ثلاث مراحل زمنية متميزة كما يلي:
- قبل إكسبو 2020: مرحلة التجهيز والاعداد للمعرض والتي بدأت في نوفمبر 2013 (عندما فازت دبي بالتصويت لاستضافة المعرض) وتستمر حتى أكتوبر 2020 (عند افتتاح المعرض).
- خلال إكسبو 2020: مرحلة افتتاح المعرض والتي تبدأ من أكتوبر 2020 حتى أبريل 2021.
- بعد إكسبو 2020: مرحلة ما بعد المعرض والتي تبدأ من مايو 2021 حتى ديسمبر 2031.

بعد إكسبو (2021-2031)	خلال إكسبو (2021-2020)	قبل إكسبو (2020-2013)
• إنشاء منطقة 2020 «ديسكوت» وتشغيلها. • توسعة مركز دبي للمعارض (DEC) والعمليات التشغيلية.	• زوار المعرض (من المقيمين والسياح). • الإنفاق التشغيلي في الموقع وخارج الموقع.	• قطاع الإنشاءات: التركيز على عمليات البناء في الموقع وتوفير البنية التحتية الداعمة، وما يلزم بخصوص المواقع المجاورة. • التوظيف: توظيف الأيدي العاملة في قطاع الإنشاءات والبناء.
• الاستثمار في الموقع والعمليات التشغيلية والتوظيف. • الاستثمار خارج الموقع والعمليات التشغيلية والصيانة والتوظيف. • نفقات الوفود (الفنادق والتجربة والضيافة).	• مصروفات زوار المعرض: تحديد النفقات داخل الموقع وخارجه (الفنادق والتجربة والضيافة). • التوظيف: المصروفات المتعلقة بالموقع والمعرض. • العمليات التشغيلية: تشغيل المباني في الموقع وعمليات البنية التحتية داخل الموقع وخارجه وأعمال الصيانة اللازمة.	• الإنشاءات والتوظيف: سيتم احتساب الأثر داخل الموقع وخارجه، بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية والخدمات.
الأنشطة ذات الصلة	الأنشطة ذات الصلة	الأنشطة ذات الصلة

الدوافع الرئيسية للأثر الاقتصادي



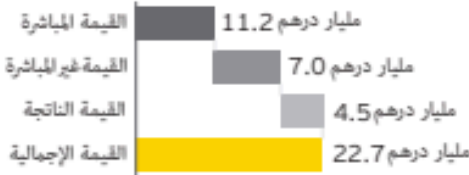
المساهمات خلال إكسبو 2020 (أكتوبر 2020 — أبريل 2021)

إجمالي القيمة المضافة

لدولة الامارات بقيمة

22.7 مليار درهم إماراتي

في دولة الإمارات من خلال الأنشطة المتعلقة بالمعرض خلال إكسبو 2020.



من المتوقع أن يتكون الأثر الاقتصادي خلال إكسبو 2020 بشكل رئيسي من خلال 25 مليون زيارة متوقعة للموقع، ويشمل ذلك ما يلي:

نفقات الزوار

• في موقع المعرض: تشمل مصروفات الزوار داخل موقع المعرض تذاكر الدخول وشراء البضائع والمواد الغذائية والمشروبات.

• خارج موقع المعرض وفي أنحاء دولة الإمارات: تشمل مصروفات الزوار خارج المعرض خدمات الطيران والفنادق والمواد الغذائية والمشروبات ومبيعات التجزئة وخدمات النقل إلى أماكن إقامة الزوار من وإلى المعرض.

النفقات التشغيلية

• في موقع المعرض: تشمل النفقات التشغيلية رواتب الموظفين والمقاولين ومصاريف صيانة البنية التحتية والمباني في الموقع.

• خارج موقع المعرض: يشمل ذلك النفقات التشغيلية التي لم تكن تحدث في حال عدم تنظيم المعرض، كما تشمل الرواتب والصيانة المتعلقة بالبنية التحتية خارج الموقع والاستثمارات في سيارات الأجرة الإضافية وخدمات الحافلات.

إجمالي القيمة المضافة في أكثر القطاعات المتأثرة*



*يشتمل هذا الرسم البياني القطاعات الثلاثة الأكثر تأثراً فقط.

يُقدّر الأثر الاقتصادي لإجمالي القيمة المضافة خلال إكسبو 2020 بـ 22.7 مليار درهم إماراتي.

من المتوقع تسجيل نسبة تُقدّر بنحو 39% من إجمالي القيمة المضافة في قطاع المطاعم والفنادق، حيث سيكون القطاع الأكثر تأثراً، ومن بين القطاعات الأخرى التي من المحتمل أن تتأثر اقتصادياً أيضاً قطاعات تنظيم الفعاليات والخدمات التجارية.

ومن المحتمل أن يتم توجيه حوالي 20% من الإنفاق في الموقع نحو الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، أي ما يُعادل 505 مليون درهم إماراتي.

من المتوقع أن يتوفر خلال إكسبو 2020 حوالي 94,400 وظيفة سنوية بدوام كامل، من بينها 51,100 وظيفة في قطاع المطاعم والفنادق.

من المتوقع توفير

94,400 سنة عمل

في دولة الإمارات من خلال الأنشطة والأعمال المتعلقة بالمعرض خلال إكسبو 2020.



وبسبب التطورات المتعلقة بحالة الطوارئ الصحية العالمية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" تم تأجيل افتتاح (إكسبو 2020 دبي) إلى الفترة بين 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022م.



التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• التجارة الإلكترونية.

• الصادرات غير المنظورة.

أفسر ما يأتي:

• عدم قدرة الدولة بمفردها على تحقيق الاكتفاء الذاتي لاحتياجاتها كلها.

• صعوبة انتقال عناصر الإنتاج بين الدول.

• أهمية التجارة الدولية.

ثانياً: مهارات التفكير:

أصنّف السلع التي بين القوسين وفقاً لما يناسبها في الجدول الآتي:

(الثلاجة - المطاط - النحاس - القوارب - الطائرة)

بضائع محلية	بضائع دولية	بضائع شبه دولية
-----	-----	-----
-----	-----	-----

تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

أقدم مثالين لكل مما يأتي:

• عملات قابلة للتحويل.

• عوامل التخصص في الإنتاج.

• مجالات التجارة الإلكترونية

أصمم مخططًا ذهنيًا يوضح أشكال التبادل التجاري.

تابع/التطبيقات



تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:

أمثل بيانًا بطريقة الأعمدة نسبة الصادرات الإجمالية غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة (الذهب الخام - المجوهرات - الألمنيوم الخام).



ثالثًا: الابتكار:

بالتعاون مع مجموعتي، أقدم مقترحات إبداعية لكلٍّ ممَّا يأتي:

• تطوير التجارة الإلكترونية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

• تخصص دولة الإمارات العربية المتحدة في إنتاج سلعة محدّدة.

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ:

- * يَتَعَرَّفُ الْمَفَاهِيمُ وَالْمِصْطَلَحَاتُ الْوَارِدَةُ فِي الدَّرْسِ.
- * يَوْضَحُ دَوْرَ التَّكْتَلَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي مُوَاجَهَةِ الْمَشْكَلاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ.
- * يَسْتَنْتِجُ الْأَثَارَ السَّلْبِيَّةَ لِاتِّفَاقِيَّةِ الْجَاتِ عَلَى الدَّوْلِ التَّامِيَّةِ.
- * يَوْضَحُ تَأْثِيرَ السِّيَاسَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي عَهْدِ الْبَاقِي الْمَوْثَّقِ عَلَى التَّجَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ.

الْمَفَاهِيمُ وَالْمِصْطَلَحَاتُ:

- * التَّكْتَلَاتُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ.
- * الْمَعَاهِدَةُ التَّجَارِيَّةُ.
- * الْمَنْطِقَةُ الْحَرَمُ.
- * الشُّوقُ الْمَشْتَرِكَةُ.
- * اتِّفَاقِيَّةُ الْجَاتِ.

قِيَمُ وَمَوَاطِنُ:

- * التَّعَاوُنُ الدَّوْلِي.
- * الْمَسْئُولِيَّةُ الْمَجْتَمَعِيَّةُ.
- * الْمَسَاوَاةُ.
- * التَّشَارِكِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ.
- * التَّنَافُسِيَّةُ.

الفكرة الرئيسية:

شهدت دول العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945م رغبة في تحقيق تكامل اقتصادي لمواجهة المشكلات الاقتصادية التي ترتبت على الحرب والتي كان من أهمها، ارتفاع تكلفة الإنتاج والتسويق، والضرائب الجمركية التي تفرض على التجارة الدولية، فظهر ما يعرف بالتكتلات الاقتصادية.



مَخْطَطُ الدَّرْسِ

أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية وأهميتها

ثانياً: نماذج من التكتلات الاقتصادية



- تعددت أسباب إقامة التكتلات الاقتصادية، ومنها:
- تحقيق مصالح اقتصادية مشتركة.
- تعزيز الأمن القومي والسلام الدولي.
- إنشاء علاقات دبلوماسية مع الدول المتقدمة.

أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية وأهميتها

تزايدت الرغبة إلى إنشاء التكتلات الاقتصادية بين الدول المتقدمة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، وتسهيل المعاملات التجارية فيما بينها، فالتكتل الاقتصادي يُعد شكلاً من أشكال التكامل الاقتصادي بين مجموعة من الدول المتجانسة لتحقيق مصلحة اقتصادية مشتركة ودرجة ربح عالية للدول الأعضاء، ويمكن اعتبار التكتلات الاقتصادية كأحد النماذج التنموية تتخذها مجموعة من الدول التي تدخل في اتفاق فيما بينها، من خلال تنسيق السياسات الاقتصادية في جوانبها المختلفة وإلغاء الحواجز الجمركية بغية تحقيق معدلات نمو سريعة في اقتصادها وزيادة التعاون فيما بينها، ومواجهة التحولات والتطورات المختلفة التي تحدث في الاقتصاد العالمي.

أهمية التكتلات الاقتصادية:



أشكال التكتلات الاقتصادية:



الضريبة: مبلغ نقدي تفرضه الدول على بعض السلع لمحاربة السلع الضارة كالسجائر أو تمويل بعض القطاعات في الدولة كقطاع الطرق والصحة والتعليم.

أولاً: المعاهدة التجارية:

اتفاق بين دولتين أو عدة دول لفترة محدّدة بهدف تنظيم التعاون الاقتصادي فيما بينهم.

أهم بنود المعاهدة التجارية بين الدول الأعضاء:

- تسهيل تبادل السلع وأساليب التعامل فيما بينها.
- توحيد الإعفاءات الجمركية على البضائع.
- حماية التبادل التجاري.

ثانياً: المنطقة الحرة:

هي تنظيم اقتصادي يهدف إلى حرية تبادل المنتجات الوطنية بين الدول الأعضاء دون الدول الأخرى، ومنها ما يقام داخل أراضي الدولة في منطقة معيّنة، بحيث تعامل المنتجات فيها كما لو أنها تقع خارج حدود الدولة من حيث الإعفاء الضريبي والرسوم الجمركية، فيتم تبادل السلع والمنتجات فيها دون دفع أي رسوم جمركية مع وجود بعض الضوابط التي تفرضها الدولة، وذلك لمنع عمليات التهريب لبعض السلع كالذهب والألماس أو للمحافظة على الأمن والصحة العامة مثل: منع انتشار المخدرات، وتنوّع المناطق الحرة من حيث الخدمات التي تقدّمها، فمنها التجارية والصناعية والطبية والعلمية والإعلامية وغيرها.

أربط مع العلوم:

تستمرّ الموارد الطبيعية في التّموّ ولكنها تتوزّع بشكل غير متساوٍ على مستوى العالم، كذلك معدّلات الاستهلاك للموارد الطبيعية غير متساوية بين دول العالم، حيث تتزايد في الدول المتقدّمة وتقل في الدول النامية.

- أفكّر في أسباب تزايد استهلاك الموارد الطبيعية في الدول المتقدّمة عن الدول النامية.
- أسجّل معدّلات استهلاك اليومي للمياه، وأصمّم خطة لضبط معدّلات الاستهلاك.

مزايا المناطق الحرة:



اهتمت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بإقامة مناطق تجارية حرة على أراضيها، تشجيعاً للتجارة الدولية ولإنعاش الاقتصاد المحلي وزيادة الدخل القومي وعدد المستثمرين من كافة أنحاء العالم، فموقعها الجغرافي بين الشرق والغرب وشهرتها في مجال التجارة منذ القدم، أهلها لتكون قادرة على جذب الشركات الصناعية والتجارية الكبرى.

المناطق التجارية الحرة في دولة الإمارات العربية المتحدة	
أبوظبي	ميناء خليفة - مدينة خليفة الصناعية - مطار أبوظبي - مدينة مصدر.
دبي	أشهرها عالمياً: جبل علي - مطار دبي.
الشارقة	الحرية - مطار الشارقة.
عجمان	المنطقة الحرة في منطقة الميناء.
رأس الخيمة	هيئة رأس الخيمة للاستثمار - منطقة رأس الخيمة الحرة.
الفجيرة	منطقة الفجيرة الحرة.

ثالثاً: السوق المشتركة:

هي منظمة اقتصادية إقليمية تؤسسها حكومات بعض الدول لوضع ضوابط تسهل المعاملات الاقتصادية فيما بينها وتحقق التقدم الاقتصادي.

مزايا السوق المشتركة:



إلغاء الرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء.



مواجهة مشكلة ارتفاع الأسعار الدولية.



حماية المنتجات الوطنية من المنافسة الخارجية مما يؤدي إلى زيادة كميات الإنتاج.

ثانيًا: نماذج من التكتلات الاقتصادية

أولًا: الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي:

تمتلك دول مجلس التعاون الخليجي مقومات اقتصادية ساعدت على إقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة عام 1981م في مدينة الرياض، ومن أهم هذه المقومات:



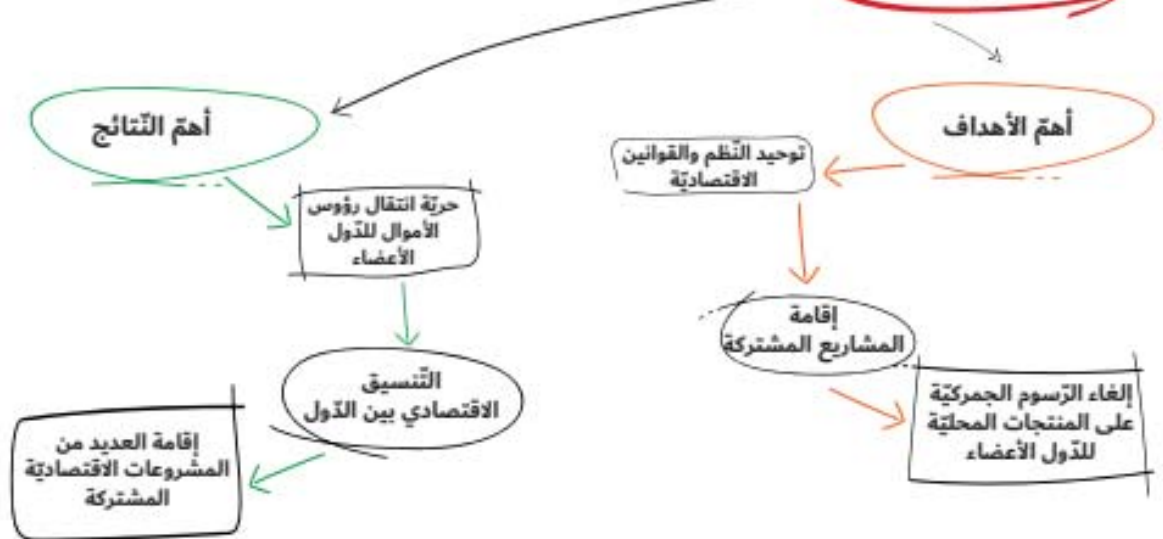
من فكر القيادة



«إنه ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه ليس بمقدور أية دولة منفردة مهما بلغ شأنها، ومهما بلغت مواردها أن تواجه بنجاح تحديات العصر الحديث».

المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله.

الاتفاقية الاقتصادية الموحدة





ثانيًا: الاتحاد الأوروبي:

يُعدّ الاتحاد الأوروبي من أهمّ التكتلات الاقتصادية المعاصرة ونموذجًا يحتذى به، وذلك لكثرة عدد الدول الأعضاء فيه، واتساع مجالات علاقات دوله بدول العالم، وقد تمّ عام 1991م التوقيع على معاهدة (ماستريخت) بشأن الوحدة الأوروبية الاقتصادية والتقدية بين الدول الأعضاء، وفي عام 2002م أصبحت العملة الرسمية للاتحاد الأوروبي "اليورو". ورغم اختلاف اللغة والقوميات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلا أنه نجح في تحقيق أهدافه وتطبيق المبادئ التي أسس من أجلها، مثل:



انمي معارف



انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست)

نتيجة للاستفتاء الذي أُجري في المملكة المتحدة في يونيو 2016م على عضويتها في الاتحاد الأوروبي، فقد انتهى بترجيح كفة الراغبين بالخروج والانفصال عن الاتحاد الأوروبي بنسبة (52%)، علمًا بأن المملكة المتحدة أصبحت في عام 1973م عضوًا في الاتحاد الأوروبي (EU) الذي تأسس بناءً على اتفاقية «ماستريخت» في عام 1991م، كتطور لعملية التكامل الأوروبي التي ابتدأت منذ عام 1948م بما كان يُعرف باسم دول بينولكس. وبعد سبعة وأربعين عامًا من الحياة المشتركة، خرجت بريطانيا رسميًا في منتصف ليل 31 يناير 2020م من الاتحاد الأوروبي، ليخسر الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى أحد أعضائه.



تصنع النقود الورقية من المواد النباتية الطبيعية كالقطن والكتان، وصناعتها تمرّ بمراحل متعدّدة حتّى يصبح ملمس القطن مطابقاً لملمس النقود، ثم تُشكّل وفقاً لمقاسات وأحجام الفئات النقدية المستخدمة في الدولة، وتحدّد قيمتها المائية ويكتب عليها اسم الدولة والجهة المسؤولة عن إصدار النقود وتوضع عليها صورة حاكم الدولة أو أحد الشخصيات المشهورة فيها أو معلّم أثريّ، وتضاف وسائل الأمن التي تحمي العملة الورقية من التزوير، ومنها خيوط الأمان الفسفورية والتي تحتوي على رموز وأرقام تدلّ على فئة العملة النقدية، أما العلامات المائية فهي صورة تظهر عند تعريضها للضوء، وتعكس الرّسم الموجود في مقدّمة العملة الورقية، وبعد إتمام الإجراءات السابقة، تُجفّف الأوراق النقدية، في أفران خاصّة بها، وتُجهّز من أجل طرحها من خلال البنوك، ومحلات الصّرافة.

• عبّر شفوياً عن مسؤوليتك في المحافظة على عملة الدولة كرمز وطني لها.



ثالثاً: منظّمة التجارة العالميّة (اتفاقيّة الجات):

(General Agreement On Tariffs and Trade GATT)

انضمت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إلى اتّفاقيّة الجات عام 1995م بعد عام من إنشاء منظّمة التجارة العالميّة التي تضمّ في عضويّتها (125) دولة من مختلف دول العالم، بهدف فتح أسواق عالميّة جديدة لمنتجات الدولة، وتعزيز المكانة التجاريّة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة والمشاركة في صنع القرارات التجاريّة العالميّة، وإزالة القيود التي تمنع وصول صادرات الدولة إلى دول العالم.

من أهمّ أهداف اتّفاقيّة الجات:

- توسيع حجم التجارة العالميّة.
- توحيد الرّسوم الجمركيّة بين الدّول الأعضاء.
- رفع المستوى المعيشي وزيادة الدّخل لشعوب العالم.
- المحافظة على حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع والعلامة التجاريّة.

إيجابيات اتّفاقيّة الجات	سلبات اتّفاقيّة الجات
ارتفاع معدّلات النّمّو الاقتصادي.	مناقسة المنتجات المستوردة للصناعات المحليّة.
حماية الدّول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية وبراءة الاختراع والعلامة التجاريّة.	ارتفاع أسعار المنتجات العربيّة.
جودة الإنتاج.	الحدّ من حرّيّة بعض الدّول في وضع سياستها التجاريّة.

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أستكمل العبارات الآتية بالكلمة المناسبة:

- تقع منطقة الحمريّة الحرّة في إمارة:
- أهم بنود المعاهدة التجاريّة، المعاملة بالمثل و.....

أصوّب الكلمة التي تحتها خطّ في العبارات الآتية، وأضع التصويب بين القوسين:

- الدولار هو العملة الرسميّة للدّول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي: (.....)
- انضمت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إلى اتّفاقيّة الجات عام 1981: (.....)
- أقرّت اتّفاقيّة الاتحاد الأوروبي عام 1991م في مدينة الرياض: (.....)

أفسر كلّ ممّا يأتي:

- وضع ضوابط من قبل الدّولة على المناطق الحرّة؟
.....
- اهتمام دولة الإمارات العربيّة المتّحدة بإقامة مناطق تجاريّة حرّة على أراضيها؟
.....
- انضمام دولة الإمارات العربيّة المتّحدة لاتّفاقيّة الجات؟
.....

أسجّل أبرز النتائج التي ترتّبت على إنشاء الاتّفاقيّة الاقتصاديّة الموحّدة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

.....
.....



ثانيًا: المهارات:

- أقارن بين كلِّ ممَّا يأتي وفقًا لما هو مطلوب:
- السوق المشتركة والمنطقة الحرة.

أوجه المقارنة	السوق المشتركة	المنطقة الحرة
المفهوم	-----	-----
المزايا	-----	-----

- الاتحاد الأوروبي والاتفاقية الاقتصادية الموحدة وفقًا لمعطيات الجدول الآتي:

مجالات المقارنة	اتفاقية الجات	الاتفاقية الاقتصادية الموحدة
أوجه التشابه	-----	-----
أوجه الاختلاف	-----	-----

أقدم توقعًا يمكن أن يحدث لو:

- رفعت الدولة قيمة الضرائب على السلع التجارية المستوردة.

- لم تلتزم الدول ببراءة الاختراع والعلامة التجارية.

- تم توحيد العملة بين الدول الأعضاء في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

- زاد عدد الدول الأعضاء في اتفاقية الجات.



الابتكار:

أصمّم خطة إجرائية للحدّ من انتشار بعض السلع المنافسة للسلع الوطنية:

تحديد المشكلة	
حصر النتائج	
وضع البدائل	
إجراءات التنفيذ	

أصمّم عملة خليجية موحّدة، موضّحًا:

- المادّة المستخدمة (ورقيّة - معدنيّة).
- شعار العملة.

أقدّم مقترحًا يسهم في زيادة الأهميّة العالميّة للاتّفاقيّة الاقتصاديّة الموحّدة.

المصطلحات	التعريف
الدستور	مجموعة القواعد والقوانين التي تحدّد نظام الحكم في الدولة، وتنظم السلطات العامة في الدولة وتحدّد مهامها، وتبيّن ما للأفراد من حريات عامة وحقوق وواجبات.
التضامن العربي	تعاون ومساندة الدول بعضها بعضاً لما فيه مصلحتها المشتركة، عن طريق الاتفاقيات الثنائية أو الجماعية في شتى ميادين التضامن السياسية أو العسكرية أو الثقافية...
مهارة التحليل	نمط من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية. وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.
مهارات التفكير التحليلي	القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة.
مفهوم «وثيقة الأخوة الإنسانية»	وثيقة عالمية، أو إعلان مشترك يُبرز النوايا الصادقة من أجل دعوة كل من يحملون في قلوبهم إيماناً بالله وإيماناً بالأخوة الإنسانية أن يتوحدوا ويعملوا معاً من أجل أن تصبح هذه الوثيقة دليلاً للأجيال القادمة، تأخذهم إلى ثقافة الاحترام المتبادل.
الوطن العربي	تلك المساحة من الأرض التي تقع في جنوب غرب قارة آسيا وشمال قارة أفريقيا، ممتدة من المحيط الأطلنطي إلى الخليج العربي وبحر عمان، تجمع سكّانه روابط ومصالح مشتركة.
الحدود السياسية	هي خطوط ترسم على الخرائط، وتفصل بين الدول، وتحدد الرقعة الجغرافية التي تمارس عليها الدولة سيادتها، وحقوقها بصفة قانونية (براً وبحراً وجواً).
الموقع الفلكي	موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول.
الجبال الانكسارية	الجبال التي تنجّت عن حركات بطيئة أصابت الصخور الصلبة فأدّت لارتفاع بعضها وانخفاض البعض الآخر.
الحماد	التكوينات الكلسية الصخرية الصوانية التي تعرّضت لعوامل التآكل.
الرق	التكوينات الحصوية كما في شرق ليبيا ووسط صحراء الجزائر.
العرق	عبارة عن أشرطة رملية متعرّجة من الكثبان الرملية.
السهول الفيضية	السهول التي تكوّنت بفعل الإرسابات التهرّية.
السهول الساحلية	الأراضي المنبسطة المطلة على المسطحات المائية.

المصطلحات	التعريف
الإقليم المناخي	جزء من سطح الأرض له خصائص مناخية أو صفات معينة تميزه عما يحيط به من أقاليم أخرى.
الرياح المحلية	رياح ذات طابع وأثر محلي وتتكون نتيجة لاختلاف الكسب الحراري بين بعض أجزاء اليابس والماء.
الاحتلال العسكري	عبارة عن لجوء الدول الاستعمارية القوية إلى تحقيق أغراضها الاستعمارية باستخدام القوة العسكرية ضد الشعوب الضعيفة.
التمييز العنصري	حرمان السكان الأصليين من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية، باعتبارهم أدنى مرتبة من المستعمرين الذين يتمتعون بكل هذه الحقوق.
الحماية	احتلال بلد معين، وإجبار حكّامه على توقيع معاهدات حماية يتم بموجبها وضع الشؤون الخارجية والعسكرية والمالية تحت السيطرة المباشرة للدولة التي قامت بالاحتلال، بينما تظل الموارد الأخرى في يد أهل البلد.
الثورة الصناعية	الاتجاه نحو الإنتاج باستخدام الآلات الصناعية بدلاً من الإنتاج بالاعتماد على العمل اليدوي للإنسان.
التجارة الدولية	تبادل (انتقال) السلع والخدمات عبر الحدود الدولية، أي بين الدول المختلفة.
التجارة الداخلية	تبادل السلع والخدمات داخل جميع مدن وقرى الدولة الواحدة كلها.
التجارة الإلكترونية	نوع من عمليات البيع والشراء ما بين المنتجين والمستهلكين من خلال استخدام شبكة الإنترنت.
الصادرات غير المنظورة	الخدمات التي تؤدي للغير.
الواردات غير المنظورة	الخدمات التي يتم تلقيها من الغير.
المعاهدة التجارية	اتفاق بين دولتين أو عدة دول لفترة محددة بهدف تنظيم التعاون الاقتصادي فيما بينهم.
المنطقة الحرة	تنظيم اقتصادي يهدف إلى حرية تبادل المنتجات الوطنية بين الدول الأعضاء دون الدول الأخرى.
الضريبة	مبلغ نقدي تفرضه الدول على بعض السلع لمحاربة السلع الضارة كالشجائر أو تمويل بعض القطاعات في الدولة كقطاع الطرق والصحة والتعليم.
السوق المشتركة	منظمة اقتصادية إقليمية تأسسها حكومات بعض الدول لوضع ضوابط تسهل المعاملات الاقتصادية فيما بينها وتحقق التقدم الاقتصادي.

لون الحلقة الثالثة



80051115

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae